

دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب  
والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب  
والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

لطفة القبطية

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠١٠٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الاسم : لطفة القبطية  
 رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٦  
 العنوان : دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية  
 سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالاتج، ٢٦ مايو ٢٠١٦

المشرف الأول،

الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠١

مالاتج، ٢٦ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور هانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت الموضوع: "دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة

الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب"، التي أعدها الطالبة:

الاسم : لطفة القبطية

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٦

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وقر قبولها شرطا للحصول على

درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٨ يونيو ٢٠١٦ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات :

رئيسا مناقشا	الدكتور زيد بن سمير الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢
مناقشا أساسيا	الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١
مشرفا مناقشا	الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠١
مشرفا مناقشا	الدكتور دانيال حلمي، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣



الأستاذ الدكتور الحاج محمد الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : لطفة القبطية

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٦

العنوان : دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية

سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣٠ مايو ٢٠١٦

الطالبة المقررة،



لطفة القبطية

## استهلال

عليكم بالعربية فإنها تثبت العقل، وتزويد المرءة

(عمر بن الخطاب في عبد الرحمن السيوطي، المزهري في علوم اللغة وآدابها)



## إهداء

أهدي هذه الرسالة

إلى:

أبي المحبوب الحاج أحمد مظفر وأمي المحبوبة الحاجة ملة الزهرة اللذين ربياني صغيراً وأدباني  
أحسن التأديب وهذباني بالرفق والرحمة وبكل صبرهما وبنصيحتهما وجهدهما إلى أن أكون  
عليه الآن، عسى أن يحقق الله لهما المهمة العالية والحياة السعيدة في الدنيا والآخرة،  
فاغفر يا رب تقصيري، وارحمهما واجزهما عني بالإحسان

وإلى:

أختي الكبيرة المحبوبة وردية وزوجها نور إقراء و بنت أختي أسري عين الحبيبة وابن أختي مُحَمَّد  
عز الرباني، وإلى جميع أهلي الذين دفعوني بدوام التشجيع والنصح بكل صبرهم ولطفهم  
ومودتهم.

## كلمة شكر و تقدير

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وخضع كل شيء لملكه فسبحان الله شارع المميز بين الحلال والحرام، نحمده على فتح من غامض العلوم بإخراج الإفهام. والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الذي أزال بيانه كل إبهام وعلى آله وأصحابه أولى المناقب والأخلاق.

أما بعد، حمدا وشكرا لله القادر المنان به ختمت في كتابة رسالة الماجستير تحت الموضوع دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب. وتعترف الباحثة فيها النقصان أو الخطأ وبعيدا عن الكامل والشمول، فإن ذلك مقدرا قدرة الباحثة في إجراء هذه الرسالة. فمن الجدير، أقدم الشكر إلى مستحق القبول لهذه، وهم :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وهو الذي ينمي هذه الجامعة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بحر الدين، الماجستير مدير الدراسات العليا والدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. فضيلة الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير بصفته المشرف الأول. والدكتور دانيال حلمي، الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة، فلهما من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

٤. السادات المحاضرة في هذه الجامعة خصوصا من الأساتذة في قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم فيها.



٥. الحاج عبد الله، الماجستير، رئيس المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، و محمد توفيق رزاق، الماجستير، رئيس المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب الذين يسمحوا لي لأداء عملية بحث رسالة الماجستير.
٦. أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب وهي أحمد رفقي الماجستير، نور حسن الماجستير، توفيق رزاق الماجستير، محمد جزولي منان البكالوريوس، الحاجة حلية الفطرية البكالوريوس، ممنوحة البكالوريوس الذين ساعدوني في عملية بحث رسالة الماجستير.
٧. المكرم سليمان سوحارجيتو، الأستاذ شفاء الدين الماجستير، الأستاذ احمد هدى البكالوريوس، الأستاذ محمد قهر البكالوريوس، وجميع الأساتذة في معهد دار الفلاح الإسلامي الذين بذلوا جهدهم وطاقاتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم فيها.
٨. أصدقائي الأعزاء وكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى أحسن الوجود ولو بكلمة تشجيع، وأصدقائي المحبوبين بكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية وخصوصا الذين مدوا بالمعونات والتشجيعات في إتمام هذه الرسالة.
٩. وجميع من لم أذكر وكان له يد فعالة في إتمام هذه الرسالة.
- هذا ونسأل الله عز وجل أن يباركهم ويساعدهم ويفقههم ولهم الجزاء الوفير في الدارين والحمد لله رب العالمين.

باتو، ٣٠ مايو ٢٠١٦

الباحثة

لطفة القبطية

## مستخلص البحث

لطفة القبطية، ٢٠١٦، دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف الأول: الدكتور سوتامان، الماجستير، المشرف الثاني: الدكتور دانيال حلمي، الماجستير.

### الكلمات الأساسية: دافعية، تلاميذ المدارس الثانوية، تعليم اللغة العربية

انطلق هذا البحث من المشكلات التي تواجهها المدارس الثانوية ومع وجود تدني دافعية متعلمي اللغة العربية، فإن المدرسة الثانوية الحكومية سومنب لها ميزة في إثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، وهناك المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب وهذه مدرسة أهلية تخرج التلاميذ المتميزين الذين يعمقون في اللغة العربية فأصبحوا شخصيات بارزة على مستوى الوطن. وتقوى في إثارة دافعية طلابها في تعلم اللغة العربية.

استنادا على تلك الخلفية، يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل ومناقشة ١- دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب في تعلم اللغة العربية، ٢- المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية.

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج دراسة الحالات المتعددة، ويتم جمع البيانات فيها عن طرق الملاحظة والمقابلة كما يتم عن طريق دراسة الوثائق. وللتأكد من صدق البيانات استخدمت المنهج التثليثي.

وقد توصلت الباحثة إلى أن دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب في تعلم اللغة العربية، من حيث دافعية التلاميذ الداخلية منها - أن للتلاميذ الرغبة القوية في تعلم اللغة العربية، ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته إلى الدراسة الأعلى وكون الموقف الإيجابي إلى اللغة العربية، ومن حيث دافعية التلاميذ الخارجية منها - أن والدهم يدفع لتعلم اللغة العربية، وأستاذهم يعرف اللغة العربية، وأستاذهم يستخدم الطريقة الجيدة، ورئيس مدرستهم يعرف اللغة العربية. وأما المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية منها - محاولة استخدام الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وإعطاء التوصيات والنصائح.

## ABSTRACT

Luthfatul Qibtiyah, 2016, Motivation of learning Arabic language for students Senior High School of State Islamic Sumenep and Senior High School of Islamic Nurul Islam). Thesis, Arabic Education Program, Graduate Program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.  
Supervisor: 1) Dr. H. Sutaman, MA. 2) Dr. Danial Hilmi, S.Hum, M.Pd.

---

**Keywords:** Motivation, Students of Senior High School, learning Arabic language

This research begins from a concern towards various matters about the lack of motivation to learn Arabic language in Madrasah Aliyah. Although it has regarded as a compulsion for improving the education quality of Madrasah Aliyah, the enhancement and development of the motivation to learn Arabic is not optimized yet. Although Indonesia has numerous Madrasah Aliyah, there are only few of them which apply various innovations in developing the motivation to learn Arabic, such as; State Madrasah Aliyah of Sumenep and Nurul Islam Madrasah Aliyah of Malang. Both Madrasah have succeeded in developing the motivation to learn Arabic.

Based on that background, this paper aims to describe and analyze and discuss 1. The students motivation to learn Arabic in State Madrasah Aliyah of Sumenep and Nurul Islam Madrasah Aliyah of Malang, 2. The effort performed by the Arabic language teachers in State Madrasah Aliyah of Sumenep and Nurul Islam Madrasah Aliyah of Malang to excite students' motivation to learn Arabic.

This is qualitative research approach which employs a multi-case study as research design, the technique of the data collections are the observation, interview and open questionnaire and document study. Afterward, the validity; compatibility; and reliability of the collected data are tested through data and methodological triangulation. The next steps are organizing, giving meaning, and concluding the data in every research case. They are then compared to other research case's data. The final step is drawing a conclusion.

The result of the research, related to the student's motivation to learn Arabic in both Madrasah are; a. the intrinsic motivation to learn Arabic are that the students have an interest in Arabic, have a need to understand the Alquran and intends to continue to pursue higher, and positive attitude towards Arabic, b. the extrinsic motivation are that their father pays to learn the Arabic language, and their teacher knows the Arabic language, and their teacher uses a good way, and the head of their institute knows Arabic, the head of their school knows the Arabic language. The effort done by the Arabic language teachers of both Madrasah in developing the students motivation to learn the Arabic language are using the methods and techniques, and the use of diverse teaching aids, and giving the advice.

## ABSTRAK

Luthfatul Qibtiyah, 2016, Motivasi Belajar Bahasa Arab Bagi Siswa Madrasah Aliyah (Studi Multikasus di Madrasah Aliyah Negeri Sumenep dan Madrasah Aliyah Nurul Islam Sumenep). Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Dr. H. Sutaman, M.A. 2) Dr. Danial Hilmi, M.Pd.

---

**Kata Kunci:** Motivasi, Siswa Madrasah Aliyah, Belajar Bahasa Arab

Penelitian ini berangkat dari sebuah keprihatinan atas berbagai persoalan seputar rendahnya motivasi pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Aliyah. Peningkatan dan pengembangan motivasi belajar bahasa Arab dirasa belum optimal, meskipun hal itu merupakan suatu keharusan guna meningkatkan mutu pendidikan Madrasah Aliyah. Di Indonesia jumlah Madrasah Aliyah sangat banyak namun hanya sebagian kecil saja yang melakukan berbagai inovasi dalam menumbuhkembangkan motivasi belajar bahasa Arab, diantaranya: Madrasah Aliyah Negeri Sumenep dan Madrasah Aliyah Nurul Islam Sumenep, kedua madrasah ini dianggap berhasil dalam menumbuhkembangkan motivasi belajar bahasa Arab.

Berdasarkan pemikiran di atas, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan tentang 1) Motivasi belajar bahasa Arab bagi siswa Madrasah Aliyah Sumenep dan Madrasah Aliyah Nurul Islam Sumenep, 2) Upaya yang dilakukan guru bahasa Arab di kedua madrasah untuk meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab.

Penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan metode studi multikasus. Data dikumpulkan dengan menggunakan observasi partisipan, teknik wawancara mendalam, angket terbuka dan studi dokumentasi. Data yang terkumpul kemudian divalidasi kebenaran, kecocokan dan keandalannya melalui triangulasi metode dan sumber. Selanjutnya data diorganisasi, dimaknai, dan disimpulkan pada setiap kasus penelitian, kemudian dibandingkan dengan data pada kasus penelitian yang lain, selanjutnya ditarik kesimpulan akhir.

Penelitian ini menghasilkan beberapa temuan, sebagai berikut: motivasi belajar bahasa Arab bagi siswa pada kedua madrasah adalah, a. motivasi intrinsik dalam belajar bahasa Arab yaitu siswa memiliki minat dalam bahasa Arab, memiliki kebutuhan untuk memahami Alquran dan berkeinginan melanjutkan kepada jenjang yang lebih tinggi, dan sikap positif terhadap bahasa Arab. b. motivasi ekstrinsik yaitu karena orang tua memotivasi belajar bahasa Arab, guru dan kepala sekolah sebagai pemicu motivator, dan manakala guru menggunakan metode dan pendekatan yang bervariasi. Adapun usaha yang dilakukan guru bahasa Arab di kedua madrasah untuk meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab siswa yaitu menggunakan metode dan pendekatan yang bervariasi, menggunakan media pembelajaran dengan optimal, dan memberikan tausiyah dan nasehat.

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الغلاف .....
ب	صفحة الموضوع .....
ج	موافقة المشرف .....
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة .....
هـ	إقرار الطلبة .....
و	استهلال .....
ز	إهداء .....
ح	كلمة شكر وتقدير .....
ي	مستخلص البحث .....
ل	محتويات البحث .....
ع	قائمة الجداول .....
ف	قائمة الملاحق .....

## الفصل الأول الإطار العام

١	أ- المقدمة .....
٤	ب- أسئلة البحث .....
٤	ج- أهداف البحث .....

٥	..... د- أهمية البحث
٦	..... ه- حدود البحث
٦	..... و- الدراسات السابقة
١١	..... ز- تحديد المصطلحات

## الفصل الثاني الإطار النظري

١٢	..... المبحث الأول: دافعية تعلم اللغة العربية
١٢	..... أ- مفهوم الدافعية
١٣	..... ١- تعريف الدافعية
١٤	..... ٢- نظريات الدافعية
١٩	..... ٣- أهمية الدافعية
١٩	..... ٤- أنواع الدافعية
٢١	..... ٥- العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم
٢٢	..... ٦- استراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية
٢٤	..... ٧- مؤشرات دافعية التعلم
٢٤	..... ب- مفهوم التعلم
٢٥	..... ١- تعريف التعلم
٢٥	..... ٢- عوامل التعلم
٢٧	..... ٣- نظريات التعلم
٢٨	..... ج- دافعية تعلم اللغة العربية
٣٣	..... المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية
٣٣	..... أ- تعليم مهارات اللغة العربية
٣٥	..... ب- أهداف تعليم اللغة العربية

ج- الأسس النفسية لبناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ..... ٣٨

### الفصل الثالث منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ومنهجه ..... ٤٦
- ب- حضور الباحثة ..... ٤٧
- ج- ميدان البحث ..... ٤٨
- د- البيانات ومصادرها ..... ٤٩
- هـ- أسلوب جمع البيانات ..... ٥١
- و- أسلوب تحليل البيانات ..... ٥٣
- ز- فحص صحة البيانات ..... ٥٨

### الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية

- نور الإسلام بسومنب ..... ٦٠
- أ- المدرسة الثانوية الحكومية سومنب ..... ٦٠
- ب- المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب ..... ٦٦
- المبحث الثاني: دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية
- نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية ..... ٧٣
- أ- دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب ..... ٧٣
- ب- دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام سومنب ..... ٨٠
- المبحث الثالث: المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية
- الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب
- لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية ..... ٨٨

أ- المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية	
سومنب لإثارة دافعية تلاميذهم.....	٨٨
ب- المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام	
بسومنب لإثارة دافعية تلاميذهم.....	٩٢
المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث.....	١٠٠
أ- دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية	
نور الإسلام بسومنب.....	١٠٠
ب- المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب	
والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لإثارة دافعية تلاميذهم.....	١٠٧
<b>الفصل الخامس : الخاتمة</b>	
ملخص نتائج البحث.....	١١٢
التوصيات.....	١١٣
الاقتراحات.....	١١٤
قائمة المراجع.....	١١٦
قائمة الملاحق	
السيرة الذاتية	



## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
٩	الدراسات السابقة حول دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية	١
٥٢	البيانات ومصادر البحث	٢
٥٦	تحليل البيانات	٣
٥٧	تحليل بيانات المدرسة الثانوية الحكومية سومنب	٤
٥٨	تحليل بيانات المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب	٥
٥٩	تحليل بيانات المدرستين	٦

## قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع
١	دليل الملاحظة
٢	دليل المقابلة لمعلم اللغة العربية والتلاميذ لسؤال ١
٣	دليل المقابلة مع معلم اللغة العربية لسؤال ٢
٤	نموذج تصنيف البيانات عن طريق المقابلة
٥	نموذج جوانب الملاحظة
٦	نموذج جوانب الوثائق
٧	الرسالة لإقامة البحث من المدرسة الثانوية الحكومية
٨	الرسالة لإقامة البحث من المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب
٩	خطة التدريس
١٠	السيرة الذاتية للباحثة

## الفصل الأول الإطار العام

### أ. المقدمة

من المعروف أن تعليم اللغة العربية في الزمن المستقبل أصبح مجالاً متعدد الأبعاد لا يتعلق فقط بالتعليم اللغوي وإنما يتعلق كذلك بالسياسي والاقتصادي. وقد عرفت أن اللغات لها دور في الحياة واللغات تستطيع أن تحامي المرء عن القوم. واللغة العربية لغة أجنبية لغير الناطقين بها، في تعليمها شعر المرء الصعب والضعف. تعليم اللغة العربية يتعلق بالجوانب النفسية، وكل المرء متفرق من ناحية النفسية، مثلاً من ناحية دوافع المرء لتعليم اللغة العربية. فلا بد عليه أن يجد المشكلات في تعليم اللغة العربية.

تعرف الدوافع بأنها بمثابة حالة داخلية تستهل الكائن وتوجه سلوكه، والدافع هو شعور داخلي يحدث لدى الفرد، ولا تمكن ملاحظته بصورة مباشرة، ولكن يمكن أن يستدل عليه من السلوك الظاهري. إن تعلم لغة ثانية أمر ليس باليسير وطريق ليس بالجهد وإنما يتضمن على العمليات العقلية ومن أشكال الجهد والمعاناة ما يتطلب الصبر ويحتاج إلى المثابرة ومن هنا تلعب الدوافع دورها، كما أن شدة الدافع لتعلم لغة ثانية يتوقف عليها نجاح الدارس في تعلمها.<sup>1</sup>

لا شك أن الدافعية لها دور مهم في عملية تعليم التلميذ لاسيما تعليم اللغة العربية. إن وجود الدافع لدى متعلم اللغة العربية كلغة أجنبية أمر ضروري لأنه يدفعه للمثابرة والصبر، وبقدر ما يكون هذا الدافع قويا ومستمرًا يكون هناك تعلم مفيد.

إن العملية التعليمية التعلمية مبنية على الدوافع المتعددة، لاسيما في تعليم اللغة العربية، إذ إن الدافعية شرط أساسي من شروط التعلم، فلا تعلم من غير دافع

<sup>1</sup> ناصر عبد الله الغالي. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. (دار الاعتصام). ص ٢٩-٣٠

معين. وجود الدافع القوي المتمثل في حاجات التلميذين وميولهم يزيد في سرعة عملية التعلم، ويزيد من تأثيرها، ويجعل المادة ذات وظيفة في حياة التلميذ، فيقبل عليها بنفس راضية.<sup>٢</sup>

ومعنى ذلك أن متعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع أن ينجح في تعليمها إذا لا يملك الدافعية القوية. ولقد ثبت من الدراسات أن فقدان الدافع لتعلم اللغات الأجنبية كان سببا في عجز وضعف التلميذ.

الدوافع تشكل جميع سلوك الفرد. في عملية التعليم للتلاميذ، التعلم من العملية الطويلة. التعلم يحتاج الدافعية المستقرة من التلاميذ. كي يملك التلاميذ الدافعية العالية يجب على المعلم أن يحمس تلاميذه بالمحاولات.<sup>٣</sup>

ونظرا للدور الهام الذي تلعبه الدافعية في التعلم والاحتفاظ والأداء، حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها، فقسموا الدوافع إلى فئتين كبيرتين، فئة الدوافع البيولوجية، وهي دوافع ناجمة عن حاجات فسيولوجية متنوعة كالجوع والعطش والراحة. والثاني فئة الدوافع الاجتماعية، وهي الدوافع الناجمة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة إلى الانتماء والأمن والانجاز وغيرها.<sup>٤</sup>

يواجه كثير من العاملين في الميدان التربوي والمهتمين بشؤون الأبناء من الآباء والأمهات عدم وجود رغبة التعلم في كثير من الأحيان لدى التلاميذ نحو التعلم واستمرار هذه الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تقلق المعلمين والآباء وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب من الدراسة أو إلى الضعف الدراسي. وبعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على أسباب انخفاض الرغبة أو ارتفاعها تجاه التعلم والتي يمكن تسميتها علميا بالدافعية للتعلم. ولذلك كثيرا ما نجد بعض التلاميذ منخفضي القدرات ورغم ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي

<sup>٢</sup> محمود أحمد السيد، اللغة...تدريسا واكتسابا. (الرياض: دار الفيصل الثقافية. ١٩٨٨) ص ٢٣٧

<sup>٣</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), hal 70

<sup>٤</sup> عبد المجيد نشواقي. علم النفس التربوي. (الأردن: دار الفرقان. ١٩٨٣) ص ٢٠٦

الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتحصيل.

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالتلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن التلاميذ الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب وسخرية داخل الفصل.

ومع وجود هذه الظاهرة المؤلمة حول تدني دافعية تلاميذ اللغة العربية، فإن هناك بعض المدارس التي اعتبرتها الباحثة أنها متميزة في إثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، ومنها المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، حيث أصبحت المدرسة الحكومية الواحدة في سومنب فلا شك من الذي يريد أن يلتحق الدراسة في هذه المدرسة كثير. في هذه المدرسة لا يوجد قسم اللغة وإنما قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الطبيعية وقسم الدينية. ولذا هذه المدرسة متطلبات الاختبار لمن أراد أن يدخل أي يتعلم في هذه المدرسة.

وهناك المدرسة الثانوية الأخرى المتميزة، تسمى بمدرسة نور الإسلام الثانوية بسومنب. تعرف هذه المدرسة بأنها مدرسة أهلية وفي هذه المدرسة لا يوجد قسم اللغة وإنما قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الطبيعية ولكن تخرج التلاميذ الذين يتعمقون في اللغة العربية وهم ماهرون في قراءة كتب التراث فأصبحوا شخصيات بارزات على مستوى الوطن لأن هذه المدرسة تكون تحت رعاية المعهد. وحصلت المدرسة جائزة من الوزارة التربية الوطنية عينة في الدراسة العالمية. كثير من التلاميذ يسكن في المعهد، وفي هذا المعهد أيضا يوجد معهد ترقية اللغة الأجنبية الذي يمكن للتلاميذ لتعلم اللغة العربية والإنجليزية خارج فصل المدرسة. ولكن لهذه المدرسة لا تطلب الاختبار لمن أراد أن يدخل أي يتعلم في هذه المدرسة.

وأما مستوى دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية في تلك المدرستين بعضهم مرتفعة، وبعضهم منخفضة. والسبب هو تنوع خلفية تربية التلاميذ القبل، بعضهم خريجو المدرسة الثانوية وبعضهم خريجو المدرسة الثانوية الإسلامية، وبيئة المدرسة، وهلم جرا.

انطلاقاً مما ذكرته الباحثة عن الظاهرة الموثقة في تعليم اللغة العربية، فقدمت الباحثة موضوع بحثها بعنوان "دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب".

#### ب. أسئلة البحث

- نظراً إلى مشكلة البحث المتقدمة، تقدمت الباحثة أسئلة البحث الآتية:
١. ما دافعية تلاميذ مدرستي الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب في تعلم اللغة العربية؟
  ٢. ما المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية؟

#### ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. مناقشة وتحليل دافعية تلاميذ مدرستي الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب في تعلم اللغة العربية.
٢. مناقشة وتحليل المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية المدرسة الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية.

## د. أهمية البحث

تتضح في هذا البحث أهميتان هما أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

### ١. الأهمية النظرية:

يتوقع أن يفيد هذا البحث أهمية نظرية حيث يسهم في إبراز المعلومات والنظريات الجديدة في مجال تعلم اللغة العربية وتعليمها، وذلك عن طريق:

أ) تحديد دافعية تلاميذ مدرستي الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب، حيث يتوقع أن يبرز هذا البحث بعض الأنماط الجديدة عن الدافعية إضافة إلى النظريات التي سبقتها.

ب) إبراز واقع المحاولات التي قامت بها مدرستي الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية، حيث يتوقع أن يبرز هذا البحث بعض الأنماط والنشاطات الجديدة عن إثارة الدافعية إضافة إلى النظريات التي سبقتها.

### ٢. الأهمية التطبيقية

يتوقع أن يفيد هذا البحث أهمية تطبيقية مهم حيث:

أ) إعطاء التصور الواضح والمتكامل عن أهمية الدافعية لدى تلاميذ في تعلم اللغة العربية. وأنه لا يمكن أن يتعلموا اللغة العربية بشكل جيد إلا إذا كانت لديهم الدافعية العالية.

ب) إعطاء التصور الواضح والمتكامل لدى أساتذة اللغة العربية في المدارس الثانوية عن كيفية إثارة الدافعية لدى التلاميذ حتى ينجح هؤلاء المعلمون في أداء واجباتهم بوصفهم معلمين ومحافظين اللغة العربية.

ج) إعطاء التصور الواضح والمتكامل للقائمين بالتربية والتعليم والمسؤولين في المؤسسات التعليمية عن أهمية الاهتمام الدافعية وإثارتها لدى تلاميذ المدارس الثانوية.

د) وأما للقائمين بالبحوث اللاحقة، فتفيدهم نتائج هذا البحث أهمية تطبيقية في كونها أساسا ومنطلقا في تحديد مشكلة البحث الآخر.

#### هـ. حدود البحث

لقد قامت الباحثة بتحديد ثلاثة جوانب فيما يتعلق بالبحث، وهي: الحدود الموضوعية والحدود المكانية والحدود الزمانية.

١. الحدود الموضوعية، يتكون موضوع هذا البحث من ثلاثة أوجه هي: دراسة نظرية تتعلق بالدافعية في تعلم اللغة العربية وأهميتها وكيفية إثارتها لدى تلاميذ المدرستين الثانويتين وأثر الدافعية في تعليم اللغة العربية.

٢. الحدود المكانية، فينحصر هذا البحث في المدرستين الثانويتين في سومنب، وهي المدرسة الثانوية الحكومية سومنب وأخذت الباحثة في فصل الأول والثاني من قسم الدينية في المستوى الشفع. والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب وأخذت الباحثة في فصل الأول والثاني من قسم علوم الاجتماعية وعلوم الطبيعية في المستوى الشفع.

٣. الحدود الزمانية، قامت الباحثة بالبحث في شهر مارس إلى مايو ٢٠١٦.

#### و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة بحث فيها الباحثون منها:

١. سوتامان. ٢٠١٣. دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية (دراسة حالة في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى و"التراقي" الابتدائية بمالانج). رسالة دكتورة. وأهداف هذا البحث هي وصف وتحليل عن دافعية وسلوك تلاميذ مدرستي الابتدائية الحكومية الأولى و"التراقي" الابتدائية بمالانج والمحاولات التي قامت بها المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى و"التراقي" الابتدائية



بمالانج لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي. ونوع البحث هو دراسة الحالات المتعددة. وأما نتائج هذا البحث هي دافعية تلاميذ مدرستي الابتدائية الحكومية الأولى و"التراقي" الابتدائية بمالانج في تعلم اللغة العربية، من حيث الدافعية الداخلية منها: أن التلاميذ يريدون أن يفهموا القرآن، ويريدون أن يواصلوا دراستهم في المرحلة المتقدمة، ومن حيث الدافعية الخارجية منها: أن أستاذهم ورئيس مدرستهم يعرف اللغة العربية، وأستاذهم طيب حيث يحضر الأمان والثقة أمام التلاميذ. وسلوك تلاميذ مدرستي الابتدائية الحكومية الأولى و"التراقي" الابتدائية بمالانج في تعلم اللغة العربية هو يقابلون المدرسين بالسرور حيث قالوا "حضر الأستاذ"، ويتعلمون اللغة العربية في الفصل بالدقة والجد. والمحاولات التي قامت بها المدرستان لإثارة دافعية تلاميذها نحو تعلم اللغة العربية، من حيث محاولات الأستاذ: تقديم الهدايا للتلاميذ المتفوقين، محاولة استخدام الطرائق والأساليب المناسبة. ومن حيث محاولات المدرسة هي تقديم الثواب للتلاميذ المتميزين، توفير الوسائل التعليمية المناسبة، دعوة التلاميذ المتميزين لزيارة الحبيب صالح مما يؤدي إلى إثارته نحو تعلم اللغة العربية.

٢. عبد الحكيم. ٢٠١١. دافعية التلاميذ وإدراكهم عن الكفاءة المهنية للمدرس والعلاقة بينها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية (بحث ارتباطي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج جاوى الوسطى). رسالة ماجستير. وأهداف هذا البحث هي معرفة العلاقة بين دافعية التلاميذ وإدراكهم عن الكفاءة المهنية للمدرس بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكمي. ونوع المنهج هو المنهج الارتباطي باستعمال رموز ارتباط ضرب العزوم ورموز الانحدار. وأما نتائج هذا البحث

وجدها الباحث أن هناك علاقة موجبة قوية بين دافعية التلاميذ بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج، وتوجد علاقة موجبة قوية بين إدراك التلاميذ عن الكفاءة المهنية للمدرس بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج، وتوجد علاقة موجبة قوية بين دافعية التلاميذ وإدراكهم عن الكفاءة المهنية للمدرس بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج.

٣. امرأة الصالحة. ٢٠٠٧. تنمية دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. رسالة ماجستير. وأهداف هذا البحث هي معرفة كيفية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الثالثة مالانج، ومعرفة فعالية الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية التلاميذ الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي. ونوع البحث هو البحث الإجرائية الصفية. وأما نتائج هذا البحث هي كانت استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الثالثة مالانج لم تكن فعالة لقلّة المدرسين الذين استخدموا عند عملية التعليم وقلّة معرفتهم عن كيفية استخدامها، وعدم لدورة التدريبية التي تبحث فيها. والثاني، بالنظر إلى عدد التلاميذ الصف العاشر الذين حصلوا على نتيجة أ (ممتازة) لنتيحتهم الوجدانية وكذلك نتائج تعلمهم اللغة العربية في الامتحان اليومي في كل دور فكانت هذه الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لها فعالية لتنمية دافعيّتهم الضعيفة في تعلم اللغة العربية.

شكل ١: خلاصة عن الفرق بين هذا البحث والدراسة السابقة منها:

الرقم	الباحث، عنوان البحث، تاريخ الباحث	متساويات	متعارضات	ابتكار البحث
١	سوتامان ٢٠١٣	أن هذا البحث يساوي في بحث دافعية التلاميذ (دراسة حالة في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى و"التراقي" الابتدائية بمالانج)	أن هذا البحث يختلف من ناحية المستوى وهي الابتدائية	أما الباحثة على تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرستين الثانويتين بسومب
٢	عبد الحكيم ٢٠١١	أن هذا البحث يساوي في بحث دافعية التلاميذ في مادة اللغة العربية	أن هذا البحث يختلف من ناحية منهجية البحث وهي بحث ارتباطي	أما الباحثة على تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرستين الثانويتين بسومب

			الحكومية ١ سمارانج (جاوى الوسطى)	
٣	مرأة الصالحة ٢٠٠٧	أن هذا البحث يساوي في بحث دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد	أن هذا البحث يختلف من ناحية الوسائل المستعملة وهي الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد	أما الباحثة تتركز على دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرستين الثانويتين بسومب

إذا نظرت الباحثة إلى البحوث السابقة، وجد أن البحث الأول بحث عن دافعية تعلم اللغة العربية في المدارس الابتدائية بمالانج ومنهجه دراسة الحالات المتعددة. والثاني، بحث عن دافعية التلاميذ وإدراكهم عن الكفاءة المهنية للمدرس والعلاقة بينها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية بالمنهج الارتباط، وهناك يوجد علاقة موجبة قوية بين دافعية التلاميذ وإدراكهم عن الكفاءة المهنية للمدرس بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج. والثالث، بحث عن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لتنمية دافعية التلاميذ بالمنهج التجريبي، والحقيقة أن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لم تكن فعالة ولكن في الصف العاشر فكان استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لها فعالية.

وأما الباحثة تحاول في بحثها وصف وتحليل دافعية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب بالمنهج دراسة الحالات المتعددة.

### ز. تحديد المصطلحات

سوف تتردد في البحث مجموعة من المصطلحات التي ينبغي تحديد معناها، ومن أهمها ما يأتي:

الدافعية: القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له.

التعلم: العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على التعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكزين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة التلميذ.

دافعية التعلم: مجموعات قوة المتحركة سواء كان من داخل أو من خارج التلميذ من خلال خلق سلسلة من المحاولات لتوفير ظروف معينة التي تضمن الاستمرارية وتوفير التوجيه بشأن أنشطة التعلم، حتى يكون الهدف المطلوب بالتلميذ محصولا. والمراد بدافعية التعلم في هذا البحث هو: دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب و نور الإسلام الثانوية بسومنب في تعلم اللغة العربية وحفزهم عليه.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: دافعية تعلم اللغة العربية

#### أ. مفهوم الدافعية

يشار بداية إلى أن مفهوم الدافعية، مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم، بمثابة تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي.<sup>١</sup> الدافعية هي إحدى أمر مهم من أمور الأسس النفسية للمنهج الستة. كما قال رشدي أحمد طعيمة أن بعض الجوانب التي نراها أساسية للخبراء عد تصديهم لوضع لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية هي أوجه الشبه بين اللغة الأولى والثانية، أوجه الخلاف بين اللغة الأولى والثانية، والدوافع، الاتجاهات والعوامل الشخصية، ودورها في تعليم اللغة الثانية، ثم خصائص الطلاب الناجح في اللغة الثانية.<sup>٢</sup>

كل المرء يملك الأحوال الداخلية، حيث تلك الأحوال تشترك في أنشطة المرء اليومية. واحدة من الأحوال الداخلية هي الدافعية. تعتبر الدافعية حالة ناشئة لدى المرء في موقف معين نتيجة بعض العوامل الداخلية، أو وجود بعض المثبرات الخارجية في هذا الموقف. وهذه المتغيرات هي التي توجه سلوك الفرد وجهة معينة دون غيرها بطريقة محددة حتى يستطيع أن يحقق الهدف من السلوك في الموقف.

وقد تكون الدافعية أكثر المصطلحات انتشاراً في تفسير النجاح في عمل مركب أو الفصل فيه، ومن السهل جداً أن نرجع نجاح من إلى دافعية كما أنه من السهل كذلك أن نقرر أن طلاب اللغة الثانية ينجح حين تكون لديه دافعية

<sup>١</sup> نائر أحمد غباري. الدافعية: النظرية والتطبيق. (عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٨). ص ١٥

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (الرياض: المناقسة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة.

ملائمة. وكل ذلك ليس بعيدا عن الصواب، لأن دراسات وتجارب لا حصر لها قد أظهرت أن الدافعية مفتاح التعلم.<sup>٣</sup> ولتكون فهما جيدا استطعت الباحثة أن تعرف من تعريفات الدافعية الآتية.

#### (١) تعريف الدافعية

الدافعية في اللغة الإنجليزية *Motivation* بمعنى إثارة الدافعية. ويرى الترتوي في كتاب نائر أن الدافعية مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه والحفاظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.<sup>٤</sup> ولذا، الدافعية هي التحريك الذي يكون في داخلية المرء ليسعى أن يغيّر السلوك إلى الأحسن في سد حاجته. ويعرفها كوني بأنها حافز *Drive* داخلي توجه السلوك نحو بعض الغايات. وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور. وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه.<sup>٥</sup> ذهب كوني أن الدافعية تلعب في حياة الشخص. الدافعية هي حالة تستر سلوك الشخص وتنظم نشاطه وتوجهه للوصول إلى تحقيق الهدف أو الغاية المرغوبة.

وقال دوجلاس بروان أن الدافعية عادة على أنها الدافع أو العاطفة أو الرغبة القوية الداخلية التي تدفع شخصا إلى فعل ما، أو على الحاجات التي لدى الإنسان التي هي غريزة بدجات متفاوتة وتكيف مع البيئة لتحقيق

<sup>٣</sup> دجلاس براوان. ترجمه عبده الراجي وعلى أحمد ثعبان. أسس تعلم اللغة وتعليمها. (بيروت: دار النهضة العربية. ١٤١٢) ص

١٤٣

<sup>٤</sup> نائر أحمد غباري. الدافعية: النظرية والتطبيق. ص ١٦

<sup>٥</sup> نائر أحمد غباري. الدافعية: النظرية والتطبيق. ص ١٧

الهدف منه.<sup>٦</sup> وقال رشدي أحمد طعيمة أن الدافعية هي قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد.<sup>٧</sup>

وإذا لاحظت الباحثة التعريفات السابقة قد وجدت أن الدافعية متصلة بالحوائج اتصالاً وثيقاً. إن الشخص سوف يشعر بسهولة التعلم إذا كان مهتماً بالتعلم أو إذا كانت لديه دافعية التعلم، وإذا كانت الدافعية معدودة يكون التعلم مملاً، وسوف يحتاج إلى جهود أكبر. يجب لكل معلم اللغة العربية الإطلاع على دوافع الطلاب وتأثيرها على عملية التعلم.

## (٢) نظريات الدافعية

كانت نظريات الدافعية عديدة ومسهبة في شرح السلوك الإنساني وتفسيره، فستقتصر فيما يلي على تناول أهم الجوانب والمفاهيم التي تنطوي عليها أربع نظريات شهيرة هي النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية والنظرية الإنسانية والنظرية التحليل النفسي، حيث تؤكد النظريتان الأولتان (الارتباطية والمعرفية) على دور الدافعية في عملية التعلم، بينما تؤكد النظريتان الأخريتان (الإنسانية والتحليلية) على دور الدافعية في الشخصية.<sup>٨</sup> ستشرح تلك النظريات الأربعة إلى ما يأتي:

### أولاً: النظرية الارتباطية *Association Theory*

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي، أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثبر - الاستجابة. وقد كان تورندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبياً، حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى إضعاف الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الاستجابة التي يتلوها. وطبقاً

<sup>٦</sup> دجلاس براوان. ترجمه عبده الراجي وعلى أحمد ثعبان. أسس تعلم اللغة وتعليمها. (بيروت: دار النهضة، ١٤٢) ص ١٤٣

<sup>٧</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٨٠

<sup>٨</sup> عبد المجيد نشواقي. علم النفس التربوي. (الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٧) ص ٢٠٧



لهذا القانون، يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم أو الانزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثيري معين. أي أن المتعلم يسلك طبقاً لرغبة في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم.<sup>٩</sup>

ثم يستبعد سكينر وجود متغيرات متدخلة مثل الحافز، ويرى أن التعزيز الذي يتلو استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، كما إزالة مثير التعزيز المختلفة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.<sup>١٠</sup>

يمكن القول أن التفسيرات الارتباطية للدافعية مبنية أساساً على النتائج التي أسفرت عنها التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري، فحالة الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثماراتها عند الطلاب.

ثانياً: النظرية المعرفية *Cognitive theory*

التفسيرات المعرفية تفترض أن الإنسان مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة تمكنه من اتخاذ القرارات التي يرغب فيها، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفهوم الدافعية الذاتية المتأصلة فيه، وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي، وتعتبر ظاهرة حب الاستطلاع نوع من الدافعية الذاتية، والتي تمثل دافعا إنسانياً ذاتياً وأساسياً ولدافع حب الاستطلاع أثره الواضح في التعلم والابتكار والصحة النفسية، لأنه يساعد الطلاب وخاصة الأطفال على الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة، وإبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وعن بيئتهم والمثابرة في ذلك، وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل.<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> عبد المجيد نشواني. علم النفس التربوي. ص ٢٠٧

<sup>١٠</sup> عبد المجيد نشواني. علم النفس التربوي. ص ٢٠٨

<sup>١١</sup> عبد المجيد نشواني. علم النفس التربوي. ص ٢٠٩

والخلاصة أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد، لأن كل الطالب مولود بالموهبة وقدرة الذهني التي أصبحت أساسا لعملية التعلم. هذا العامل الفطري يمكن الطالب لتعيين الاستجابة أو لا يستجيب على المثير، حتى كان التعلم ليس أوتوماتيكيا مثل إنسان آلي.

ثالثا: النظرية الإنسانية *Humanistic theory*

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم، وترجع هذه النظرية إلى ماسلو الذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات تقع الحاجات الفيزيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي:<sup>١٢</sup>

أ- الحاجات الفيزيولوجية *Physiological needs*: مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والأوكسجين والراحة... الخ. وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.

ب- حاجات الأمن *Safety needs*: تشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة، وتجنب القلق والاضطراب والخوف ويبدو ذلك واضحا في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوباء والكوارث الطبيعية.

ج- حاجات الحب والانتماء *Love and belonging needs*: تشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة ومع المقربين من الفرد بصفة خاصة. وتبدو هذه الشعور في معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأحبائه وأطفاله والمقربين لديه. ويعتبر ماسلو ذلك ظاهرة

<sup>١٢</sup> عبد المجيد نشواني. علم النفس التربوي. ص ٢١٢ - ٢١٥

صحية لدى الأفراد الأسوياء، وأن الحياة الاجتماعية للفرد تكون مدفوعة بحاجات الحب والانتماء والتواد والتعاطف.

د- حاجات احترام الذات *Self - esteem needs*: تشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة والفائدة وعدم إشباعها إلى الشعور بالضعف والعجز والدونية. فالطالب الذي يشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور الضعف والعجز.

هـ- حاجات تحقيق الذات *Self - actualization needs*: تشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي، وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة، والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته حيث يقصر ماسلو هذه الحاجات على الأفراد الراشدين فقط لعدم قدرة الأطفال على تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم ونضجهم.

و- حاجات المعرفة والفهم *Needs to know and understand*: تشير إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر من المعلومات، وهذه الحاجات لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.

ز- الحاجات الجمالية *Aesthetic needs*: تدل على الرغبة في القيم الجمالية وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك محاولة تجنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل إلى البحث عن الجمال ويفضله كقيمة بصرف النظر عن أية منفعة مادية.

على الرغم من أهمية نظرية ماسلو في الدافعية ونماذج التعلم أنها تقوم على أفكار تسلم بحرية الإنسان وقدرته على التعقل والإبداع. وهذه النظرية لا تحتاج إلى التجربة.

رابعاً: نظرية التحليل النفسي *Psychoanalysis theory*

هذه النظرية تعود إلى فرويد الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم النظرية الارتباطية والمعرفية مثل الغريزة واللاشعور والكبت عند تفسير السلوك السوي وغير السوي على حد سواء. وكانت هذه النظرية بالغة التعقيد، وتناولتها تعديلات كثيرة قام بها تلاميذ فرويد واتباعه، ويقتصر على تناول أهم معالم هذه النظرية ذات العلاقة المباشرة بالدافعية الإنسانية. ويعتقد فرويد أن سلوك الفرد مدفوع بغريزة الجنس والعدوان ويؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي، كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.<sup>١٣</sup>

فهو يريد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيس هو الغريزة الجنسية. كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن فرويد لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

اعتماداً على النظريات المذكورة، وضح أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فوجدت النظرية الارتباطية أن سكينر يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته، أما

<sup>١٣</sup> عبد المجيد نشواتي. علم النفس التربوي. ص ٢١٥

تورندايك يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة، في حين النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه هدف مرغوب. أما النظرية الإنسانية تفسر الدافعية على أساس الإعتقاد وإمتلاك طموحات للنجاح، أخيرا التحليل النفسي ترى أن سلوك الفرد مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان. رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

### (٣) أهمية الدافعية

للدافعية تأثير كبير في تعلم اللغة الثانية. ومع اختلاف علماء النفس حول هذا التأثير إلا أنهم يجمعون على حقيقتين هامتين؛ أولاهما: أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شيء ما كان ذلك أدعى إلى إتمامه، وتحقيق الهدف منه، خاصة في أشكاله المعقدة، ومهاراته المتشابهة. وثانيهما: أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع.<sup>١٤</sup>

ولذا ترى الباحثة أن الدافعية لها دور مهم لمن تعلم ما، لاسيما في تعلم اللغة العربية. اللغة العربية لغة أجنبية فالطلاب يشعرون الصعبة في تعلمها. في هذا الحال اشتركت الدافعية ليحرك الطلاب في تعلمها حتى ينجحوا.

### (٤) أنواع الدافعية

بالنظر إلى مصدر استثارتها كانت الدافعية تنقسم إلى نوعين هما:<sup>١٥</sup>  
أولاً: الدافعية الداخلية، فهي دوافع تنشط أو وظيفتها لا تحتاج إلى أن تكون حافزا من الخارج، لأن في كل نفس الطلاب كان الحث لفعل الشيء.  
وتعتبر الدافعية الداخلية بوصف شكل الدافعية وفيها بدأت الأنشطة

<sup>١٤</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠) ص

<sup>١٥</sup>Evis Karwati dan Donni Juni Priansa, *Manajemen Kelas: Guru Profesional yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan dan Berprestasi*, (Bandung: Alfabeta, 2014) hal 167-168

واستمرت بناء على حث داخل الطلاب ويرتبط بأنشطة تعلمه. العوامل الفردية التي تحث الفرد لفعل الشيء وهي: الرغبة والموقف الإيجابي والحاجة.

ثانيا: الدافعية الخارجية، دوافع تنشط أو وظيفتها تحتاج إلى أن تكون حافزا من الخارج. وتعتبر الدافعية الخارجية بوصف شكل الدافعية وفيها بدأت الأنشطة واستمرت بناء على حث خارج الطلاب ولا يرتبط بنفسه. هذه الدافعية تنشأ نتيجة لتأثيرات خارجية الطلاب، سواء بسبب الدعوة أو المهمات أو الإكراه من الآخرين، حتى يريدون أن يفعلوا شيئا.

ولقد ثبت دراسات كبيرة أن الحوافر الداخلية أقدر على تحريك الإنسان وحثه على تعلم اللغة الثانية بينما يقتصر أثر الحوافر الخارجية على فترة قصيرة تنتهي بانتهائها. ولذلك لا بد للطلاب أن يملك الدافعية المرتفعة والحث الكبير من نفسه لينجح في تعلم ما لا سيما في تعلم اللغة العربية.

ونظرا إلى الدوافع التي تدفع الطلاب على تعلم اللغة الثانية تفرق إلى نوعين:<sup>١٦</sup>

أولا: الدوافع الغرضية أو الذرائعية أو الوسيطة *instrumentel motivation* وهي أن الطلاب الذي تحركه دوافع غرضية لتعليم لغة ثانية معينة لا يتعلم هذه اللغة إلا لقضاء حاجة قصيرة المدى.

ثانيا: الدوافع التكاملية *integrative motivation* وهي أن الطلاب الذي تحركه دوافع تكاملية لتعليم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض محدد أو لإشباع حاجة وظيفية معينة.

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص ١١٩

بالنظر إلى تلك الحالة قد فهم أن الدافعية أمر مهم وأساسي في تعلم الطلاب، ويجب على الطلاب أن يملكها. إذا كان الطلاب يهتم ويستمتع إلى شرح مدرسه أو أنه يشترك بكل جهده في عملية التعليم، فيقال أن في نفسه دافعية قوية وهي الدوافع الداخلية والدافعية التكاملية التي تدفعه على تعلم اللغة العربية. والعكس الطلاب الذي ليس له دافعية على تعلم اللغة العربية، فالدافعية الخارجية التي تنبع من خارجيته مرجوة ومحتاجة، ويجب على المدرس أن ينميها لتكون لدى الطلاب دافعية غرضية أو من الممكن الدافعية الداخلية التي بهما تدفع الطلاب على تعلم اللغة العربية.

(٥) العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم

كما ذكرت الباحثة أن الدافعية أمر مهم في تعلم الطلاب ولها أثر ظاهر وكبير في نجاح عملية التعليم، من حيث أن الدافعية جزء من أجزاء عملية التعليم بذاته. رأى سوماردي سريابراتي بأن العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم تنقسم إلى القسمين: الأول العامل الداخلي وهو نوعان عامل البيولوجي وعامل السيكولوجي والثاني العامل الخارجي وهو نوعان عامل الاجتماعي وغير الاجتماعي.<sup>١٧</sup>

١. العامل الداخلي

(أ) فسيولوجيا

فسيولوجيا هو وصف لظروف الجسم وحواس الطلاب. فسيولوجيا

يؤثر في كل أنشطة الطلاب، فيها نشاط التعلم، لأن ظروف الجسم

يدفع الطلاب في التعلم بجهد.

(ب) سيكولوجيا

<sup>17</sup> Sumardi Suryasubrata, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998) hal 23

العامل السيكولوجي يحتوي على صحة الجسم والوجدان والشعور. وظروف النفس السليم ستدفع الطلاب إلى كل الأنشطة منها التعلم فتكون عملية التعلم كما يرام. وأما الوجدان المضطرب والانتباه المتشعب أو غير المترکز، ستؤثر دافعية تعلم الطلاب أي يحمله على التكاسل أو الملل.

## ٢. العامل الخارجي

ينقسم العامل الخارجي إلى قسمين:

### أ) العامل غير الاجتماعي

هو عامل يتعلق بالبيئة، والمراد بالبيئة هي كل الأشياء الموجودة حول الطلاب وهي ستؤثر على نجاح الطلاب في التعلم. من البيئة الجو وموقف البناء والأوقات والوسائل التعليمية.

### ب) العامل الاجتماعي

المراد به هو المجتمع أو أقارب الناس إلى الأولاد، مثلا الأسرة لأنهما عبارة عن المجتمع المصغر في حياة الأولاد.

إعتمادا على بيان السابق قد وضح أن المدرس الصالح هو الذي يعرف سبب ضعف دافعية تعلم طلابه وكيف حله. كما بينت الباحثة ما قبله إذا لا يكون لطالب الدافعية على تعلم اللغة العربية فعلى المدرس أن ينمي دافعية خارجيته حتى تكون لديه دافعية غرضية على تلك اللغة.

## ٦) استراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية

إن الدافعية هي تمويل مهم للتعلم. بدون الدافعية، لا تنجح عملية التعليم. ولو يكون الطلاب بكفاءته العالية، هو لا ينجح في تعليمه إذا دافعيته منخفضة. إذا، فكان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدهى إلى إتمامه وتحقيق الهدف منه.



فيما يلي استراتيجيات عامة لاستشارة الدافعية:<sup>١٨</sup>

أ. استفد من وجود حاجات للطلاب

يتعلم الطلاب بصورة أفضل عندما تناسب مثيرات التعلم في الفصل بواعثهم في تسجيل المساق الدراسي. بعض الحاجات التي يمكن أن يأتي بها طلابك إلى الصف هي الحاجة إلى تعلم شيء ما من أجل إتمام مهمة خاصة أو نشاط خاص، والحاج لالتماس خبرات جديدة، والحاجة إلى مهارات كاملة، والحاجة للتغلب على التحديات، والحاجة إلى أن يصبحوا مؤهلين، وغير ذلك. التلاؤم مع هذه الحاجة يعد مكافأة في حد ذاته، وهذه المكافآت تساند التعلم بفاعلية أكبر من إعطاء الدرجات. صمم مهمات، في الأنشطة الصفية وأسئلة المناقشة، لتحديد هذه الأنواع من الحاجات.

ب. اجعل الطلاب مشاركين فعالين في التعلم

يتعلم الطلاب عن طريق العمل والشغل والكتابة والتصميم والإبداع والتحليل. تكبح السلبية دافعية الطلاب وفضولهم. اطرح أسئلة. لا تخبر الطلاب أي شيء عندما يكون بالإمكان سؤالهم. شجع الطلاب على أن يقترحوا حلولاً لمشكلة أو يخمنوا نتائج تجربة. استخدم مجموعة عمل صغيرة. لاحظ باعتبارها طرقاً تؤكد على المشاركة الإيجابية.

ج. اسأل الطلاب أن يحلوا ما يجعل صفوفهم أكثر أو أقل دافعية

سأل ساس صفوفة أن يتذكروا حصتين صفيتين جديدتين: واحدة كانوا فيها ذوي دافعية عالية، وواحدة كانوا فيها ذوي دافعية منخفضة. كل طالب قام بوضع قائمة من التوقعات الخاصة بالصفين والتي أغنت

<sup>١٨</sup> نائر أحمد غباري. الدافعية: النظرية والتطبيق. ص ١٨٦

دافعيته، وبعد ذلك تقابل الطلاب في مجموعات صغيرة للوصول إلى اتفاق على المميزات التي تزود بدافعية عالية أو منخفضة. ترى الباحثة أن هناك كثير من الاستراتيجيات الأخر لاستثارة دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. وهي يراجع إلى نفس المدرس في تنمية دافعية طلابه كي ينجحوا في عملية التعليم.

(٧) مؤشرات دافعية التعلم

إن دافعية الطلاب في التعلم، لها مؤشرات وهي كالتالي:<sup>١٩</sup>

- أ. وجود الغرة والرغبة للنجاح
  - ب. وجود الدافعية والاحتياج في التعلم
  - ج. وجود الرجاء والهمة في المستقبل
  - د. وجود التعزيز في التعلم
  - هـ. وجود الجو التعليمي المناسب، حيث يكون الطالب يستطيع أن يتعلم جيداً.
- من الواضح أن المؤشرات المذكورة لها دور مهم في نجاح الشخص. دافعية الطلاب المختلفة وجدها في جميع مرحلة التربية، ومن وظيفة المدرس هي يستحثه. أصبحت تلك المؤشرات مراجع المدرس في أخذ الخطوات المعينة أو في تعيين التقييم.

## ب. مفهوم التعلم

إن مدى الأشياء التي يمكن أن يتعلمها الإنسان واسع جداً، وهي قابلة في معظمها للتعديل من خلال عملية التعلم. إن التعلم يعد عملية مستمرة ليس لها حدود. تبدأ منذ الولادة وتستمر طوال الحياة. ففي التعلم يكتسب الإنسان مهاراته

<sup>19</sup> Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2010) hal 23

العقلية واتجاهاته وقيمة، وعلى التعلم تعتمد معظم مفاهيم العلاج وتعديل السلوك.

### ١. تعريف التعلم

يختلف الباحثون في ميادين التربية وعلم النفس في تحديد معنى التعلم وتفسيره، إلا أنهم يتفقون على أن التعلم هو العملية التي تستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو العضوية، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة.<sup>٢٠</sup>

إن نظرة متفحصة إلى تعريف التعلم تظهر أن الأفكار الرئيسة والمشاركة التي انطوت عليه معظم التعريف المذكور هي:

- (أ) يشير هذا التعريف أن التعلم استدلال ولا يمكن ملاحظته بشكل مباشر.  
 (ب) هناك ارتباط بين الأداء والتعلم، يستدل على التعلم من الأداء.  
 (ج) إن التغيرات التي تطرأ على السلوك، والتي تدل على التعلم، يجب أن تكون نتيجة للتدريب أو الخبرة.  
 (د) إن التغير الذي يطرأ على السلوك، يجب أن يكون ثابتاً نسبياً ليستدل منه على التعلم.

وهكذا يتضح أن التعلم: تغير في السلوك، ثابت نسبياً، ناجم عن الخبرة، ويستدل عليه من الأداء.

### ٢. عوامل التعلم

تمتاز عملية التعلم بأنها معقدة من حيث تعدد مواضيعها ومتغيراتها والعوامل المؤثرة فيها، ومن العوامل المؤثرة فيها ما يلي:<sup>٢١</sup>

#### (أ) النضج *Maturation*

<sup>٢٠</sup> عبد المجيد نشواني. علم النفس التربوي. ص ٢٧٤

<sup>٢١</sup> عماد عبد الرحيم الزغول. مبادئ علم النفس التربوي. (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٢). ص ٨٢-٨٤

هو مؤشر لاكتمال نمو الأعضاء والأجهزة الجسمية المختلفة كالعضلات الكبيرة والدقيقة والأجهزة الحسية والعصبية بحيث تصبح قادرة على القيام بوظائفها المتعددة. ويؤثر النضج في عملية التعلم من حيث أنه يمكن الفرد من تعلم أنماط متعددة من السلوك يتعذر اكتسابها دون اكتمال نضج الأجهزة الحسية الخاصة بها.

#### (ب) الاستعداد *Readiness*

يشير الاستعداد إلى الحالة التي يكون فيها الفرد قادراً على تعلم مهمة أو خبرة ما. هناك نوعان من الاستعداد: أحدهما الاستعداد العام والآخر الاستعداد الخاص. ودور الاستعداد في التعلم حيث أنه في كثير من الأحيان قد لا يحدث التعلم لدى الأفراد بسبب غياب أو عدم توفر الاستعداد الكافي للتعلم.

#### (ج) الدافعية *Motivation*

تمثل الدافعية حالة نقص أو توتر داخلي بحاجة إلى خفض أو إشباع قد ينشأ بسبب عوامل داخلية كالجوع مثلاً أو بسبب عوامل خارجية كالحاجة إلى التقدير. وتلعب الدافعية دوراً في حدوث التعلم في كونها تقوم بثلاث وائف رئيسية في هذا الشأن تتمثل في: توليد السلوك وتحريكه، وتوجيه السلوك نحو الهدف، والحفاظ على استمرارية وديمومة السلوك.

#### (د) التدريب والممارسة أو الخبرة *Experience*

يعد هذا العامل من أكثر العوامل أثراً في عملية التعلم. ويقصد بالخبرة أو الممارسة فرص التفاعل التي تتم بين الفرد والمثيرات المادية والاجتماعية التي يصادفها في بيئته.

من الحقيقة أن العوامل المذكورة تلعب دورا في عملية تعلم الفرد. تلك العوامل من العوامل الداخلية. هناك العوامل الأخر هي العوامل الخارجية وعوامل مدخل التعلم. العوامل الخارجية هي ظروف بيئة الفرد تتكون من عامل الاجتماعية، مثل المعلم و أصدقائه في المدرسة، وعامل غير الاجتماعية مثل المدرسة وبيت الفرد وأدوات التعلم وغيرها. أما عامل مدخل التعلم هو محاول تعلم الطلاب يحتوي على الاستراتيجية والطريقة استخدمته الطلاب لإقامة أنشطة مواد التعليم، وينقسم على ثلاثة مراحل وهي مدخل العليا للطلاب الذي يملك إنجاز مرتفع، ومدخل الوسطى للطلاب الذي يملك إنجاز متوسط، ومدخل الدنيا للطلاب الذي يملك إنجاز منخفض.

### ٣. نظريات التعلم

تهتم نظريات التعلم بدراسة عملية التعلم كونه يشكل جوهر المعرفة النفسية، ولأن معظم السلوك الإنساني ناتج عن هذه العملية. وتصنف نظريات التعلم إلى ثلاث فئات اعتمادا على الطريقة التي نظرت فيها إلى عملية التعلم والتعبير في السلوك، وهذه الفئات هي:<sup>٢٢</sup>

(أ) الفئة الأولى: النظريات الارتباطية وتضم نظرية ايفان بافلوف في الإشراف الكلاسيكي وآراء جون واطسون في الارتباط ونظرية أدون جثري في الاقتران وكذلك نظرية ويليام ايستس. حيث تؤكد هذه النظريات على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة. وتختلف فيما بينها في تفسير كيفية تشكل مثل هذه الارتباطات.

(ب) الفئة الثانية: النظريات الوظيفية وتضم نظرية ادوارد تورنديك (نموذج المحاولة والخطأ) وكلاارك هل (نظرية الحافز) ونظرية بروس اف سكر

<sup>٢٢</sup> عماد عبد الرحيم الزغول. مبادئ علم النفس التربوي. ص ٨٦-٨٧

(التعلم الإجرائي)، إذ تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك. تصنف النظريات في الفئتين المذكورة ضمن المدرسة السلوكية التي تؤكد دور البيئة في التعلم والنواتج المترتبة على عملية التعلم. (ج) الفئة الثالثة: النظريات المعرفية وتضم النظرية الجشطولتية ونظرية النمو المعرفي لبياجيه، ونموذج معالجة المعلومات والنظرية الغرضية لادوارد تولمان، حيث تهتم هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك.

هذه النظريات المذكورة قد تتضمن مجموعة من التطبيقات التربوية في الفصل الدراسي. وأصبحت نظرية التعلم تقوم بدور الأداة أو الوسيلة في عملية التعلم، مع استخدام الأفكار والمبادئ والأسس التي تقوم عليها في الحكم على مدى كفاية وفاعلية الموقف التعليمي في المدرسة.

### ج. دافعية تعلم اللغة العربية

من المتفق عليه، أن النجاح في اكتساب لغة ثانية لا يعتمد على طرائق التدريس المتبعة فحسب، بل كذلك على قدرات المتعلمين والدوافع للتعلم الموجودة لديهم.

هناك دراسات بجامعة ماكجيل بكندا، والتي قام بها الباحث في السنوات العشرة الأخيرة عن الدافعية وأثرها في تعلم اللغات الأجنبية، حيث أوضح أثر ذلك في تهديد ثقافة الأفراد الراغبين في التزود بلغة أجنبية غير لغتهم الأصلية، فهو يرى أن نجاح فرد في تحصيل لغة أجنبية يؤدي بالتدرج إلى اكتساب هذا الفرد مظاهر مختلفة من السلوك، حيث تشكل منه عضوا في جماعة أخرى، فنزعات

المتعلم واتجاهاته نحو الجماعة الأخرى تؤكد نجاحه في دراسة اللغة الأجنبية التي يردّي تعلمها، كما أن بعض الأفراد ينتابهم القلق عند تعلم اللغة الأجنبية نتيجة رغبتهم في أن يصبحوا مقبولين ضمن جماعة أخرى، ذلك لأنهم لا يقرون بالقبول والارتباط في جماعاتهم وثقافتهم التي نشأوا فيها.<sup>٢٣</sup>

فالدافعية لتعلم اللغة الأجنبية إذا تنقسم إلى ثلاثة أنواع:<sup>٢٤</sup>

١. الدافعية النفعية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية للحصول على وظيفة أو للبقاء في وظيفة أو للنجاح في امتحان أو للحصول على قبول في جامعة أو للنجاح في مقرر دراسي. وهذا يعني أن رغبة هذا الشخص في تعلم اللغة الأجنبية منبثقة من هدف آنيّ نفعي، وليست رغبة ثابتة متصلة باللغة ذاتها. فهو يريد اللغة الأجنبية من أجل الوصول إلى هدف خاص مؤقت.
٢. الدافعية التكاملية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية من أجل الإشتراك الفعال في حياة المجتمع الذي يتكلم اللغة الأجنبية.
٣. الدافعية الانتمائية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية من أجل الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يتكلم اللغة الأجنبية. إنه يريد الاندماج الكامل في هذا المجتمع. وبالطبع إن الدافعية الانتمائية تشمل الدافعية التكاملية، لأن الذي يريد أن ينتمي يجب أن يشترك في حياة المجتمع. ولكن الدافعية التكاملية لا تعني الدافعية الانتمائية، إذ هناك من يريد الإشتراك في حياة مجتمع ما دون رغبة في الانتماء إليه، أي مع الاحتفاظ بالانتماء إلى مجتمع آخر.

<sup>٢٣</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم النفس اللغوي. (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٢ هـ). ص ٢١١

<sup>٢٤</sup> محمد علي الخولي. الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية. (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨). ص ٧٤

اعتمادا إلى ما يصل إليه الشخص في هدف تعلم اللغة الأجنبية، فإن كل الشخص يملك الدافعية المتنوعة. إذا لا بد على المعلم أن يعرف غاية تعلم طلابه في تعليم اللغة الأجنبية.

وهناك عاملان مهمان يؤثران في الدافعية لتعليم اللغات الأجنبية، هما:<sup>٢٥</sup>

أولا: معيار تقييم الذات

عنه من الناحية النفسية، أن الفرد الذي يدرس لغة أجنبية يمكن تقييم تقدمه الدراسي في هذه اللغة، حيث لديه القدرة على تقييم الذات. فالبعض يشعرون بدافعية كبيرة في تعلم لغة معينة، بينما البعض الآخر يرى نفسه ليس قادرا على تعلم لغة معينة.

فإن قدرة الفرد على تركيب بعض الجمل بطريقة آلية ونطق هذه الجمل بطريقة سليمة واستخدام النحة استخداما دقيقا، مثل هذا الفرد من الناحية اللغوية كان مستواه حسنا وقادرا على معرفة اللغة التي يتعلمها بطريقة جديدة. بينما الفرد الذي يكون نطقه غير سليم واستخدامه في النحو ليس دقيقا، فإن هذا الفرد قد يدرك أنه غير قادر على التخاطب باللغة الأجنبية كأحد أبنائها.

ثانيا: اتجاهات الطالب

العامل الثاني المؤثر في الدافعية لتعلم اللغات الأجنبية هو اتجاهات الطالب. فقد يشعر الطالب بسخف الأنشطة المختلفة في تدريس اللغات الأجنبية داخل الفصل الدراسي أو في المعمل اللغوي أو في الواجب المنزلي. فكثير من الطلاب في العصر الحاضر يرى أن تدريس مادة معينة يجب أن يرتبط بطموح هؤلاء الطالب، لهذا كانت اتجاهات الطالب وما يرتبط بدافعيته من الأمور الضرورية في تعلم اللغو الأجنبية.

<sup>٢٥</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم النفس اللغوي. ص ٢١٢



ومما يدل على أهمية اتجاه الطالب في تعلم اللغات الأجنبية ما تقوم به بعض الجامعات في الوقت الحاضر من اشتراك الجامعيين في وضع مناهج اللغات، حتى يتمشى مع اتجاهات الطلاب وعلى أساس دافعيتهم في التعلم.

فهذان العاملان، وهما معيار تقييم الذات واتجاه الطالب هما المؤثران الرئيسيان في الدافعية لتعلم اللغات الأجنبية.

وفيما يلي بعض المقترحات التي تساعد على خلق جو مناسب لتعلم العربية كلغة أجنبية واستثارة دوافع الدارسين لتعلمها وهي:<sup>٢٦</sup>

١. وعي الطلاب بالأهداف: ينبغي أن يكون الدارس على علم بأهداف البرنامج وعله وعي بالمرحلة التي قطعها والمهارات التي اكتسبها والمعلومات التي حصلها والمستوى الذي وصل إليه.
٢. تقديم المعلومات في سياقات ذات معنى: تزداد قدرة المدرس على الحفظ كلما قدمت المعلومات اللغوية في سياقات ذات معنى، وفي مواقف حية.
٣. البناء على خبرات الدارسين: يرتبط بما سبق ضرورة تقديم المعلومات الجديدة في سياقات للدارس بها ألفة. بمعنى الاستفادة من الخبرات السابقة التي يحصل الدارس عليها.
٤. مهارة واحدة في المرة الواحدة: يرتبط بما سبق أن يحلل عناصر اللغة ومهاراتها إلى جزئياتها البسيطة وأن يقدم واحدة منها بعد الأخرى لأن إذا تقدم مهارتين لغتين في وقت واحد فأضعف الجهد والوقت لتنمية كل منهما.
٥. المشاركة الايجابية للدارسين: تعتبر مشاركة الدارس في العملية التعليمية شرطا أساسيا لنجاحها. ومن الممكن أن تتحقق هذه المشاركة في مختلف المراحل التي تمر بها هذه العملية بدءا بتخطيط الأهداف وانتهاء بالتقويم.

<sup>٢٦</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص ١٢٢-١٢٧

٦. التنوع في أوجه النشاط: كلما اشتمل تعليم اللغة الثانية على أنشطة إبداعية تستثير قدرات الدارسين الابتكارية كان ذلك أدعى إلى تحفيزهم على العمل وإبعاد شبح الملل عنهم.
٧. الأنشطة الثقافية: ينبغي التفكير في مجموعة من أساليب النشاط التي يمارس الدارسون من خلالها اللغة العربية ويتعرفون ثقافتها.
٨. التعزيز: إن الإنسان بشكل عام في حاجة إلى أن يعرف آثار ما يفعله ونتيجة ما قام به من عمل. وهذا ما يسمى في علم النفس بالتعزيز، وهو نوعان أحدهما هو التعزيز الإيجابي ويقصد به تعريف الطلاب بمدى التقدم الذي وصلوا إليه في التعلم، وثانيهما هو التعزيز السلبي ويقصد به تعريف الطلاب بالأخطاء التي يرتكبونها والمشكلات التي تواجههم فيها والمستويات اللغوية التي يعجزون عن الوصول إليها.
٩. مراعاة الفروق: ينبغي أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين، سواء في طريقة التدريس أو في إعداد البرنامج أو في تصحيح الأخطاء أو في أسلوب التقييم أو في غير ذلك من مجالات مختلفة للعملية التعليمية.
١٠. الترويح: الترويح شيء لا بد منه للحصة الناجحة، إنه يزيل جو التوتر ويبعد شبح الملل ويزيد دافعية الدارسين. ومعلم اللغة الناجح هو ذلك الذي يجعل من وقت الحصة خبرة طيبة يستمتعون بها ولا ينفرون منها.
١١. العلاقات الإنسانية في الفصل: إن العلاقات الإنسانية أمر لا بد أن يتوافر في مختلف أشكال العلاقات بين المعلم والدارسين وبين الدارسين بعضهم ببعض. وهي تساعد على خلق مناخ صحي للتعليم وإشاعة روح الوثام مما يجعل للقاء المعلم بالدارسين وللقائهم بعضهم ببعض متعة وسرورا لا بعضا ونفورا.

## المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

### أ. تعليم مهارات اللغة العربية

من المعروف أن للغة أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويلاحظ في هذه المهارات أن الاستماع والقراءة مهارتان استقبليتان *receptive skills* في حين أن الكلام والكتابة مهارتان إنتاجيتان *productive skills*. ذلك لأن المستمع أو القارئ يستقبل ما يرسله المتكلم أو الكاتب، في حين أن الكاتب أو المتكلم يقوم بالإنتاج والإرسال إلى قارئ أو مستمع.<sup>٢٧</sup>

١. مهارة الاستماع

الاستماع أول المهارات اللغوية، يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل شيء. وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن. مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا، حيث تمكن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلما. وأن اللغة تبدأ بالسماع أولا وقبل كل شيء، فالطالب يسمع أولا ويتكلم ثانيا، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد. لذلك إن إهمال مهارة الاستماع تقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد والقراءة الجيدة.<sup>٢٨</sup>

والحقيقة أن الاستماع في الحياة الإنسان أكثر استعمالا من المهارات الأخرى، له الدور الأكبر في عملية التعلم لأن أكثر الوسائل التي يستخدمها المعلمون في التعليم هي لفظية. والاستماع سبيل الفهم والتفسير على المسموع، وعليه تعتمد الكثير من المواقف التي يسيدعى الانتباه والإصغاء

<sup>٢٧</sup> محمد علي الخولي. الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية. ص ٣٢

<sup>٢٨</sup> عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. (القاهرة: دار الكتب الحديث.

كألسئلة وأجوبتها وغير هما مما يقتضي الانتباه والإصغاء وحصر الذهن في المسموع.

## ٢. مهارة الكلام

الكلام أو التعبير هو الانجاز العلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس الذي هو التواصل. لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياها في الحياة. والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب المتعلم إلى إتقانها في اللغات عموماً.<sup>٢٩</sup>

إن الكلام يعد من أكثر الوسائل استعمالاً في العملية التعليمية، إذ إن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث. والكلام يعد غاية من الغايات الأساسية لتعليم اللغة العربية وتمكين المتعلم من إتقان التحدث بلغة سليمة.

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي. الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعياً، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وينتهي باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.<sup>٣٠</sup>

## ٣. مهارة القراءة

<sup>٢٩</sup> عبد الحميد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. ص ١١٣

<sup>٣٠</sup> محمد كامل الناقة. تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى). ص ١٥٣

القراءة هي فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتساع اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره. وتعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة.<sup>٣١</sup>

للقراءة لها دور في التعليم والتعلم فلا تعلم من دون قراءة لأن العلوم المدرسية يمر تعلمها وتعليمها بالقراءة ولا سيما تعليم اللغة العربية. فالقراءة وسيلة المتعلم في تحصيل العلوم وأداته في التعلم.

٤. مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة، لأنها ترتبط بها. الكتابة ذات طبيعة عملية ونظرية في آن فهي تتضمن ثلاث مهارات أساسية، وهي المادة اللغوية التي يراد بها كتابتها وهي نتاج للفكر في تفاعله مع المخزون الثقافي والمذخور في الذاكرة ومع الوقائع العيانية والمحيط الخارجي.<sup>٣٢</sup>

لذلك تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعلم، إذ أنها عنصر أساسي في عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار وآراء الآخرين والإلمام بها. كان المثل يقول أن المرء سيعرف العالم من كتابه وسيذكر إذا مات.

#### ب. أهداف تعليم مهارات اللغة العربية

إن أهداف تعليم مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة متعددة، متطورة تبعا لتطور المتعلم، وتقدم المرحلة الدراسية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في كل مرحلة دراسية. والأهداف من تلك المهارات كما يلي:

<sup>٣١</sup> عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. ص ١٢٢

<sup>٣٢</sup> محمد صالح الشنطي. المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع. ١٩٩٦)

## ١. مهارة الاستماع

هناك أهداف تعليم مهارة الاستماع في المرحلة العالية منها:<sup>٣٣</sup>

- أ. تمكين المتعلمين من الانتباه المستمر و التركيز على المسموع
- ب. إغناء القدرة على الاستماع والانتباه لدى الطلبة
- ج. تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب لدى الطلبة
- د. تنمية القدرة لدى الطلبة على سرعة فهم المسموع
- هـ. تمكين الطلبة من فهم الجمل الطويلة التي يسمعونها
- و. تعويد الطلبة الإنصات عندما يتحدث الآخرون
- ز. تمكين الطلبة من فهم ما يسمعون بسرعة

لذلك مهارة الاستماع هي القدرة على استماع أصوات اللغة العربية بالجلد حتى يعود الأذن في سماع كلام العربية، و أهداف الأساسية في مهارة الاستماع هي لكي التلاميذ تستطيع أن تعرف أصوات العربي، و تميز الحركات الطويلة و القصيرة، و تعويد الأذن كلام العربية، و الأخير في هذه المهارة التلاميذ يستطيع أن تكلم اللغة العربية بماذا يسمعون.

## ٢. مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة. وأهداف تعليم مهارة الكلام في مرحلة الثانوية كما يلي:<sup>٣٤</sup>

- أ. أن يتمكن الطالب من التعبير عن حاجته ومشاعره في جمل صحيحة
- ب. أن يلخص الطالب موضوعات الدراسة التي يقرأها بكلام سليم
- ج. أن يستعمل الطالب الكلمات في جمل تامة
- د. أن يتحدث الطالب إلى الآخرين بطلاقة وكلام سليم

<sup>٣٣</sup> محسن على عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. (عمان: دار المناهج. ٢٠٠٧). ص ٢٣٧

<sup>٣٤</sup> محسن على عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. ص ١١٨

هـ. أن يستطيع الطالب الاسترسال في الحديث وغير ذلك من الأهداف المذكورة، هناك أهداف كثيرة في تعليم مهارة الكلام مناسبة باحتياج الطلاب. إذن، أهداف عامة تعليم الكلام يعني ليعد الطلاب للمواقف تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال إعداد علميا، كالتحدث في المناسبات أو الاشتراك في ندوة أو مناقشة، وغيرها.

### ٣. مهارة القراءة

إن أهداف تعليم مهارة القراءة في المرحلة الثانوية منها:<sup>٣٥</sup>

- أ. تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح ونطق سليم
  - ب. تمكين المتعلمين من فهم المقروء وتحليله
  - ج. تمكين المتعلمين من تقويم المقروء
  - د. تمكين المتعلمين من تحديد أفكار المقروء
  - هـ. تذوق المقروء من المتعلمين
  - و. تمكين المتعلمين من القراءة الصامتة والسرعة فيها
- لمهارة القراءة أهداف كثيرة في تعليمها سوى المذكورة. لا يمكن للباحثة أن تذكرها جميعا. لأن أهداف تعليم القراءة تختلف باختلاف المراحل الدراسية فهي تتسع وتنشعب كلما تقدمت المرحلة الدراسية.

### ٤. مهارة الكتابة

يهدف تعليم مهارة الكتابة في المرحلة العالية إلى ما يأتي:<sup>٣٦</sup>

- أ. تمكين المتعلمين من التعبير عما في أنفسهم بلغة سليمة، وكتابة صحيحة
- ب. تمكين المتعلمين من صوغ أفكارهم بطريقة منظمة مترابطة
- ج. تمكين المتعلمين من الدفاع عن آرائهم بالحجة والمنطق
- د. تمكين المتعلمين من كتابة السيرة الذاتية

<sup>٣٥</sup> محسن على عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. ص ٢٥٨

<sup>٣٦</sup> محسن على عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. ص ١٦٧

هـ. تمكين المتعلمين من كتابة تقرير حول موضوع معين  
كثير من أهداف تعليم مهارة الكتابة لكن لم تذكر الباحثة جميعها.  
والمهارات الأربعة لها الأهداف المهمة في تعليمها. إذن مهارة الكتابة هي  
القدرة على الكتابة فيها قرأها من النصوص العربية أو الكتب اللغة العربية، و  
أهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي تستطيع التلاميذ أن  
يكتبوا اللغة العربية بخط جيد الذي يناسب بنظام المعين في الكتابة كمثل  
كتابة من وضع الحروف، كتابة اللغة العربية من اليمين إلى اليسرى و نحو  
ذلك.

ج. الأسس النفسية لبناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها  
إن عملية تعليم اللغة العربية لغير أبنائها هي عملية متعددة الأبعاد فيجب  
أن يكون المنهج الذي تستند إليه وتسير عليه منهجا متعدد الأبعاد. ومن هذه  
الأبعاد البعد النفسي الذي له علاقة قوية جدا بمتعلمي هذه اللغة خاصة من  
الناطقين بلغات أخرى غير العربية. وسوف تحاول السطور التالية إلقاء الضوء على  
هذا البعد النفسي بهدف الوقوف على مفهومه وجوانبه وتطبيقاته في عملية تعليم  
اللغة العربية كلغة أجنبية.  
يقصد بالأسس النفسية لبناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
مجموعة من المفاهيم والحقائق والمبادئ المستقاة من نتائج دراسات علم النفس فيما  
يتصل بتعلم اللغة وتعليمها، مثل: العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة  
الثانية، والدوافع، والاتجاهات، والعوامل الشخصية ودورها في تعلم اللغة الثانية.<sup>٣٧</sup>  
وتنطوي تحت هذه الأسس النفسية عدة جوانب، أهمها ما يلي:

#### ١. جانب إستراتيجية التعلم

<sup>٣٧</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم  
والثقافة. ١٩٨٩). ص ٧٥



يعد هذا الجانب عاملاً ضرورياً في تعليم اللغة العربية إذ أنه يتعلق بما يلجأ إليه المتعلم في تعلمه اللغة ويحتوي على استراتيجيتين أساسيتين هما:

أ) المحاكاة

تشكل المحاكاة جانباً أساسياً من عملية اكتساب اللغة. فقد أثبتت الدراسات أن الأصوات التي ينطقها الطفل وهو يكتسب لغته الأولى والكلمات التي يرددها هي مما يسمعه حوله ويحاكيه بالطريقة التي يسمعها بها.<sup>٣٨</sup> والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة العربية كلغة أجنبية حيث إن المحاكاة مما يساعده على تعلم اللغة. ولذلك لا بد أن تراعي هذه الاستراتيجية في تعليم العربية وذلك يمكن عن طريق توظيف المعلم طريقة توفر لطلابه ما يكفي من الفرصة لمحاكاة ما يصدر منه من نطق الأصوات العربية والمفردات وتركيب الجمل وغيرها من الأداء النحوي. وهنا طبعاً يتطلب من المعلم أن يكون متمكناً من الاتصال باللغة العربية في جميع ألوانها ومهاراتها.

ب) الممارسة

إلى جانب المحاكاة تمثل الممارسة عاملين مهمين من العوامل التي تساعد على تثبيت التعلم. وفي مجال تعلم اللغة يتضح ذلك في أن الطفل في المراحل الأولى من تعلم لغته الأولى يكرر ما يسمعه مرات ومرات ويتناغى بما يجبه من أصوات وما يستريح له من كلمات.<sup>٣٩</sup> والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة الأجنبية مثل العربية حيث يستلزم إتقانه لها أن يكثر ممارسة وتكرار ما يتلقاه من خبرة لغوية جديدة. وعلى هذا الأساس ينبغي أن يعطي معلم اللغة العربية فرصاً كافية لطلابه أن يمارسوا ما يتعلمون سواء كان داخل حجرة الدراسة أم خارجها. وتحقيقاً لهذا

<sup>٣٨</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٧٥

<sup>٣٩</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٧٥

فيجب أن يجعل المعلم الجزء الأكبر من خصته للنشاطات الصفية التي توفر للطلاب جوا مناسباً لممارسة اللغة الهدف.

## ٢. جانب النفسية

لا يقل هذا الجانب أهمية من الجانب السابق ذكره وهو يتعلق بنفسية المتعلم الأجنبي عند تعلمه اللغة العربية. ويحتوي هذا الجانب عدة ملامح نفسية يتمثل أهمها فيما يلي:

أ) الدافعية

الدافعية (*Motivations*) هي القوة النفسية التي تدفع الفرد إلى فعل شئٍ والسعي إلى تحقيق أهدافه وراء ذلك، وهي من العوامل النفسية الأكثر تأثيراً في عملية التعلم. وفي مجال تعليم اللغة الأجنبية تعد الدافعية من العوامل التي تؤثر في نجاح الدارس في عملية التعلم.<sup>٤٠</sup> ويعتقد الخبراء أن الدافعية بكونها قوة نفسية دافعة تلعب دوراً بالغ الأهمية أثناء عملية التعليم والتعلم لدرجة أن يصدق أن أي طالب أجنبي لن يستطيع أن يتعلم اللغة العربية ما لم تكن لديه الدوافع أو الرغبة في تعلمها، ذلك لأنَّ الدوافع هي التي تدفعه إلى بذل ما لديه من طاقة عقلية وجسمية من أجل إتقانها.<sup>٤١</sup>

ولذلك، في عملية تعليم اللغة العربية الدافعية أمر أساسي

ومهم يجب للطلاب أي يملكها كي ينجح في تعليمها.

## ب) الاتجاهات:

<sup>٤٠</sup> محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. (الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٩). ص ٢٧

<sup>٤١</sup> نبيه إبراهيم إسماعيل. الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، بدون السنة). ص

الجانب التالي من الجوانب النفسية التي ينبغي مراعاتها في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو الاتجاهات. والاتجاهات (Attitudes) هي حالات استعداد عقلي وعصبي نُظِّمَتْ عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.<sup>٤٢</sup>

والاتجاهات في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تتمثل في مواقف الطلاب الأجانب نحو اللغة العربية وتحدد استعدادهم العقلي والعصبي لتعلم هذه اللغة. وهذه الاتجاهات والمواقف قد تكون إيجابية ومن ثمَّ تلعب دورا إيجابيا في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وقد تكون سلبية ومن ثم تلعب في أغلب الأحيان دورا سلبيا في تعليم هذه اللغة وتعلمها.

وتنوعت الاتجاهات في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية ويمكن ذكرها حسب موضوعاتها على النحو التالي:<sup>٤٣</sup>

١. اتجاه الطالب نحو نفسه: ويقصد بذلك مدى ثقته في امكانيات وقدرته على تعلم اللغة.

٢. اتجاه الطالب نحو تعلم اللغات الأجنبية بشكل عام: ويقصد بذلك أنه لا يقتصر في حياته على الاتصال بأبناء بلده ولغته فقط وإنما يحاول أن يتجاوز ذلك ليتعرف على المجتمعات الأخرى ويتعلم لغاتها. والفرد الذي يتمتع بمثل هذا الاتجاه يستطيع أن يتعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

٣. اتجاه الطالب نحو اللغة العربية نفسها: لا يعنى بالضرورة أن الطالب الذي لديه اتجاه إيجابي نحو تعلم اللغات الأجنبية

<sup>٤٢</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٨٣

<sup>٤٣</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٨٤

يستطيع أن يتعلم اللغة العربية، فقد يكون لديه رفض لتعلم اللغة العربية، أو بعبارة أخرى لديه اتجاه سلبي نحو تعلمها. فالطالب الذي لديه اتجاه إيجابي نحو اللغة العربية وتعلمها هو الذي يستطيع أن يتعلمها.

٤. اتجاه الطالب نحو الثقافة العربية: ويقصد بذلك موقف الطالب الأجنبي من الناطقين بالعربية، وقيمهم، وعاداتهم، وتاريخهم. والطالب الذي يحترم ويقدر الثقافة العربية يستطيع أن يتعلم اللغة العربية بشكل أسرع وأجود.

٥. اتجاه المعلم نحو اللغة العربية وثقافتها: إنَّ اتجاه المعلم نحو اللغة التي يعلمها، وثقافتها، والناطقين بها، له تأثير كبير على تعليمه هذه اللغة. ومعنى ذلك أن المعلم الذي له موقف إيجابي من اللغة العربية، وثقافتها، والناطقين بها، يستطيع أن يعلم طلابه هذه اللغة بصورة فعالة.

### ٣. جانب الشخصية

يعد جانب الشخصية من أهم الجوانب التي يحرم تجاهله في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية إذ أنه يتعلق بشخصية المتعلم ويؤثر على نشاطه التعليمي. ويغطي هذا الجانب عدة خصائص شخصية يأتي أهمها فيما يلي:

#### أ) الفروق الفردية

إنَّه مما لا يختلف فيه اثنان أن بين الأفراد تفاوت في كل شيء سواء كان يتعلق بالجانب النفسي أم الجانب المعرفي أم غيرهما. وتبرز الفروق الفردية جليا في عملية تعليم اللغة وتعلمها إذ إن تعليم اللغة وتعلمها يرتبط بكل جوانب الإنسان ومنها ما يختلف

فيه فرد عن غيره. فلذلك لا بد من مراعاة الفروق الفردية عند بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ليكون المنهج يخدم الأجانب الذين يتعلمونها بما في بينهم من فروق فردية.

وهناك عدة جوانب تبرز فيها الفروق الفردية بين متعلمي اللغة العربية من الأجانب، أهمها ما يلي:<sup>٤٤</sup>

السن- النوع (طالب/طالبة)- الخبرة السابقة باللغة العربية- التقارب بين لغة الطالب واللغة العربية- إجادة الطالب للغته الأولى- العوامل الشخصية مثل: سعة الأفق، تقبل الآخرين، وضوح الأهداف- الاستعداد اللغوي- اتجاهات نحو اللغة العربية وثقافتها- دوافع لتعلم اللغة العربية- القدرة على التعلم- الأسلوب في التعلم- مستوى الذكاء- القدرة على تحمل المسؤولية- استعداده للعمل الجامعي- استعداده لتقبل تصويبات المعلم لأخطائه- الأسلوب في المذاكرة- الظروف الاجتماعية.

وعند مواجهة مثل هذه الفروق الفردية هناك عدة استراتيجيات يمكن أن يطبقها معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، أهمها ما يلي:

١. الإدراك إدراكا تماما بوجود الفروق الفردية بين الطلاب وفي أي جانب تبرز.

٢. التعرف على مدى الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب قبل بداية عملية التعليم، ويتم ذلك عن طريق مجالستهم والحديث معهم، أو عن طريق أحد اختبارات الذكاء.<sup>٤٥</sup>

٣. تصميم خبرات تعليمية متنوعة يستطيع كل طالب استيعابها.

<sup>٤٤</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٨٦

<sup>٤٥</sup> نبيه إبراهيم إسماعيل. الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ص ٢٣

٤. استخدام عدد من الوسائل التعليمية المختلفة التي تواجه ما بين الطلاب من فروق في أسلوب التعلم.
٥. التوسط في شرح الأفكار حتى يفهمها جميع الطلاب.
٦. إعداد مجموعة متفاوتة المستوى من التدريبات اللغوية، بحيث يناسب كل منها فريقا من الطلاب.
٧. تنوع الواجبات المنزلية بحيث تقدم كل مجموعة من الطلاب ما يناسبها.
٨. إعطاء فرصة للطلاب للاختيار من بين أسئلة الامتحانات على أن يكتسب كل منهم المهارة نفسها.<sup>٤٦</sup>
- الاستراتيجيات التي استخدمها معلم اللغة العربية في توجيه فروق الطلاب أكثر مساعدات في عملية تعليم اللغة العربية. والمعلم الناجح هو من فهم عن ظروف كل طلابه.
- (ب) السن
- يشكل السن أو العمر كما تقدم ذكره مما تبرز فيه الفروق الفردية بين متعلمي اللغات الأجنبية، لأن اختلاف الأعمار بينهم يجعلهم ليسوا في درجة واحدة من القدرة على تعلم اللغة. والحديث عن السن في تعليم اللغات الأجنبية يتعلق أيضا بالوقت الذي يكون فيه المتعلم أكثر قدرة على اكتساب اللغة في سهولة وكفاءة. وقد اختلف العلماء في السن المناسبة لتعليم اللغات الأجنبية، فهناك من يرى أن تعليم اللغة يكون أكثر فعالية في سن مبكرة بحجة أن الاستعداد اللغوي عند الأطفال عادة ما يكون أكبر مما عند الكبار. وخلافا لهذا هناك من يرى أن تعلم

<sup>٤٦</sup> رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ٨٦

اللغة يكون أكثر فعالية في سن متأخرة بحجة أن الكبار أقدر على تعلم اللغة من الصغار.<sup>٤٧</sup>

ويتضح مما تقدم ذكره أن أعمار الطلاب مما لا يمكن تجاهله في تعليم اللغات الأجنبية لما ينتج عنها من الفروق الفردية. فيجب مراعاة هذا الجانب عند بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إذ إن الأجانب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية ينتمون إلى فرق عمرية مختلفة تتطلب كل فرقة أسلوبا خاصا في إشباع حاجاتهم اللغوية. وكل ذلك ليكون المنهج مناسباً للطلاب الذين وُضع لهم.

<sup>٤٧</sup> علي محمد القاسمي. اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ومنهجه

كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته انه لايتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. هذا البيان يتبع على قول بكدان و تيلور: "إن إجراءات البحث في حصول النصوص الذي ينضبط بها الكلمات المكتوبة أو اللسان من الأشخاص أو السلوك".<sup>1</sup> استخدمت الباحثة المدخل الكيفي لأن الهدف منه الوقوف على دافعية تلاميذ المدارس الثانوية في تعلم اللغة العربية والمحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

وأما المنهج الذي اتبعها الباحثة في هذا البحث هو منهج دراسة الحالة. تعرف دراسة الحالة على أنها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة. ودراسة الحالة دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد ويتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفية وصفية تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة والملاحظة أو كليهما معا.<sup>2</sup>

حيث يركز هذا البحث على فهم الظاهرة أو الحالة الواقعة في مجتمع البحث. ففي هذا البحث يقصد بالظاهرة هي: أولاً، ظاهرة تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية "نور الإسلام" في

<sup>1</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), 1991, hal 4.

<sup>2</sup> نائر أحمد غباري. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. (عمان: مكتبة المجتمع العربي. ٢٠٠٩) ص ١٣٢



سومنب. وثانيا، ظاهرة كيفية إنشاء دافعية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية "نور الإسلام" في سومنب.

## ب. حضور الباحثة

الباحثة في البحث النوعي هي بوصف الأداة. يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. كما قال سوغيونو: "في البحث الكيفي أداة جمع البيانات الباحث ذاته".<sup>٣</sup>

حضور الباحثة في هذا البحث تدور كالملاحظة في الميدان ولكن لا تشترك في العملية. في هذا البحث تحضر الباحثة مباشرة إلى ميدان البحث لتتقني المخبرين وفي عملية التعلم لتلاحظ كيف دافعية تلاميذ المدارس العالية حين يتعلمون اللغة العربية.

عند سنفايه فيصل، كان حضور الباحثة في الميدان أربعة مراحل، هي فهم الميدان *apprehension*، الاستطلاع في الميدان *exploration*، التعاون في الميدان *cooperation*، والمشاركة في الميدان *participation*.<sup>٤</sup>

بالاعتماد إلى ذلك، ستقوم الباحثة مراحل البحث الآتية:

١. قبل دخول ميدان البحث، تستأذن الباحثة رئيس المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب رسمياً وتستعدّ الأدوات المحتاجة.

٢. توجه الباحثة رئيس المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب وتعرّف نفسها وتلقي الأهداف والأغراض.

<sup>3</sup> Sugiono, *Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal 222

<sup>4</sup> Sanapiah Faisal, *Penelitian Kualitatif: Dasar-dasar dan Aplikasi*, (Malang: Yayasan Asah, Asih, Asuh, 1989), hal 12

٣. تعرّف الباحثة نفسها رسمياً إلى تلاميذ ومعلمي المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب.
٤. تقوم الباحثة بالملاحظة في الميدان لفهم خلفية البحث الحقيقية.
٥. تصنع الباحثة جدول الأنشطة مناسباً بموافقة الباحثة وأفراد البحث.
٦. تزور الباحثة الميدان لجمع البيانات مناسباً بالجدوال الموافق بالملاحظة والمقابلة والاستبانة المفتوحة والوثائق.

### ج. ميدان البحث

أما الميدان لهذا البحث فهو المدارس الثانوية بسومنب. واختارت الباحثة تلاميذ ومعلمي اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية بسومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، واختارت من بينهم هؤلاء التلاميذ والمدرسين الذين يكونون في المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، وأما الأسباب التي اخترتها الباحثة إياها منها:

(١) لأن المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب نموذج للمدارس الثانوية في إندونيسيا وهي واحدة المدرسة الحكومية بسومنب. وهذا لاشك يدل على علو مكانتها وتفوقها في المجالات المتنوعة.

(٢) لأن مدرسة "نور الإسلام" الثانوية مدرسة أهلية تخرج التلاميذ المتميزين الذين يتعمقون في اللغة العربية وهم ماهرون في قراءة كتب التراث وحصلت المدرسة جائزة من الوزارة التربوية الوطنية عينة في الدراسة العالمية. وهذا لاشك يدل على علو مكانتها وتفوقها في المجالات المتنوعة.

#### د. البيانات ومصادرها

البيانات هي أقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والإحصائيات.<sup>٥</sup>

انطلاقاً من مشكلة البحث السابقة، وجدت الباحثة نوعين من البيانات التي لا بد من جمعها لهذا البحث، وهما: الأول، تصورات دافعية تلاميذ المدارس الثانوية لتعلم اللغة العربية. والثاني، المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذ المدارس الثانوية في تعلم اللغة العربية.

فالنوع الأول من البيانات يتم جمعها من خلال تعلم اللغة العربية داخل الغرفة التعليمية أو خارجها. وكيف تصورت دافعية داخلية وخارجية تلاميذ المدرسة الثانوية لتعلم اللغة العربية.

وأما نوع الثاني من البيانات، فيتم جمعها من خلال المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذ المدارس الثانوية في تعلم اللغة العربية، حيث هناك الأنشطة المخططة المتعلقة بإنشائها من قبل المدرسة، يتوقعون من خلالها تحسين مستوى أدائهم.

وإن مصادر البيانات في المدخل النوعي صغير وغير متمثلة، وكانت العينة المستخدمة فيه العينة العقديّة حيث تقوم الباحثة بها تحقيق غرضه، وعينة كرة الثلج هدفاً لأن تكون المصادر الغيرة غير الكاملة في عملية البحث تصبح كبيرة حتى تكون كاملة وشاملة فيها، وإلى جانب ذلك كانت مصادر البيانات في هذا المدخل تزدهر مدى عملية البحث.

<sup>٥</sup> رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العلمية. (بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨) ص ٣٥٩

في هذا البحث مصادر البيانات تتكون من المصادر الأساسية والثانوية. فأمّا المصادر الأساسية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحثة مباشرة. وأمّا المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحثة غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.<sup>٦</sup>

وأما المصادر التي ترجع إليها الباحثة فهي كثيرة، منها: الوثائق والكتب والدوريات والبحوث. تستخدم الباحثة أداة الوثائقية التي تمكنها الباحثة إكمال للحصول على البيانات المحتجة فيما تتعلق بنبذة تاريخ المدرسة غيرها. وتلك الوثائقية مثل أحوال المدرسة ونشأتها وتطويرها، منهج المقرر في المدرسة والخطة الدراسية لمادة اللغة العربية، وقائمة المعلمين والوسائل. ولإضافة إلى ذلك هناك الشخصيات التي تهتم بموضوع البحث ومشكلته. وهي رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية والتلاميذ.

والبيانات ومصادرها ستفصل الباحثة كما يلي في الجدول:

الرقم	اسئلة البحث	البيانات	المصادر
١	دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية	نتائج الملاحظة	التلاميذ
		نتائج المقابلة	التلاميذ والمعلم
٢	المحاولات التي قامت بها المدرسة لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية	نتائج الملاحظة	المعلم
		نتائج المقابلة	المعلم

<sup>6</sup> Sugiono, *Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hlm: 225.

## هـ. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هو الخطوة المناسبة في البحث، لأن الأهداف الأولى من هذا البحث لنيل البيانات. إذا كان الباحث لا يعرف أسلوب جمع البيانات فلا يجد الباحث البيانات التي تتوفر معيار البيانات المحددة.<sup>٧</sup>

هناك من أسلوب جمع البيانات لهذا البحث كما يلي:

### ١. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة بالمشاركة هي أسلوب أساسي نوعي له جذور في عمل الباحث في مجال العلوم الإنسانية وهو ما أشير إليه بمدرسة شيكاغو لعلم النفس.<sup>٨</sup> اختارت الباحثة نوع المشاركة غير الفعال. في هذه الملاحظة، لاحظت الباحثة في عملية البحث مباشرة إلى المبحوث أو لاحظت مصادر البيانات. ويعني به أن الباحثة حاضرة في الميدان للحصول على المعلومات أو البيانات عن الوقائع وهي البيانات عن دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب في تعلم اللغة العربية والمحاولات التي قامت بها المدرستان لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية ولكن لا يتعامل بما حوله. هذه أداة أساسية في البحث النوعي لأنها مطابقا بخصوصية البحث الكيفي وهي على الطرف الطبيعي. وأيضاً، حينما تلاحظه، استخدمت الباحثة الأداة للمساعدة في الملاحظة وهي دليل الملاحظة.

الجوانب التي ستلاحظ الباحثة في الميدان منها:

- أ) مشاركة التلاميذ حين عملية تعلم اللغة العربية في الفصل أو خارج الفصل
- ب) اهتمام التلاميذ شرح المعلم عن مادة اللغة العربية
- ج) رغبة التلاميذ في استيعاب اللغة العربية تبرز بالأسئلة والمشكلات المقدمة من المعلم

<sup>7</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2014), ham 62

<sup>٨</sup> ناثر أحمد غباري. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. ص ٢٨٥

- (د) شجاع التلاميذ للسؤال عن مادة اللغة العربية حين يشعرون الصعب  
 (هـ) غرة التلاميذ لنجاح في تعلم اللغة العربية  
 (و) نشاط وجهود التلاميذ في عمل جميع واجبات مادة اللغة العربية  
 ٢. المقابلة

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه شخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية.<sup>٩</sup> هذه أداة أساسية بعد الملاحظة بالمشاركة. وتعتبر أداة كثيرا وهما للاستعمال في البحث الكيفي. وتوجه هذه الأداة إلى مصادر البيانات لمعرفة الآراء منها وانطباعات والمدخلات الدقيقة وعميقة من المعلمين والتلاميذ في مدرستي الثانوية بسومنب. قامت الباحثة المقابلة على مدير المدرسة، وأساتذة اللغة العربية وعددهم ٦ أساتذة بالتفصيل أستاذي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب و ٤ أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام، وبعض التلاميذ. واستخدمت الباحثة الأداة للمساعدة في المقابلة وهي دليل المقابلة.

خطوات المقابلة التي قدمتها الباحثة في البحث على النحو التالي:

- (أ) تثبيت الباحثة من الذي سيقابل  
 (ب) تعد الباحثة موضوع المشكلة  
 (ج) تبدأ الباحثة أو تفتح مجرى المقابلة  
 (د) تقييم الباحثة مجرى المقابلة  
 (هـ) تؤكد الباحثة خلاصة نتائج المقابلة وتنتهي المقابلة  
 (و) تكتب الباحثة نتائج المقابلة في كتابة الميدان

<sup>٩</sup> نائر أحمد غباري. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. ص ٢٥٨

ز) تحدد الباحثة مواصلة نتائج المقابلة المحسولة

٣. الوثائق

استخدمت كلمة وثيقة لتدل على مواد مثل صور وصحف ومذكرات ورسائل ومفكرات وسجل الحالة الطبيعية، أو أشياء أخرى جديدة بذكي والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة، يلتفت الباحثون النوعي وأن إلى الوثائق كمصدر أولى للمعلومات.<sup>١٠</sup>

استخدمت الباحثة أداة الوثائق التي تمكنه إكمال للحصول على البيانات المحتجة هي الوثائق من شكل صور وصحف ومذكرات ورسائل ومفكرات وسجل الحالة الطبيعية التي فيما تتعلق بلمحة عن المدرسة الثانوية الحكومية سومب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب. وكذلك الأحوال المتعلقة بعملية تعلم اللغة العربية في المدرستين، سواء كانت الأحوال المتعلقة بتصميم التدريس، خطة التدريس، عملية أنشطة التعليم والتعلم أو التقويم. بيانات الوثائق تقصد بتكامل وتقوية النتائج من الأدوات قبلها.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والتصنيف منهجيا من البيانات التي تم جمعها من المقابلة والملاحظة والتوثيق حتى يسهل للفهم ونتائجها تكون الأخبار إلى الآخر.<sup>١١</sup>

في هذا البحث تستخدم الباحثة المدخل الذي وصفه ميل Miles و هو بارمان Huberman لأن به يوجد الوصف موضوعيا ومنظما ومكاملا به، تحللت الباحثة البيانات استمرارا ويكاد تقوم به مع عملية جمع البيانات. ويعتبر ذلك التحليل

<sup>١٠</sup> نائر أحمد غباري. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. ص ١٤٠

<sup>١١</sup> Sugiono, *Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hlm: 334

سهولا لأنه يتكون من أربع خطوات. استنادا إلى ذلك التحليل فهناك الخطوات الملائمة في تحليل البيانات:

#### ١- جمع البيانات

احتاجت الباحثة إلى طريقة جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتجة واستخدمت بعض الطرق العلمية وهي الملاحظة والمقابلة. قامت الباحثة على جمع البيانات من نتائج الملاحظة والمقابلة.

#### ٢- تخفيض البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان هي كثيرة، وتجدد الإشارة بالعناية وبالتفصيل. لذلك، في هذه الخطوة تختار الباحثة البيانات المناسبة والبيانات غير المناسبة بأهداف البحث وتقسّمها. فحللت الباحثة البيانات المناسبة.

#### ٣- عرض البيانات

يحتوي عرض البيانات من عملية التحديد والتنظيم لترتيب البيانات في الجدول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والتفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين. عرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنباطها أية خطوة منها، فهذا العمل تقوم الباحثة بتحديد وتنظيم تلك البيانات. فعرضت الباحثة البيانات التي تحتوي على مفهوم البيانات وتصنيفها وتسييرها منظما وموضوعا وشمولا.

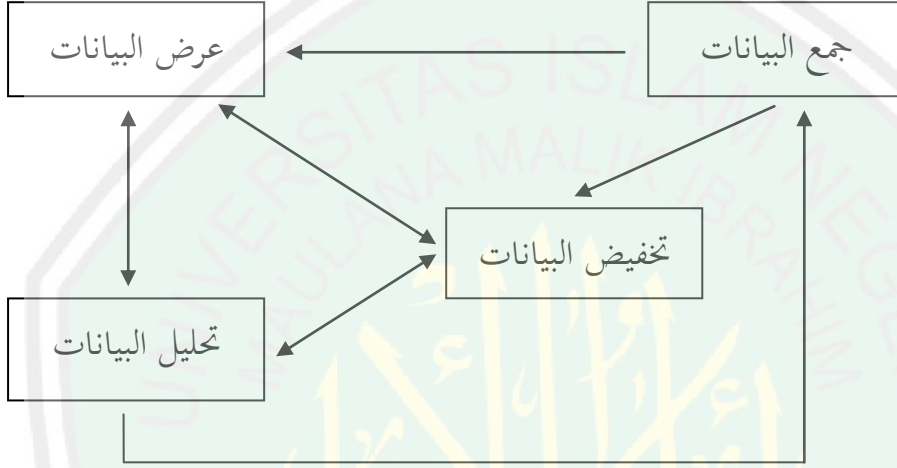
#### ٤- تحليل الباحثة

حلّلت الباحثة نتيجة البحث، أن البيانات المقدمة هي البيانات الحقيقية. ولكن التحليل الأول المقدم مؤقتا، وسيتغير إذا لا توجد البيانات القوية التي تؤكد خطوة جمع البيانات التالية. والعكس، إذا كان التحليل المقدم في الخطوة



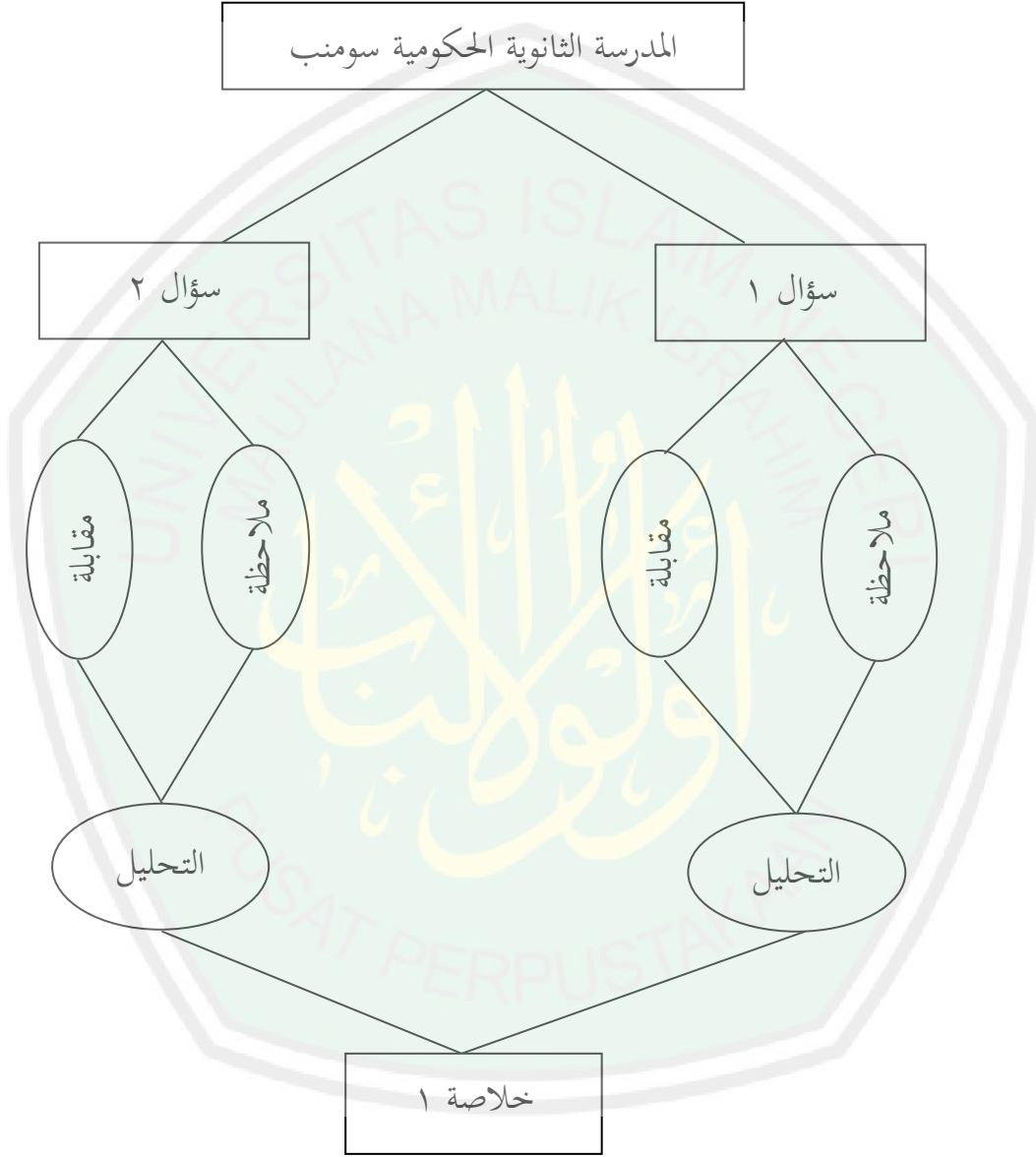
الأولى يؤكد بالبيانات الصدقة والمستمرة، فالتحليل المقدم من الاستنتاج المصدقي.

والتالي صوار من خطوات تحليل البيانات:

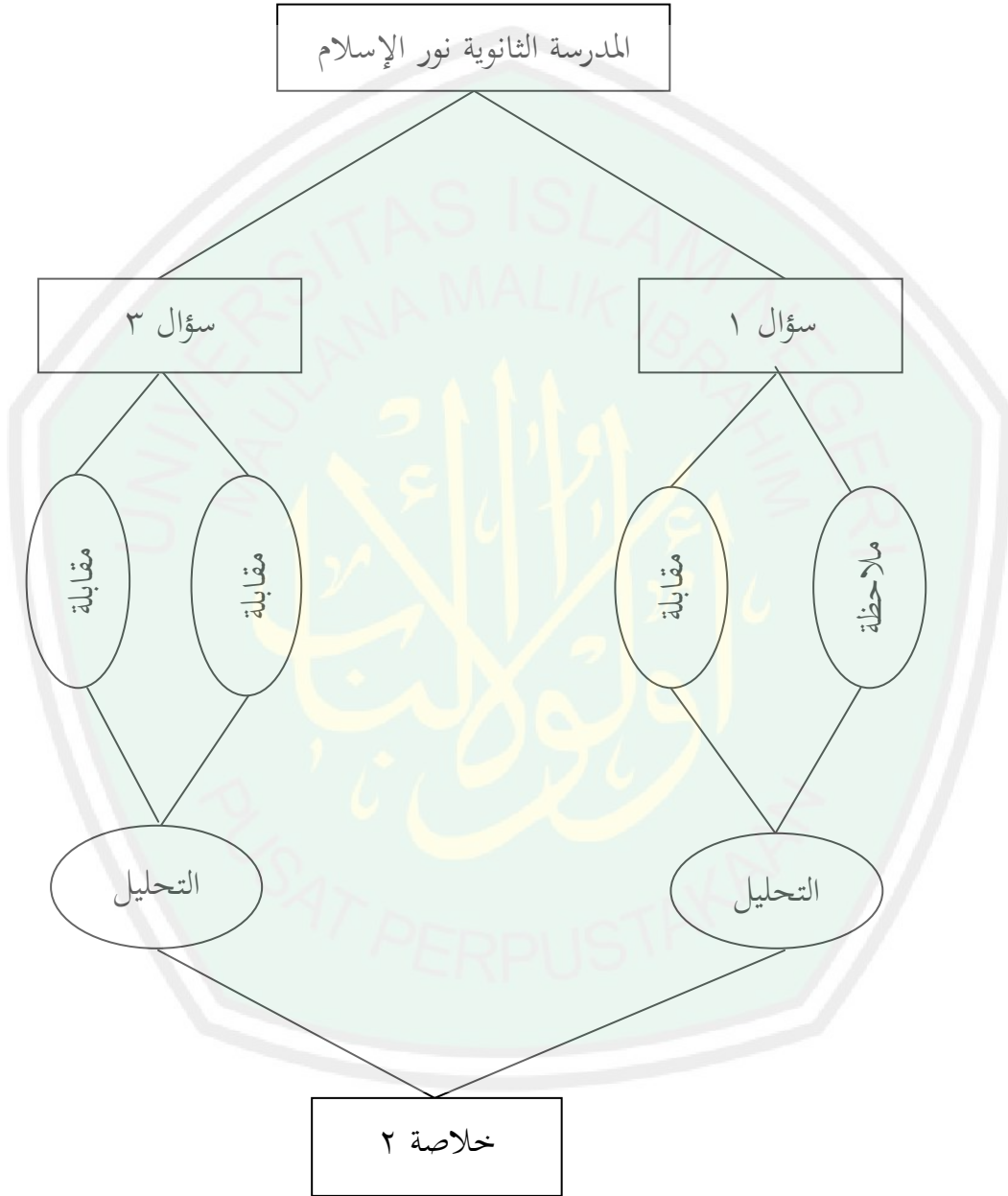


قامت الباحثة هذا البحث بدراسة الحالة المتعددة. قبل أن حللت الباحثة دراسة الحالة المتعددة أولاً لا بد على الباحثة أن تحلل كل الأحوال الموجودة في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب، ثم وَّحدت الباحثة بين الأحوال في المدرستين بخطوات تحليل دراسة الحالة المتعددة، كما يلي:

(١) الرسم لتحليل بيانات دراسة الحالة



(٢) الرسم لتحليل بيانات دراسة الحالة

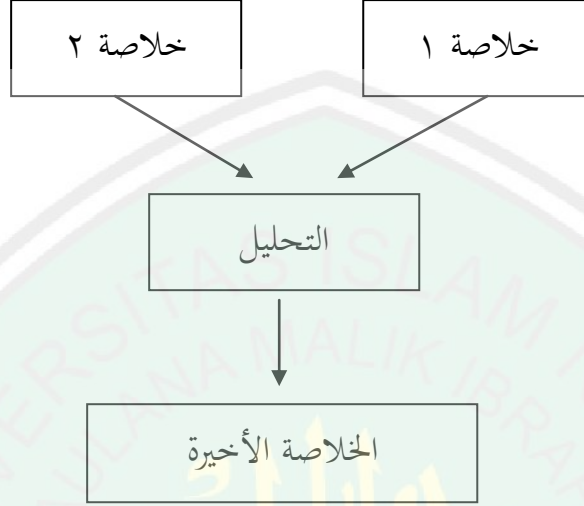


البيان: سؤال ١: دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية

سؤال ٢: المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ في

تعلم اللغة العربية

(٣) الرسم لتحليل بيانات دراسة الحالة المتعددة



من الرسومات المذكورة أن تحليل البيانات لدراسة الحالة المتعددة قارنت الباحثة وتوحدت النتائج الموجودة في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب.

ز. فحص صحة البيانات

صحة البيانات في البحث الكيفي تقام بالمصدقية والموثوقية والموضوعية. هذه المصطلحات تهدف لتعليق إستحقاق البحث المعتمد. المصطلحات المذكورة هي الخلاصة من خطوات صحة البيانات.<sup>١٢</sup> تلك المصطلحات ستفصل الباحثة كما يلي:

١. المصدقية *Credibility*

الباحثة كالأداة الأولى في هذا البحث ولها دور في تعيين وتحكم البيانات ومصادرها والخلاصة والأشياء الأخر المهمة التي تمكن للظن. ليعرض الظن لا بد للبيانات لأن تجرب صدقها.

<sup>12</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal: 324-325

لتحصيل المصدقية في هذا البحث، تستخدم الباحثة النموذج المثلثات البيانات. النموذج المثلثات البيانات هو أسلوب صحة البيانات من المصادر المختلفة باستخدام أنواع الطريقة والوقت.<sup>١٣</sup> وتحتوي ذلك النموذج على المصدر والنظرية والباحث والطريقة. ولكن تختار الباحثة النموذجين احدهما، المصدر بمقارنة نتائج الملاحظة والمقابلة، ومقارنة ما يقال المخبر أمام العامة والخاصة. والآخر الطريقة بإقامة المناسبة بين نتائج الملاحظة وتحليل الوثائق والمقابلة العميقة بالمخبر أو المشاركة.

### ٢. الموثوقية *Dependability*

يعتبر البحث الثبات إذا كان الباحث يعدّ عملية البحث. استخدمت الباحثة الموثوقية لتقييم جودة أسلوب البحث من ناحية العملية. استخدمت الموثوقية لاستباق وقوع الأخطاء في تصور تخطيط البحث وجمع البيانات وتأويل البيانات وتقرير نتائج البحث حتى جميعها يمكن تبريرها علميا. لذلك يحتاج المراقب كالمستشار المعتمد في هذا البحث. وهو مشرف البحث: د. سوتامان الماجستير و د. دانيال حلمي الماجستير.

### ٣. الموضوعية *Confirmability*

البحث يعتبر الموضوعية إذا كانت نتائج البحث موافقا للمجتمع. ولذا، تحتاج الباحثة الموضوعية لمعرفة هل البيانات المحسولة موضوعية أم لا. هذا الحال يتعلق بموافقة الأشخاص و تكامل البيانات الآخر على هذا البحث. لتعيين موضوعية البيانات الباحثة بالمخبرين في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب.

<sup>13</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2007), hal 92

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض البيانات التي تم جمعها من مدرستي الثانوية الحكومية سومب و نور الإسلام الثانوية. ثم تلحق عرض البيانات عملية التحليل ومناقشتها. ويكون ترتيب عرض هذا الفصل بداية من عرض البيانات عن لمحة عن المدرستين، ثم البيانات عن دافعية تلاميذ المدرستين نحو تعلم اللغة العربية، ثم البيانات عن المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في مدرستي الثانوية الحكومية سومب و نور الإسلام الثانوية لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية، ومناقشة نتائج البحث.

#### المبحث الأول: لمحة عن المدرسة الثانوية الحكومية سومب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب

يتضمن هذا الفصل مسحا وصفيا تحليليا عن لمحة عن المدرستين وهو مدرستا الثانوية الحكومية سومب و نور الإسلام الثانوية، وقد حرصت الباحثة على حصول أكبر قدر ممكن من البيانات أو المعلومات حول المدرستين ومن الجهات المعنية ما يلي:

##### أ. المدرسة الثانوية الحكومية سومب

##### ١. الصورة العامة للمدرسة الثانوية الحكومية سومب

إن البيانات في هذا القسم تمثل صورة عامة للمدرسة الثانوية الحكومية سومب التي تشمل جميع النظم التربوية فيها إما عضويا وإما غير عضوي، وذلك تحقيقا للهيئة التي تملكها المدرسة الثانوية الحكومية سومب وتبديها وتستفيد منها. المدرسة الثانوية الحكومية سومب هي مؤسسة تعليمية للمرحلة الثانوية الواحدة في سومب التي كانت تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا. وهذه المؤسسة تحويل من تربية المعلم الدينية الحكومية سومب.

قبل أن صبحت تربية المعلم الديني الحكومي سومنب حكومية في الأولى باسم تربية المعلم الديني الأهلي ٤ سنوات. قد تأسست تربية المعلم الديني الأهلي في السنة ١٩٥٦ المنتسب إلى تربية المعلم الديني ٦ سنوات في فمكاسان. وقد تم تغير وضعها إلى المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في الواحد من يوليو سنة ١٩٩٢. فسرعان ما تطورت هذه المدرسة برضا الله تعالى وبجهود المعلمين المبذولة وإخلاصهم ومشاركة المجتمع والحكومة في تطويرها.<sup>١</sup>

٢. موقعها الجغرافي

تقع المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في الشارع ك.ح. أكوس سليم رقم ١٩ فنجانان سومنب. تحدد من جهة الغرب مع فامولكن وجهة الشمال مع كافانجين وجهة الشرق مع فايان وجهة الجنوب مع فاجاكالن.<sup>٢</sup> كان موقع المدرسة الثانوية الحكومية سومنب استراتيجيا، لأنها تقع في الشارع الرئيسي الممكن الوصول إليها من مركز المدينة أو المكان الآخر.

٣. تاريخ تطور المدرسة الثانوية الحكومية سومنب

إن تطور المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نتيجة التطوير والابتكار الذي قام به رؤساء المدرسة وبمساعدة رجاله. وتطورت هذه المدرسة تدريجيا، وقسمت مراحل تطورها إلى أربع مراحل حسب تبادل رؤساء المدرسة، وتلك المراحل هي: أولا: المدرسة تحت رئاسة محمد صالح البكالوريوس عام ١٩٩٠-١٩٩٥ م، ثانيا تحت رئاسة نهرأوي عام ١٩٩٥-١٩٩٩ م، ثالثا تحت رئاسة مستمع عام ١٩٩٩-٢٠٠٤ م، وأربعا تحت رئاسة الدكتور عبد الله الماجستير عام ٢٠٠٤ حتى الآن.<sup>٣</sup>

والتطور في كل من المراحل ظهرت في عدد بناء الفصول منذ مرحلة رئيس المدرسة الأول حتى الآن.

<sup>١</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١ أبريل ٢٠١٦

<sup>٢</sup> مقابلة الأستاذ عبد الله، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١ أبريل ٢٠١٦

<sup>٣</sup> مقابلة الأستاذ عبد الله، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ٢ أبريل ٢٠١٦

## ٤. رؤية المدرسة المستقبلية ورسالتها وهدفها

بصفتها كالنظام الفرعي للتربية الوطنية، فإن لهذه المدرسة رؤية كروية التربية الوطنية. وهي كما قاله شافعي معارف أن تحقيق الإنسان الإندونيسي المتقي والمنتج كعضو من المجتمع المختلفة. فتلك الرؤية محققة في رسالة التربية، وهي تحقيق القيم الإسلامية في تشكيل الإنسان الإندونيسي الصالحين المنتجين. وليست رسالة التربية الإسلامية مقصورة على جعل الإسلام كالتراث الثقافي بالمحافظة على المذاهب الدينية المعينة، وإنما هي كالوكيل للتغيرات بدون أن يضيع خصائصها الإسلامية. وبجانب ذلك، فإنما أهداف التربية المدرسية يعمل على إظهار أهداف التربية الوطنية. وهي كما ذكرت في القوانين لنظام التربية الوطنية رقم ٢ عام ١٩٨٩ تهدف إلى جعل الأمة ذكية، وتطوير الإنسان الإندونيسي كاملاً، المؤمن والمتقي لربه والمتصف بالأخلاق الكريمة، وذو المعارف والمهارات، وسليم البدن والروح، وشخصيته ثابتة، ومستقل، وفي يده مسؤوليته نحو المجتمع والأمة. وبالتالي، ترجمت المدرسة الثانوية الحكومية سومب رؤية التربية الوطنية ورسالتها وأهدافها إلى رؤية التربية ورسالتها وأهدافها تأسيساً. ونظراً من وثيقة (أغسطس ٢٠١٦) أن بيان رؤية المدرسة الثانوية الحكومية سومب ورسالتها وأهدافها تفصيلاً كما يلي:<sup>٤</sup>

أ) رؤية المدرسة

تحقيق التلاميذ العفيف، والمنجز والمبتكر

وأما معايير الرؤية كما يلي:

١) امتلاك البيئة والعادة الإسلامية

٢) امتلاك وسائل التربية الدينية الكافية

٣) امتلاك الانضباط العالي

<sup>٤</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية الحكومية سومب، في ١ أبريل ٢٠١٦



#### ٤) المنجز في مجال الأكاديمي والرياضي والفن والثقافة

##### ب) رسالة المدرسة

- ١) جعل البيئة الرائعة والإسلامية
  - ٢) تطوير البيئة التعليمية الرائعة في ترقية جودة التعليم
  - ٣) تكميل وتمثيل استعمال وسائل ومرافق التربية لترقية إنجاز التلاميذ
  - ٤) تطوير التربية والتعليمية المرجعة إلى احتياج المجتمع
  - ٥) تمثيل التوجيه الخاص في استعداد دخول التلاميذ إلى مراحل التعليم الأعلى
  - ٦) تسهيل وإثارة دافعية ابتكار التلاميذ في تطوير رغبة وموهبة التلاميذ
  - ٧) تمثيل استعمال الإنترنت في عملية التعليم
  - ٨) إعداد التلاميذ المتقي إلى الله والمتخلق بالكرامة
  - ٩) إعداد التلاميذ ليصبح الإنسان ذو شخصية وذكي وذو جودة والمنجز في مجال الأكاديمي والرياضي والفن والثقافة
  - ١٠) تزويد التلاميذ بمهارة التكنولوجي والمعلومات والاتصالات
  - ١١) زرع موقف نشيط ومثابرة الأهلي والتكيف مع البيئة وتطوير موقف الرجولة
  - ١٢) تزويد التلاميذ بالعلوم والتكنولوجيا كي يستطيع أن يتنافس ويلتحق إلى مراحل التعليم الأعلى
٥. الوسائل ومرافق المدرسة الثانوية الحكومية سومنب

الوسائل والمرافق هي أداة لمساعدة نجاح عملية التعلم والتعليم. تحتاج المدرسة الوسائل والمرافق الوافية لتيسير ولنجاح تنفيذ المنهج. كانت الوسائل والمرافق في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب وافية، وأحوال الوسائل والمرافق في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب تتطور من زمان إلى زمان، هذه تدل على أن المدرسة الثانوية

الحكومية سومنب محتمل لترقية تربية المدرسة لكي تلاميذه يملكون المعرفة والمهارة واسعة.

إن البيئة في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب مناسبة تماما لإجراء العملية التعليمية. وبيان حالها كما يلي، تقع المدرسة الثانوية الحكومية سومنب على أرض عرضها ٢٠٦٩٥ متر مربع ومتجهة إلى الشرق. والبيئة فيها طيبة حيث توجد وسطها بستان الأزهار وبعض الأشجار، وتحت تلك الأشجار مقاعد مهيأة لتجلس وتستريح عليها التلاميذ. وبكونها تقع قريبا من الشارع فإن ذلك لا يوشوش الأنشطة التعليمية فيها لأن غرف الفصول مصممة تصميمًا خاصًا كي لا ترزعج أصوات المركبات عند التعلم.

ومن ناحية الوسائل التعليمية ومرافقها وفقا للوثيقة عام ٢٠١٥، إن وسائل التعليم ومرافقها لدى المدرسة الثانوية الحكومية سومنب تعد كاملة، نظرا من أنها مؤسسة تعليمية للمرحلة الثانوية. ووفقا لتلك الوثائق أن لهذه المدرسة ما يلي: ٣٢ غرفة للفصل، وغرفة المعلم، وغرفة إدارة المدرسة، والمكتبة، و ٥ معامل (معمل كمبيوتر، وفيزياء، وكيمياء، وبيولوجي، ومعمل اللغة)، وغرفة قسم التوجيه والإرشاد، وغرفة العيادة الصحية، والقاعة، والمصلى، والمقصف، والمعهد العليا أو المهجع، و ١٧ حمام للتلاميذ، و ٦ حمامات للمعلمين أو الموظفين، وغرفة الضيوف.<sup>٥</sup>

٦. الهيكل التنظيمي وتفصيل وظائف المواقع الهيكلية فيها

مهمة الهيكل التنظيمي توضيح وظائف الموظفين، والخط الإرشادي من الأعلى إلى الأدنى، والاتصال المباشر بين واحد وبين الآخر. وبجانب ذلك فإن تقسيم الوظائف والمهام الواضحة تهدف إلى تشغيل المنصب وتركيزه وتجنب الصدمة بين الوظائف، كما يرجى من ذلك التوظيف تحقق العلاقة التعاونية بين الأقسام.

<sup>٥</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١ أبريل ٢٠١٦

إن المدرسة الثانوية الحكومية سومنب هي إحدى المدارس من المدارس التي كانت تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، لذلك الهيكل التنظيمي لهذه المدرسة نستقه وزارة الشؤون الدينية وانتدبه إلى رئيس المدرسة مباشرة. وقام رئيس المدرسة الوظائف بمساعدة هيئته تتكوّن من نائب الرئيس في مجال شؤون التلاميذ، مجال شؤون المنهج، مجال شؤون الوسائل والمرافق، مجال شؤون علاقة المجتمع، ومجال شؤون الدينية. وأما المستشار لتحقيق النجاح وحلول مشكلات التلاميذ ويساعده منسق التوجيه والإرشادات وولي الفصل. ولتيسير إدارة التعليم فالخدمة ارتكبتها التنظيم الإداري.<sup>٦</sup>

#### ٧. المنهج

يواجه منهج تعليم الدين الإسلامي عامة والمطوّر في المدرسة انتقادات حادة. وانطلاقاً من رؤية المدرسة ورسالتها مع التقويم الدقيق، وعلى أساس النظام الحكومي رقم ١٩ عام ٢٠٠٦، طبّقت المدرسة لثانوية الحكومية سومنب منهج مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) للفصل الثاني وأما للفصل الأول طبّقت هذه المدرسة منهج ٢٠١٣. للفصل الأول لقسم الدينية هناك مادة اللغة العربية دوري ومادة اللغة العربية راغب.<sup>٧</sup> وبجانب ذلك في مكوّنات تنفيذ منهج المدرسة الثانوية الحكومية الخاصة بالدين الإسلام يشرح كي يعطي ظروف الإسلام دائماً بإعطاء روح الدين في المادة العامة.

#### ٨. المعلمون والموظفون

المعلم هو العامل الهام في التربية لأن المعلم الذي مسؤول عن سلوك وشخصية التلاميذ. إذن عيّن المعلمون والموظفون في نجاح أهداف التربية المرجوة. يجب على المعلم أن يملك المعرفة الواسعة والشخصية الطيبة.

<sup>٦</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١ أبريل ٢٠١٦

<sup>٧</sup> مقابلة الأستاذ عبد الله في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ٢ أبريل ٢٠١٦

كان في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب لعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ١١٩ معلما وموظفا بالتفصيل ٨٧ معلما و ٣٢ موظفا. وأما خلفية تربية المعلم فيها كان ٨٥ معلما في درجة البكالوريوس و في درجة الماجستير ٥ معلمي.<sup>٨</sup> انطلاقا مما ذكرته الباحثة، أنهم يستطيعون أن يعلموا ويرشدوا تلاميذهم بالجد لتربية جودة التربية للمدرسة الثانوية الحكومية سومنب نفسها.

٩. أحوال التلاميذ

أحوال التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب أساسا على الإحصائية في السنة ٢٠١٥ كان عددهم ١٢٨٦ يشمل من الفصل الأول ١١ فصلا يتكوّن من ١٨٧ تلميذا و ٢٤٧ تلميذة وجملتهم ٤٣٤، والفصل الثاني ١١ فصلا يتكوّن من ١٥١ تلميذا و ٢٢٥ تلميذة وجملتهم ٣٧٦، والفصل الثالث ١١ فصلا يتكوّن من ٢٢٤ تلميذا و ٢٥٢ تلميذة وجملتهم ٤٧٦. وكل من الفصول يتكون من ثلاثة أقسام: وهي قسم علوم الاجتماعية وقسم علوم الطبيعية وقسم الدينية.<sup>٩</sup> من البيانات المذكورة قد عرف أن المجتمع يرفدون ويؤمنون أولادهم ليتعلموا في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب. هذا الحال يدل على أن المدرسة الثانوية الحكومية سومنب تنال الأمن من المجتمع في سومنب كمؤسسة التربية الفعالية والقدرة لإعطاء التربية الجيدة مناسبا بتطورّ الزمان.

## ب. المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

### ١. الصورة العامة للمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

المدرسة الثانوية نور الإسلام هي وحدة التربية الرسمية تحت إشراف المؤسسة المعهد نور الإسلام. نشأت هذه المدرسة في السنة ١٩٨١، أسسها ك.ح. سراج الدين ويساعده صهره ك.ح. عبد البر خالد، وهو بوصف رئيس المدرسة الثانوية

<sup>٨</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١ أبريل ٢٠١٦

<sup>٩</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١ أبريل ٢٠١٦

الأول في السنة ١٩٨١-١٩٨٥. المدرسة الثانوية نور الإسلام تصلح بالهمة العالية حتى الآن.<sup>١٠</sup>

٢. موقعها الجغرافي

تقع المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب في بحي كرانج شمباكا، بمنطقة فرعية بلوطا بمدينة سومنب. كان موقع المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب في شارع ك.ح سراج الدين وتحدد مع بحي فكندانجان سانجراه بمنطقة فرعية بلوطا جهة الجنوب والمشرق، وبحي سيرا تيمور بمنطقة فرعية بلوطا جهة الغرب، وجهة الشمال تحدد مع بحي أئينج تونج تونج بمنطقة فرعية سرونججي.<sup>١١</sup> موقع المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب جغرافيا لا يكون استراتيجيا، لأنها لا تقع في الشارع الرئيسي الممكن الوصول إليها من مركز المدينة أو المكان الآخر.

٣. تاريخ تطور المدرسة الثانوية نور الإسلام

إن تطور المدرسة الثانوية نور الإسلام نتيجة التطوير والابتكار الذي قام به رؤساء المدرسة وبمساعدة رجاله. وتطورت هذه المدرسة تدريجيا، وقسمت مراحل تطورها إلى أربع مراحل حسب تبادل رؤساء المدرسة، وتلك المراحل هي: أولا، في السنة ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ استبدلت القيادة من ك.ح.عبد البر خالد إلى مخلان البكالوريوس، خلال الفترة ١٤ سنة، إنه يكرس في نور الإسلام مع استطاعته. والثاني، في السنة ١٩٩٩-٢٠٠٧، عصا قيادة رئيس المدرسة الثانوية نور الإسلام يتغير إلى معارف البكالوريوس. والثالث، في السنة ٢٠٠٨-٢٠١٣ قيادة رئيس المدرسة الثانوية نور الإسلام تتغير إلى محمد جزولي والرابع، في السنة ٢٠١٣ حتى الآن رئاسة المدرسة الثانوية نور الإسلام محمد توفيق رزاق الماجستير.

منذ عام ١٩٨١ حتى ١٩٩٠ في المدرسة الثانوية نور الإسلام كان قسم واحد وهو علوم الاجتماعي، في عام ١٩٩٠ قسمان، للتلاميذ قسم علوم

<sup>١٠</sup> مقابلة الأستاذ توفيق رزاق، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

<sup>١١</sup> مقابلة الأستاذ توفيق رزاق، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

الاجتماعي وللتلميذات قسم علوم الدينية. في عام ١٩٩٦ يتغير قسم علوم الدينية للتلميذات بقسم اللغة. وفي عام ٢٠٠٦ فتح قسم علوم الطبيعي للتلاميذ وللطلبات. في عام ٢٠٠٨ مسح قسم اللغة للتلميذات.<sup>١٢</sup> إذن، في المدرسة الثانوية نور الإسلام حتى الآن قسمان، هما قسم علوم الاجتماع وقسم علوم الطبيعي للتلاميذ وللتلميذات.

٤. رؤية المدرسة المستقبلية ورسالتها وهدفها

بصفتها كالنظام الفرعي للتربية الوطنية، فإن لهذه المدرسة رؤية كروية التربية الوطنية. وهي كما قاله شافعي معارف أن تحقيق الإنسان الإندونيسي المتقي والمنتج كعضو من المجتمع المختلفة. فتلك الرؤية محققة في رسالة التربية، وهي تحقيق القيم الإسلامية في تشكيل الإنسان الإندونيسي الصالحين المنتجين. وليست رسالة التربية الإسلامية مقصورة على جعل الإسلام كالتراث الثقافي بالمحافظة على المذاهب الدينية المعينة، وإنما هي كالوكيل للتغيرات بدون أن يضيع خصائصها الإسلامية.

وبجانب ذلك، فإنما أهداف التربية المدرسية يعمل على إظهار أهداف التربية الوطنية. وهي كما ذكرت في القوانين لنظام التربية الوطنية رقم ٢ عام ١٩٨٩ تهدف إلى جعل الأمة ذكية، وتطوير الإنسان الإندونيسي كاملاً، المؤمن والمتقي لربه والمتصف بالأخلاق الكريمة، وذو المعارف والمهارات، وسليم البدن والروح، وشخصيته ثابتة، ومستقل، وفي يده مسؤوليته نحو المجتمع والأمة.

وبالتالي، ترجمت المدرسة الثانوية نور الإسلام رؤية التربية الوطنية ورسالتها وأهدافها إلى رؤية التربية ورسالتها وأهدافها تأسيساً. ونظراً من وثيقة (أغسطس ٢٠١٥) أن بيان رؤية المدرسة الثانوية نور الإسلام ورسالتها وأهدافها تفصيلياً كما يلي:<sup>١٣</sup>

أ) رؤية المدرسة

<sup>١٢</sup> مقابلة الأستاذ توفيق رزاق، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

<sup>١٣</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

تحقيق أفراد المسلمين المؤمنين المتقين والمتقن في العلوم والتكنولوجيا والمتخلق  
بالكرامة.

ب) رسالة المدرسة

- ١) ترقية ممارسة قيم الإيمان والتقوى للتلاميذ والتلميذات
- ٢) خلق الجو الإسلامي أساسا على فهم أهل السنة والجماعة على طريقة  
نهضة العلماء
- ٣) تنفيذ أنشطة عملية التعليم والتعلم
- ٤) ترقية إتقان العلوم والتكنولوجي المعلومات والاتصالات
- ٥) زرع قيم الروحية والفكرية والعاطفية ليصبح الإنسان الماهر والمبدع والمبتكرة  
أساسا على قيم الدينية
- ٦) تحقيق العلاقة المتناسقة سواء كانت الداخلي أم الخارجي

ج) أهداف المدرسة

نقّدت التربية في المدرسة الثانوية ليحصل المتخّرج المتخلق بالكرامة، القدرة  
والمهارة القوية لأن تستخدم لإجراء العلاقة المتبادلة بالبيئة الاجتماعية والثقافة  
والعالم المحيط به، وتنمي القدرة أكثر مواصل إلى دنيا العمل أو التربية، حتى  
ترجى المدرسة الثانوية للتلاميذ لـ :

- ١) يملك الإيمان والتقوى بالله
- ٢) يملك أساس علوم الإنسانية لتطبيق التشابه في الحياة
- ٣) يتقن العلوم والمهارات الأكاديمية وروح التعلم ليلتحق التربية
- ٤) يحوّل القدرة الأكاديمية والمهارة الحياة في المجتمع المحلي أو العالمي

٥. الوسائل ومرافق المدرسة الثانوية الحكومية سومنب

الوسائل والمرافق هي أداة لمساعدة نجاح عملية التعلم والتعليم. تحتاج  
المدرسة الوسائل والمرافق الوافية لتيسير ولنجاح تنفيذ المنهج. كانت الوسائل والمرافق

في المدرسة الثانوية نور الإسلام وافية، وحال الوسائل والمرافق في المدرسة الثانوية نور الإسلام تتطوّر من زمان إلى زمان، هذه تدل على أن المدرسة الثانوية نور الإسلام محتمل لترقية تربية المدرسة لكي تلاميذه يملكون المعرفة والمهارة واسعة.

إن البيئة في المدرسة الثانوية نور الإسلام مناسبة تماما لإجراء العملية التعليمية. وبيان حالها كما يلي، تقع المدرسة الثانوية نور الإسلام على أرض عرضها ٧٨٠ متر مربع<sup>١٤</sup> ومتجهة إلى الغرب. والمباني للتلميذات جهة غرب الشارع والمباني للتلاميذ جهة شرق الشارع. والمباني في البنيان للتلميذات طيبة حيث توجد أمامها بستان الأزهار وبعض الأشجار، وتحت تلك الأشجار مقاعد مهيأة لتجلس وتستريح عليها التلميذات. وأما المباني للتلاميذ هناك ساحة واسعة يلعب فيها التلاميذ ويذهبون عنهم العناء. وبكونها تقع قريبا من الشارع فإن ذلك لا يوشوش الأنشطة التعليمية فيها لأن غرف الفصول مصممة تصميمًا خاصًا كي لا تزعج أصوات المركبات عند التعلم.

ومن ناحية الوسائل التعليمية ومرافقها وفقا للوثيقة عام ٢٠١٦، إن وسائل التعليم ومرافقها لدى المدرسة الثانوية نور الإسلام تعد كاملة، نظرا من أنها مؤسسة تعليمية للمرحلة الثانوية. ووفقا لتلك الوثائق أن لهذه المدرسة ما يلي: غرفة إدارة المدرسة ذو مقياس ٧ X ٧ متر؛ وفيها: غرفة رئيس المدرسة وغرفة المعلم وغرفة الإدارة وغرفة الضيوف، وغرفة معمل الحاسوب، وغرفة قسم التوجيه والإرشاد، وغرفة العيادة الصحية، وغرفة معمل علوم الطبيعي (معمل بيولوجي، معمل فيزياء ومعمل كيمياء)، والمكتبة، وغرفة الفصول (جملة غرفة الفصول المفروض ١٢ غرفة، ولكن الموجودة ١٠ غرفة، ٦ غرف للتلميذات و ٤ غرف للتلاميذ، في حين أن الغرفتين تحلّ في منطقة المعهد وهي للفصل الثاني من قسم علوم الطبيعي والفصل الثالث من قسم علوم الاجتماعية)، وأدوات الرياضية، وغرفة المخزن.<sup>١٥</sup>

<sup>١٤</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥ في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ١ مارس ٢٠١٦

<sup>١٥</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦



## ٦. الهيكل التنظيمي وتفصيل وظائف المواقع الهيكلية فيها

مهمة الهيكل التنظيمي توضيح وظائف الموظفين، والخط الإرشادي من الأعلى إلى الأدنى، والاتصال المباشر بين واحد وبين الآخر. وبجانب ذلك فإن تقسيم الوظائف والمهام الواضحة تهدف إلى تشغيل المنصب وتركيزه وتجنب الصدمة بين الوظائف، كما يرجى من ذلك التوظيف تحقق العلاقة التعاونية بين الأقسام.

وقد اختارت المدرسة الثانوية نور الإسلام هيكلًا تنظيميًا مختلفًا بما في المدارس الأخرى. وهذا بسبب كونها أهلية، ومن أجل تشغيل الوسائل التعليمية فيها. وقام رئيس المدرسة الوظائف بمساعدة هيئته تتكوّن من نائب الرئيس في مجال الإرشاد والتوجيه ويساعده نائبه، مجال شؤون التلاميذ، مجال شؤون المنهج، مجال شؤون المالية، ومجال شؤون الوسائل والنظافة. ولتيسير إدارة التعليم فالخدمة ارتكبتها التنظيم الإداري وللغرض الثاني قسم فطبعًا هناك الرئيس لكل القسم.<sup>١٦</sup>

## ٧. المنهج

يواجه منهج تعليم الدين الإسلامي عامة والمطوّر في المدرسة انتقادات حادة. وانطلاقًا من رؤية المدرسة ورسالتها مع التقويم الدقيق، وعلى أساس النظام الحكومي رقم ١٩ عام ٢٠٠٦، طبقت المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب منهج مستوى الوحدة التعليمية (KTSP). للفصل الأول لا يكون القسم، أما للفصل الثاني والثالث قسمان، هما قسم علوم الطبيعية وقسم علوم الاجتماعية.<sup>١٧</sup>

## ٨. المعلمون والموظفون

المعلم هو العامل الهام في التربية لأن المعلم الذي مسؤول عن سلوك وشخصية التلاميذ. إذن عيّن المعلمون والموظفون في نجاح أهداف التربية المرجوة. يجب على المعلم أن يملك المعرفة الواسعة والشخصية الطيبة.

<sup>١٦</sup> مقابلة الأستاذ توفيق رزاق، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

<sup>١٧</sup> مقابلة الأستاذ توفيق رزاق، رئيس المدرسة، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

كان في المدرسة الثانوية نور الإسلام لعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ٣٤ معلما وموظفا بالتفصيل ٣٢ معلما و ٢ موظفا. وأما خلفية تربية المعلم فيها كان ٢٧ معلما في درجة البكالوريوس و في درجة الماجستير ٥ معلمي.<sup>١٨</sup> انطلاقا مما ذكرته الباحثة، أنهم يستطيعون أن يعلموا ويرشدوا تلاميذهم بالجيد لترقية جودة التربية للمدرسة الثانوية نور الإسلام نفسها.

٩. أحوال التلاميذ

أحوال التلاميذ في المدرسة الثانوية نور الإسلام أساسا على الإحصائية في السنة ٢٠١٦ كان عددهم ٢٩٥، في الفصل الأول يتكوّن من ٥٢ تلميذا و ٦٤ تلميذة وجملتهم ١١٨، والفصل الثاني يشمل من قسمين؛ أحدهما قسم علوم الاجتماعي يتكوّن من ٢٢ تلميذا و ٢٩ تلميذة وجملتهم ٥١ والآخر قسم علوم الطبيعي يتكوّن من ٢٥ تلميذا و ٣٢ تلميذة، والفصل الثالث يشمل من قسمين؛ أحدهما قسم علوم الاجتماعي يتكوّن من ١٨ تلميذا و ١٨ تلميذة وجملتهم ٣٦ والآخر قسم علوم الطبيعي يتكوّن من ١٦ تلميذا و ١٧ تلميذة وجملتهم ٣٣.<sup>١٩</sup>

من البيانات المذكورة قد عرف أن المجتمع يرفدون ويؤمنون أولادهم ليتعلموا في المدرسة الثانوية نور الإسلام. هذا الحال يدل على أن المدرسة الثانوية نور الإسلام تنال الأمن من المجتمع في كرانج شمباكا خاصة وسومنب عامة كمؤسسة التربية الفعالية والقدرة لإعطاء التربية الجيدة مناسبة بتطورّ الزمان.

<sup>١٨</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

<sup>١٩</sup> نتائج الوثائق ٢٠١٥، في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ١ مارس ٢٠١٦

المبحث الثاني: دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة  
الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية  
أ. دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب

إن لكل الفرد أحوال الداخلية، حيث تشارك أحوال الداخلية في أنشطته  
اليومية. إحدى من أحوال الداخلية هي الدافعية. الدافعية هي القوة التي تكون في  
نفس الفرد، وهي تسبب الفرد على العمل. كما وقع في الفرد الذي يتعلم أو التلميذ،  
هو يحتاج إلى الدافعية للتعلم. كي ينجح التلميذ في التعلم لا بد عليه أن يملك  
الدافعية العالية.

ومن العموم، الاهتمام من البحوث عن دافعية تعلم اللغة الأجنبية أركز على  
العوامل الإيجابية التي تدفع رغبة تعلم اللغة ومحاولة لمحافظة تلك الرغبة. بل توجد  
الجهة الأخرى التي تصاب من قبل التلاميذ. ذلك الحال هو فقد الدافعية مؤقتا في  
تعلم اللغة. هذا السبب المسمى كعوامل فقدان الدافعية.

فقدان الدافعية هو واحد من العوامل الذي يعرقل في تحقيق أهداف تعلم  
اللغة العربية، يعني فقدان دافعية التلاميذ لاشتراك عملية التعليم والتعلم في الفصل أو  
خارج الفصل. فقدان الدافعية يسبب بالعوامل، سواء كانت خارجية أم داخلية.  
البيانات التالية عن دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية، سواء كانت دافعية داخلية  
أم دافعية خارجية في تعلم اللغة العربية.

#### ١ - دافعية التلاميذ الداخلية

الدافعية الداخلية هي الدافعية التي يكون مصدرها التلميذ نفسه، حيث يقدم  
على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم.  
الدافعية الداخلية تحرك التلميذ لفعل ما لوجود الحاجة. ستبين الباحثة عن الدافعية  
الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب على النحو التالي:

أ) الرغبة

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية لكون الرغبة الكبيرة و القوية إلى اللغة العربية، كما قدمته عائشة المغفرة، تلميذة الصف الأول في المدرسة على النحو التالي:

"أحب اللغة العربية كثيرة، أحبها منذ أول تعليمها في المدرسة الابتدائية حتى الآن في المدرسة الثانوية، لا أعرف لماذا أحب اللغة العربية، من المهم أحب اللغة العربية حبا جدا".<sup>٢٠</sup>

عندما يجب الفرد أو التلميذ المادة مثلا مادة اللغة العربية فيتعلم المادة المرغوبة بجد ويتعلمها أين ما كان. التعلم غير محدد في غرفة الدراسة بل يتعداها إلى كل مكان. التعلم جزء من الحياة التي تجري في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن، بل هو عملية مستمرة مدى الحياة.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذه التلميذة واحدة من التلميذات التي تسكن في المعهد العليا لمدرسة الثانوية الحكومية سومنب. وفي المعهد وجد برنامج اللغة العربية. هي تتعلم اللغة العربية بالجد، كتابتها في مادة اللغة العربية متكامل. والأسئلة في كتاب اللغة العربية أجابتها جميعا ومتكاملا.<sup>٢١</sup>

وإضافة إلى وجود ذلك الاهتمام بتعلم اللغة العربية، إن التلاميذ أيضا يفرحون عما يشاركون في درس اللغة العربية في الصف، وقد عبر هذا المشهد حيث قال عين اليقين:

"أنا أفرح عندما أتعلم اللغة العربية في الصف".<sup>٢٢</sup>

<sup>٢٠</sup> مقابلة عائشة المغفرة، تلميذة الصف الأول في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٢١</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٩ أبريل ٢٠١٦

<sup>٢٢</sup> مقابلة عين اليقين، تلميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

المتعة في التعلم هي مسألة حالة القلب. هذه الحالة المحسولة من موقف الأستاذ بواسطة الحافز والدافعية إليهم. خلقت المتعة في التعلم إذا تعامل الأستاذ والتلاميذ تعاملًا جيدًا وقويًا. الإمام بين الأستاذ والتلاميذ يعين نجاح التلاميذ.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجد أن الأستاذ رفقي عندما قام بتعليم اللغة العربية وهو يشرح عن "تصريف اصطلاحى"، أن التلاميذ يتحمسون في اهتمام شرح الأستاذ حين دل الأستاذ أحد تلاميذهم للفظ تصريف اصطلاحى عن لفظ تكسر وهو يلفظ مباشرة بسرور.<sup>٢٣</sup> ومن هنا، يتأكد أن التلاميذ يفرحون عندما يتعلمون اللغة العربية حيث يهتمون ويتحمسون في الصف.

دلت البيانات المذكورة أن الرغبة هي التي تدفع التلميذ ليتعلم العلم أو الدرس نحو تعلم اللغة العربية. التلميذ بالرغبة القوية للمادة فهو يتعلم بالحماسة وقلب السرور. حينما مثل ذلك فإنشاء الله سينجح ذلك التلميذ في التعلم.

(ب) الحاجة

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية للحاجة إلى فهم الدين، هذا الحال قدمته ذهب نفيلة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة على النحو التالي: "أحب اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة الإسلام، لغة الدين ولغة القرآن، حيث يجب على المسلم عموماً وخصوصاً أنا أن يتعمق في اللغة العربية كي يسهل لفهم القرآن والكتب ومصادر الإسلام".<sup>٢٤</sup>

اللغة العربية هي مفتاح العلوم التي تتعلق بالإسلام. إذا كان التلميذ بمهارة اللغة القوية، فسهل له لاستيعاب العلوم الأخرى. من هنا يتضح أن الدوافع الدينية أقوى محركات للتلاميذ لتعلم اللغة العربية.

<sup>٢٣</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٢٤</sup> مقابلة ذهب نفيلة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذه التلميذة تجلس في الأمام، أمام الأستاذ، وهي تتعلم بالجلد. هي ماهرة في تعلم اللغة العربية. لها دافعية قوية، هذا الحال يبدو من أن هذه التلميذة تعمل جميع الوظائف التي يعطى الأستاذ.<sup>٢٥</sup>

يتبين من البيانات السابقة أن التلميذة المذكورة تتعلم اللغة العربية بمفردها دون أن يجبرها أحد في ذلك لأن اللغة العربية لغة الإسلام، لغة الدين ولغة القرآن، وهي تحب أن تفهم القرآن والكتب التي تتعلق بدين الإسلام. فضلا عن ذلك، أن تلاميذ المدرسة الثانوية يتعلم اللغة العربية لحاجة تحقيق الذات. هذه البيانات قدمه محمد عبد الله زبير، أحد تلميذ المدرسة في الصف الثاني كما التالي:

"أفرح تعلم اللغة العربية لأني أريد أن التحق دراستي إلى الجامعة في قسم اللغة العربية".<sup>٢٦</sup>

من تلك البيانات يتضح أن من أنواع الدافعية الداخلية التي تدفع التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية هي حاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذا التلميذ يجلس في الأمام، زاوية اليمنى. وهو يتعلم اللغة العربية بالجلد. وهو لا يستحي عندما يخطأ من أن يجيب سؤال الأستاذ ولو يضحك أصدقائه عليه.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٥</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٢٦</sup> مقابلة محمد عبد الله زبير، تلميذ الصف الأول في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٣ أبريل ٢٠١٦

<sup>٢٧</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

عندما يجب الفرد لتعلم اللغة العربية، سيتعلمها بالجد أين ما كان. وهذه البيانات تبين من أن التلميذة في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب تحب اللغة العربية كما تحب تعلمها.

من البيانات المذكورة قد عرف أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب هي لكون الحاجة إلى اللغة العربية هما حاجة لفهم الدين وحاجة لتحقيق الذات.

## ٢- دافعية التلاميذ الخارجية

الدافعية الخارجية هي الدافعية التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو الأقران. فقد يُقبل التلميذ على التعلم رضاء للمعلم أو الوالدين أو إدارة المدرسة وكسب حبهم وتشجيعهم وتقديرهم لإنجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم. وفيما يتعلق بالدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية، وهي على النحو التالي:

أ) الوالد كالمحفز

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من الوالد، تبين حسب البيانات التالية عن طريق مقابلة نجدة جيدة، تلميذ الصف الثاني في المدرسة على النحو التالي:

"أفرح تعلم اللغة العربية لأن دافع من أبي، أبي يريد ولده ماهر في اللغة العربية لأن أبي يملك معهد صغير، ويريد ولده أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية، كي أصبح داعية باللغة العربية"<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٨</sup> مقابلة نجدة جيدة، تلميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

البيت هو المكان الأول للولد حينما ينال التربية، أما الوالد هو الأستاذ الأول والأولى في تربية الولد. ووظيفة الوالد في تربية ولده هي يختار المدرسة الجيدة لولده، يرشد ولده للتعلم في البيت، الوالد كالمسهل والمحفز للولد.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذه التلميذة تجلس في الأمام، زاوية اليسرى، وهي تتعلم بالجيد. عندما يعطي الأستاذ السؤال، مباشرة هي ترفع يدها لتجيب سؤال الأستاذ.<sup>٢٩</sup>

يتبين من البيانة السابقة أن التلميذة المذكورة تتعلم اللغة العربية لأن دافع من والدها. وقد عرف أن الوالد عبارة من الدافعية الخارجية. يجب على الوالد أن يركز على تنمية وزيادة الرغبة على المثابرة والمذاكرة لدى الابن قبل التفكير بحصول الابن على أعلى درجات. تشير الدراسات التربوية أن مشاركة الوالد لابنه له أثر كبير على نجاحه وتفوقه.

(ب) الأستاذ كالمحفز

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من الأستاذ، حيث قال رادين نوفيانترا دوي كورنياوان، تلميذ الصف الأول في المدرسة على النحو التالي:

"أحب اللغة العربية لأن أستاذي ماهر في اللغة العربية وممتع"<sup>٣٠</sup>

يتبين من البيانات السابقة أن التلميذ المذكور يتعلم اللغة العربية لأن أستاذه ماهر في اللغة العربية وممتع، فأستاذه هو الذي يدفعه إلى محبة اللغة العربية وتعلمها، فالأستاذ في هذه الحالة عبارة عن الدافعية الخارجية والسبب الخارجي.

وزادت نجدة جيدة، تلميذة الصف الثاني حيث قالت:

<sup>٢٩</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٩ أبريل ٢٠١٦

<sup>٣٠</sup> مقابلة رادين نوفيانترا دوي كورنياوان، تلميذ الصف الأول في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٩ أبريل ٢٠١٦



"أحب أن أتعلم اللغة العربية، لأن أستاذي الذي يعلم اللغة العربية يتبسم كثيرا، وليس هناك مشكلة إذا أخطأت في اللغة العربية، أستاذي في تعلم اللغة العربية مريح"<sup>٣١</sup>

وأكدت ذهب نوفيلة بتلك الحالة كما التالي:

"أفرح تعلم اللغة العربية لأن معلم اللغة العربية يفهم ويعرف عن أحوال تلاميذهم، لأن خلفية التلاميذ في هذه المدرسة مختلفة"<sup>٣٢</sup>  
على المعلم أن يعلم بأن الفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات العضوية وأنها سنة من سنن الله تعالى في خلقه. وهذا الاختلاف والتمايز بين الأفراد أعطى للحياة معنى وجعل للفروق الفردية أهمية في تحديد وظائف الأفراد. ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجد معلمي اللغة العربية مبتسمين عندما يتعاملون مع زملائهم في العمل وكذلك مع الباحثة، وتلك الحالة وجدتها الباحثة عندما يعاملون التلاميذ في الفصل، حتى ولو كانت هناك إجابة التلاميذ خاطئ، أو إذا كان أحد التلاميذ لا يستمع شرح الأستاذ، فمعلمي اللغة العربية يواجهون بابتسام وانسراح الصدر والتفاؤل الدائم.<sup>٣٣</sup>

من البيانات السابقة يتبين أن هناك خصائص لمعلمي اللغة العربية تستطيع أن تدفع التلاميذ لتعلم اللغة العربية ومحبتها، ومنها التبسم وعدم الغضب وفهم عن أحوال قدرة التلاميذ، فالأستاذ الذي يتبسم كثيرا يكون ممتعا ومريحا أمام التلاميذ، هم يحبون أستاذهم. وأن يسمح المعلم عندما وقع التلاميذ في الخطأ، فلا يغضب المعلم في ذلك لأن التلاميذ يتعلم. وأيضا، يجب على المعلم أن يفهم أحوال تلاميذهم، لأنهم يختلفون في قدرة التعلم.

(ج) طريقة التعليم

<sup>٣١</sup> مقابلة نجدة جيدة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية قسم الدينية، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٣٢</sup> مقابلة ذهب نوفيلة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية قسم الدينية، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٣٣</sup> ملاحظة سلوك معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومب، في ١٤ أبريل ٢٠١٦

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي طريقة التعليم الجيدة، تتبين البيانات عن نتائج المقابلة كما في التالي:

"أفرح عندما أتعلم اللغة العربية في الصف مع الأستاذ لأنه مريح، أستاذي يعلم التلاميذ بين الضحك واللعب، إذاً لا نشعر مللاً في تعلم اللغة العربية"<sup>٣٤</sup>

تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إذ أنها تلعب دوراً فعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة. كي يتعلم التلاميذ بالسرور على المعلم أن يستخدم الطرائق المتنوعة المناسبة مع أحوال التلاميذ.

ب. دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية

١- دافعية التلاميذ الداخلية

تعتبر الدافعية بمثابة حالة تستهل الكائن وتوجه سلوكه. وتعتبر الدافعية الداخلية بوصف شكل الدافعية وفيها بدأت الأنشطة واستمرت بناءً على حث داخل التلاميذ ويرابط بأنشطة تعلمه. وفيما يتعلق بالدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية على النحو التالي:

أ) الحاجة

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي حاجة إلى

<sup>٣٤</sup> مقابلة معيمان، تلميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٨ أبريل ٢٠١٦

فهم القرآن، هذا الحال قدمته رفيقة الجنة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة على النحو التالي:

"أحب اللغة العربية لأني أريد أن أفهم القرآن وأستطيع أن أتكلم اللغة العربية. حين أستطيع أن أتكلم اللغة العربية ولو قليلا كأني أعيش في بيئة العربيين<sup>٣٥</sup>

تبين من البيانات السابقة أن تلميذة المدرسة الثانوية نور الإسلام تحب اللغة العربية لأنها لغة القرآن وهي تريد أن تفهمه وتريد أيضا أن تستطيع تكلم اللغة العربية.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، أن هذه التلميذة عندما تعلم الأستاذة هي تستمع شرح الأستاذة بجيد ولو كانت التلميذات الأخرى بعضهن مشغولة بأنفسهن. وهي تجيب سؤال الأستاذة دائما.<sup>٣٦</sup> وقد أكدت هذا الرأي ديوية الريزا حيث قالت:

"أحب اللغة العربية لأنها لغة القرآن ولغة الأنبياء. أريد أن أفهم القرآن والتاريخ الإسلامية، وأريد أن ألتحق دراستي إلى جامعة الأزهار في مصر".<sup>٣٧</sup>

ومما يدل على وجود محبة التلميذة للغة العربية تبين من البيانات التالية:  
"أفرح تعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن الجميلة وسهلة للفهم. وأريد أن أكون ماهرة في تكلم اللغة العربية كي حين أسافر أستطيع أن أفهم أقوال العربيين وأزيد خبرة في مجال اللغة".<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٥</sup> مقابلة رفيقة الجنة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام في سومب، في ٣ مارس ٢٠١٦

<sup>٣٦</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب، في ٨ مارس ٢٠١٦

<sup>٣٧</sup> مقابلة ديوية الريزا، تلميذة الصف الأول في المدرسة الثانوية نور الإسلام في سومب، في ٣ مارس ٢٠١٦

<sup>٣٨</sup> مقابلة حريكا ذوا النورين، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام في سومب، في ٣ مارس ٢٠١٦

تمكن أكبر أهمية للغة العربية في أنها لغة القرآن الكريم، ونزول القرآن باللغة العربية هو تشریف من الله سبحانه وتعالى لهذه اللغة التي كتب لها الخلود والبقاء لخلود كلام الله. ولكل من أراد أن يفهم القرآن الكريم ويعرف معانيه ومحكم آياته ومراد الله منه عليه أن يتعلم اللغة العربية على أصولها وأن يتعرف إلى معانيها وبلاغتها ونحوها وصرفها. اللغة العربية من أكثر اللغات احتواء على المفردات البليغة وذات المعاني القوية والألفاظ الجزلة. ويتعلم اللغة العربية نكون قد اكتسبنا هذه الملكة العجيبة التي تتسم بها اللغة العربية عن باقي اللغات وتترين بها.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن التلميذات بعد خروجهن من الفصل إلى المطعم وعندما يلتقين بأستاذة اللغة العربية وهن يحاولن أن يتكلمن باللغة العربية، يبدو أنهن يطبقن ما يعلمن قبل ذلك في الفصل وخارجه. وهن يتكلمن باللغة العربية بكل سرور وفرح.<sup>٣٩</sup>

من تلك البيانات يتضح أن من أنواع الدافعية الداخلية التي تدفع التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية هي حاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته إلى جامعة الأزهار.

(ب) الرغبة

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الرغبة لمادة اللغة العربية، كما قدمته صفية الرحمة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة، كما في التالية:

<sup>٣٩</sup> ملاحظة سلوك التلميذات بعد خروجهن من الفصل في ٧ مارس ٢٠١٦

"أحب اللغة العربية، لكن لا أستطيع أن أشرح لماذا أحبها، والمهم أحب تعلم اللغة العربية حبا كبيرا جدا منذ المدرسة الابتدائية حتى الآن".<sup>٤٠</sup>

الرغبة هي واحدة من العوامل التي تؤثر على أنشطة التعلم. إذا كان الفرد لا يملك الرغبة للتعلم، فلا تكون فيه الحماسة أو بل هو لا يريد أن يتعلم. ولذلك، في سياق التعلم في الفصل، ينبغي على المعلم أن يحرك رغبة التلميذ كي يجذب المادة التي سيعلمها.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذه التلميذة تتعلم اللغة العربية بجد. هي تجيب أسئلة الأستاذة بإجابة صحيحة، وكل الوظيفة أجابتها بنشاط. وأيضا هي تتعلم اللغة العربية في معهد ترقية اللغة الأجنبية.<sup>٤١</sup>

تبين من تلك البيانات أن الرغبة في المادة تستطيع أن يحرك التلميذ للتعلم بنشاط وجد. الرغبة مهم جدا، لأنها تؤثر على جودة حصل نتائج تعلم التلميذ في مجال العلوم المعينة. مثلا، كان التلميذ يرغب في مادة اللغة العربية رغبة كبيرة فهو يتركز اهتمامه أكثر من التلميذ الآخر. ثم لأن تركيز الاهتمام المكثف على تلك المادة يمكن للتلميذ للتعلم بجيد، وأخرا يحصل على الإنجاز المرغوب.

(ج) الموقف الإيجابي

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الموقف الإيجابي على اللغة العربية، هذا الحال كما قدمته ألف نور مشيطة، تلميذة الصف الأول في المدرسة، كما في التالية:

<sup>٤٠</sup> مقابلة صفية الرحمة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٢ مارس ٢٠١٦

<sup>٤١</sup> ملاحظة سلوك التلميذ في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٩ مارس ٢٠١٦

"أفرح تعلم اللغة العربية لأن تعلم اللغة العربية يجعلني أستطيع أن أفكر ابتكاراً، ويجعلني متعوداً بالأحوال المعقدة".<sup>٤٢</sup>

وقد أكدت سري أستوتي نينجسيح، تلميذة الصف الثاني في المدرسة، وهي كما يلي:

"أحب اللغة العربية، ولو لم أكن ماهراً في اللغة العربية، اللغة العربية صعبة في القاعدة ولكن إذا أعلمها بالجد والجد فأكون ماهراً في اللغة العربية، إن شاء الله".<sup>٤٣</sup>

موقف التلميذ الإيجابي في التعلم يؤثر بشعور السرور على مظهر الأستاذ أو المادة أو البيئة. ليتوقع وجود موقف التلميذ السلبي في التعلم، ينبغي على المعلم أن يسعى ليصبح معلماً مهنيًا ومسؤولياً على المهنة المختارة. ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن بعضهن يتعلمن اللغة العربية بالحماسة ولو أحوال الفصل حار بسبب مكيف الهواء ينطفأ لأن الكهرباء منقرض، وحين تسأل المعلمة عن مادة اللغة العربية هن يجبن بالحماسة والسرور.<sup>٤٤</sup>

من البيانات السابقة يتبين أن الموقف الإيجابي مهم جداً للتلميذ في تعلم العلوم. في هذا الحال، يشرح أن التلميذ إذا لا يملك الموقف الإيجابي فيشعر المضغوط في التعلم، ويشعر الملل حينما يتعلم العلوم.

## ٢- دافعية التلاميذ الخارجية

تعتبر الدافعية الخارجية بوصف شكل الدافعية وفيها بدأت الأنشطة واستمرت بناء على حث خارج التلاميذ ولا يرتبط بنفسه. تنشأ هذه الدافعية نتيجة لتأثيرات خارجية التلاميذ، سواء بسبب الدعوة أو المهمات أو الإكراه من الآخرين، حتى

<sup>٤٢</sup> مقابلة ألف نور مشيطة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب، في ٢ مارس ٢٠١٦

<sup>٤٣</sup> مقابلة سري أستوتي نينجسيح، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب، في ٢ مارس ٢٠١٦

<sup>٤٤</sup> ملاحظة عملية تعلم اللغة العربية في الفصل الثاني قسم علوم الاجتماعية في ٢ مارس ٢٠١٦ م

يريدون أن يفعلوا شيئاً. وفيما يتعلق بالدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم العربية على النحو التالي:

أ) الوالد كالمحفز

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من والدهم. تتبين حسب البيانات عن فطري أماليندا، تلميذة الصف الثاني في المدرسة على النحو التالي:

"أحب اللغة العربية لأن دافع الوالد، الوالد يريد ولده ماهر في اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة القرآن ويريد ولده أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية"<sup>٤٥</sup>

يتبين من الحوار السابق أن التلميذة المذكورة تتعلم اللغة العربية لأن دافع من والدها. وقد عرف أن الوالد عبارة من الدافعية الخارجية. يختلف نجاح وفشل الوالد في تعليم أولاده تبعاً لاختلاف اعتبارات كثيرة، ومما لا شك فيه أن للبيئة التي يسكنون فيها دور كبير في نجاح ذلك التعليم وفشله.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذه التلميذة تتعلم اللغة العربية بجد. هي تجيب أسئلة الأستاذة بصحيح، وكل الوظيفة أجابتها بنشاط. وأيضا هي تتعلم اللغة العربية في معهد ترقية اللغة الأجنبية.<sup>٤٦</sup>

من البيانات السابقة تبدو أن الوالد يلعب دوراً مهماً في تربية أولاده. ينبغي على الوالد أن يحرك أولاده للتعلم بالجد. إثارة الدافعية من قبل الوالد وهي التعزيز على محاول تعلم الأولاد الجيد، أو كالممدح. إثارة الدافعية من قبل الوالد لا تعطى حينما وجد الولد النتائج الجيد في تعلمه، لكن إثارة الدافعية من قبل الوالد تعطى حينما يواجه الولد المشكلة في تعلمه أو يواجه الفشل.

<sup>٤٥</sup> مقابلة فطري أماليندا، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٢ مارس ٢٠١٦

<sup>٤٦</sup> ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٩ مارس ٢٠١٦

(ب) الأستاذ ورئيس المدرسة كالمحفز

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من الأستاذ ورئيس المدرسة، تتبين البيانات وفق الحوار التالي:

"أحب اللغة العربية لأن أستاذي ورئيس مدرستي ماهران في اللغة العربية"<sup>٤٧</sup>

لا شك أن للمعلم دور كبير في إثارة الدافعية، فالتلاميذ في هذه الحالة يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا أساتذتهم ماهرين في اللغة العربية. المعلم من عنصر ضروري في عملية التعليم والتعلم. هو يربي ويعلم التلاميذ كي ينجحوا في كل مجال. وشخصية المعلم تترك بصماتها وطابعها شخصية التلميذ عبر المؤثرات. التلميذ يرى المعلم مثالا ساميا وقدوة حسنة.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن أستاذ اللغة العربية للصف الثاني هو رئيس المدرسة. هو يعلم التلاميذ بجيد، ودائم التبسم. فطبعاً التلميذة تفرح في تعلم اللغة العربية لأن دافع من أستاذها. هن تريد أن تكون ماهرة في اللغة العربية مثل أستاذهن.<sup>٤٨</sup>

(ج) طريقة التعليم

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية هي طريقة التعليم المناسبة والجاذبة. كما قالت روضة الزهرة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة على النحو التالي:

"أفرح تعلم اللغة العربية لأن طريقة التعليم التي استخدمتها المعلمة حين تعلم التلميذات في الفصل ممتعة وارتباط المعلمة مع التلميذات

<sup>٤٧</sup> مقابلة أسري عين الحبيبة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٩ مارس ٢٠١٦

<sup>٤٨</sup> ملاحظة عملية التعليم في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٩ مارس ٢٠١٦



ارتباطا قويا فالتلميذات لا تخاف لأن تسأل عن اللغة العربية حين

تشعر الصعبة في التعلم"<sup>٤٩</sup>

يتبين من الحوار السابق أن التلميذة المذكورة تتعلم اللغة العربية ممتعة لأن طريقة التعليم الجيد وتعامل المعلمة مع التلميذات دالة وودّياً. لا شك من أن طريقة التعليم تلعب دورا في عملية التعليم والتعلم لأنها تؤثر في التعليم الجاذب. شعور التلاميذ في التعلم مختلفة، ولذا لا بد على المعلم أن يجعل حال التعلم غير ملل. وعلى المعلم أن يتعامل مع تلاميذه بجيد.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن هذه التلميذة تسأل الأستاذة قبل انتهاء الدرس عن فرق الفعل الذي يكون الفعل أمام الجملة وفي وسط الجملة، مثلا قام محمد و محمد يقوم، كيف إعرابه. ثم أجابت الأستاذة بأن الجملة الأولى من الجملة الفعلية والجملة الثاني من الجملة الإسمية.<sup>٥٠</sup> علاوة على ذلك، قد أكّدت أميرا الزهرة، تلميذة الصف الثاني وفق الحوار التالي:

"أنا أحب اللغة العربية، لأن طريقة التعليم سهلة لأن تفهم والمعلمة لا تثقل بالوظيفة أو الواجبة المنزلية الكثيرة حتى أنا وأصدقائي ممتعة في عمل الوظيفة"<sup>٥١</sup>

ومن تلك البيانات يتضح أن البيئة المدرسية الهنيئة تنمي دافعية التلميذة للتعلم نحو تعلم اللغة العربية هي طريقة التعليم الجيد وتعامل المعلمة مع التلميذة جيدة وللواجبة المنزلية أو الوظيفة لا تثقل التلميذات. ومن البيانات السابقة أيضا، تبين أن التلميذة في المدرسة الثانوية نور الإسلام في سومب يحببن تعلم اللغة العربية بالبيئة المدرسية الهنيئة.

<sup>٤٩</sup> مقابلة روضة الزهرة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام في سومب، في ٢ مارس ٢٠١٦ م

<sup>٥٠</sup> ملاحظة عملية التعليم في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦ م

<sup>٥١</sup> مقابلة أميرا الزهرة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة الثانوية نور الإسلام في سومب، في ٢ مارس ٢٠١٦ م

المبحث الثالث: المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية

يحتاج تنفيذ الدرس إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى التلاميذ، ويستطيع المعلم إثارة الانتباه والدافعية لدى التلاميذ ومن خلال طرح بعض الأسئلة عليهم، أو عرض يقوم به أو ما يقرؤه المعلم في جريدة أو صحيفة يومية، وإلى ذلك من وسائل رفع الدافعية على أن تكون ذلك في بداية الدرس خلاله، وكل ذلك يؤدي إلى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع مجال الدراسة، ويكون التلميذ حينئذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف وأكثر حيوية ونشاط ويكون بذلك المعلم قد هيا التلاميذ للدرس وجعلهم أكثر استعدادا للتعلم.

أ- المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب لإثارة دافعية تلاميذهم

من عصر إلى عصر دور المعلم في عملية التعليمية مهمة جدا. وكذلم في عصر عولمة، حيث طوّرت التكنولوجيا الكمبيوتر تعاضما يبدل بعض عمل الإنسان. ولكن مقام المعلم لا يبدل بالوسيلة الأخرى. هذا الحال يدل على أن دور المعلم يبقى محتاجا في أي حال. ولذا ينبغي على المعلم بيني مواقف متوازنة فيعززون التلاميذ الذين ينقصهم الاهتمام والدافعية، ويمكن لهم التعرف إلى اهتمامات التلاميذ من خلال التحدث إليهم أو بتطبيق اختبارات ومقاييس الميول عليهم. وإذا تم فهم الميول الحقيقية للتلاميذ وتم تزويدهم بالمواد التي تعكس تلك الميول فإنهم يحققون تقدما ملحوظا.

وفيما يلي بيانات حول المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية لإثارة دافعية تلاميذهم نحو تعلم اللغة العربية، وهي على النحو التالي:

أ) تنويع طرائق التعليم وأساليبه

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن محاولات أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية هي تنويع طرائق التعليم وأساليبه. هذا الحال كما قام الأستاذ نور حسن، فقال:

"كي يستطيع التلاميذ أن يكتبوا اللغة العربية كتابة صحيحة وجميلة، أمرتهم لتجهيز الكراسة. كل المفردات الموجودة في كتاب اللغة العربية لا بد على التلميذ أن يكتب في الكراسة، الكتابة لزوم على المتكامل لأنها راجع الأستاذ الكتابة وقدرها".<sup>٥٢</sup>

ينبغي على المعلم أن يأمر تلاميذه إعداد الكراسة ليكتب عما قد شرح الأستاذ أو الكراسة لكتابة أو لإجابة السؤال. ولو هناك كتاب اللغة العربية أو كراسة التمرينات، يجب على التلاميذ أن يعد الكراسة. كما قول الإمام غزالي أن العلم صيد، والكتابة قيده، قيّد صيودك بالحبال الوثيقة.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذ يعلم التلاميذ عن موضوع المهنة. بعد أن شرح الأستاذ المادة، أمر الأستاذ التلاميذ أن يكتبوا المفردات في الكراسة. ثم كتب التلاميذ المفردات في الكراسة. بعد ذلك راجع الأستاذ وقدرها.<sup>٥٣</sup>

دلت البيانات السابقة أن الهدف من تعليم اللغة العربية هو الكتابة، فالأستاذ لا بد أن يحاول قدر استطاعته كيف يجعل تلاميذه يكتبون العبارة باللغة العربية لأن كثير من التلاميذ الآن لا يستطيع أن يكتب أي جمل باللغة العربية.

وإضافة إلى ذلك قام الأستاذ رفقي لإثارة دافعية التلاميذ، فقال:

<sup>٥٢</sup> مقابلة الأستاذ نور حسن في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في ١٣ أبريل ٢٠١٦

<sup>٥٣</sup> ملاحظة سلوك الأستاذ نور حسن في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٣ أبريل ٢٠١٦

"قمت بمراجعات المادة المبرجة بطريقة توريط التلاميذ فاعلا وطريقة تفويض".<sup>٥٤</sup>

ومن المهم أن يطرح المعلم على التلاميذ في بداية كل درس أسئلة متعلقة بالدرس الماضي للتأكد من مدي استيعاب التلاميذ للدرس الماضي، وحتى يبني الدرس على أساس سليم. هذا الحال يستطيع أن يفهم التلاميذ الذين لم يفهموا المادة قبله، وزيادة الفهم للتلاميذ الذين يفهمون قبله.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذ يراجع المادة من الأسبوع الماضي عن تصريف اصطلاحي. هو يسأل التلاميذ عن تصريف اصطلاحي وأقسامه. ثم يأمر التلميذ بصرف الفعل مناسبا على وزن انفعل مثلا.<sup>٥٥</sup>

ومن البيانات السابقة تبين أن الأستاذ رقيقي يحاول في إثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية بإقامة مراجعة المادة الماضية. هذا الحال يدل على أن الأستاذ يريد التلاميذ أن يحفظها.

(ب) التوصيات والنصائح

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن محاولات أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية هي التوصيات والنصائح. هذا الحال كما قال الأستاذ نور حسن، أستاذ اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية:

"قلت إلى التلاميذ أن اللغة العربية لغتنا اليومية، إذا نصلي، فنتكلم بالله باللغة العربية، وفي المدرسة وجدت المادة التي تتعلق باللغة العربية مثلا القرآن والحديث، عقيدة أخلاق، علم كلام، وغيرها، ولا يمكن

<sup>٥٤</sup> مقابلة الأستاذ رقيقي في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٥٥</sup> ملاحظة سلوك الأستاذ في المدرسة الثانوية الحكومية، في ٢٦ أبريل ٢٠١٦

لتلميذ المدرسة الثانوية الحكومية الامتناع في تعلم اللغة العربية شاء أم  
أبي".<sup>٥٦</sup>

لا ينافي أحد أن اللغة العربية لغة مهمة في حياة المسلم. جميع الأنشطة  
اليومية للمسلم يملأ باللغة العربية مثلاً في الصلاة وقراءة القرآن. وكذلك لتلاميذ  
المدرسة، هم يختار المدرسة فيواجهون المواد الدراسية الدينية التي تتعلق باللغة  
العربية. يجب عليهم أن يتعلموا اللغة العربية لأن يفهموا الدين ومصادر  
الإسلام.

علاوة على ذلك، قام بها الأستاذ رفقي، أستاذ اللغة العربية للصف  
الثاني، فقال:

"حضرت الفهم إلى التلاميذ أن اللغة العربية من الإسلام الذي أمنوا  
به، وهي اللغة العربية لغة القرآن والحديث. ولذا اللغة العربية شرط  
الإتمام ليصبح المسلم الحقيقي".<sup>٥٧</sup>

بعبارة أخرى أن الأستاذ يقيم بإثارة الدافعية الدينية للتلاميذ بأن اللغة  
العربية لغة مهمة في الحياة اليومية. لاسيما اللغة العربية المستخدمة في مصادر  
الإسلام. إذن ليفهم الإسلام بالجد فلا بد أن يتعلم اللغة العربية كي يستطيع  
أن يفهم ويعمق مصادر الإسلام والشريعة.

من البيانات السابقة يتبين أن الأستاذ في إثارة الدافعية يعطى الفهم أن  
اللغة العربية مهم جداً. جميع مجال علوم الدينية أسهل للفهم باللغة العربية و  
أسهل للعمل.

وقد أضاف الأستاذ رفقي، فقال:

<sup>٥٦</sup> مقابلة الأستاذ نور حسن في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في ١٣ أبريل ٢٠١٦

<sup>٥٧</sup> مقابلة الأستاذ رفقي في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في ١٢ أبريل ٢٠١٦

"غيرت فكر التلاميذ من أن اللغة العربية صعبة تصبح سهلة للتعلم بتقدم التعليم عن تركيب الجملة بتركيز سياق ترتيب الكلمة تطبيقياً، وابتعد عن شرح التعريفات".<sup>٥٨</sup>

ينبغي على المعلم لا يقيم ما الذي يكون في المنهج، ولكن يفسر ويتطور المنهج يصبح شكل المواد الجاذبة. وستجذب المادة إذا يترك المعلم عندما يعلم مثلاً بإدخال أنشطة اللعب إلى أنشطة تعلم التلاميذ. اللعب في التعلم يلعب دوراً في إثارة الدافعية واجتناب الانطباع أن تعلم اللغة العربية صعب حتى يجعل التلاميذ رهبا لعمل الإخفاق.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذ كتب الآية من القرآن الكريم على السبورة، ثم شرح الأستاذ عن تركيب كل الكلمة. بعد ذلك كتب الأستاذ أية آخر كوظيفة التلاميذ.<sup>٥٩</sup>

يتضح من البيانات السابقة أن الأستاذ يستخدم المدخل السياقي في التعليم حتى يفهم التلاميذ المادة تطبيقياً ليس نظرياً. اللعب يصبح القوة التي تعطي سياق التعلم كي يدفع التلاميذ ليتبدى اجترأ. يشعر التلاميذ المريح في عملية التعلم، يفهم التلاميذ المعلومات وينال الانطباع الوثيق على المواد خاصة مادة اللغة العربية.

ب- المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور

### الإسلام بسومنب لإثارة دافعية تلاميذهم

إن عملية التعليم أو أنشطة التعلم والتعليم لا تستطيع الاستغناء عن وجود المعلم. بدون المعلم يصعب في إقامة عملية التعليم، كان المعلم عنصر أساسي. المعلم يملك الدور الهام في تنفيذ التربية لتحقيق أهداف التربية المرجوة. لا شك أن

<sup>٥٨</sup> مقابلة الأستاذ رفاقي في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في ١٢ أبريل ٢٠١٦

<sup>٥٩</sup> ملاحظة سلوك الأستاذ في المدرسة الثانوية الحكومية، في ١٩ أبريل ٢٠١٦

هناك عوامل كثيرة لنجاح العملية التعليمية، منها المواد الدراسية والتلميذ إلا أن المعلم ما زال في المرتبة الأولى ولا ينازعه أي عامل من تلك العوامل. فالمعلم مهيم على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع التلميذ، والمشكل لاتباعهم عن طريق أساليب التعليم المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التعليم، رغم مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها.

وفيما يتعلق بالمحاولات التي قام بها أساتذة المدرسة لإثارة دافعية تلاميذهم،

على النحو التالي:

أ) تنوع طرائق التعليم وأساليبه

بناء على نتائج المقابلة التي قامت بها الباحثة مع أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب عن المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذهم في تعلم اللغة العربية وهي تنوع طرائق التعليم وأساليبه، وقد قامت الأستاذة ممنوحة، أستاذة اللغة العربية للصف الأول للتلميذات، فقالت:

"كي يستطعن التلميذات في ترجمة الجمل أو العبارات العربية، أمرت لصنع الفرقة، لكل الفرقة مناسبة بعدد الجمل في العبارة التي ترجمتها التلميذات، مثلا العبارة تتكون من سبع جمل فالفرقة المترجمة تتكون من سبع تلميذات أيضا".<sup>٦٠</sup>

قد كان يستعان بالترجمة في تعليم اللغة العربية، غير أن ذلك لا يعدو أساليب تقليدية، يعتمد أساسا على ترجمة النصوص المكتوبة حرفيا، واستقاء قواعد اللغة منها. وبذلك استحال تمكن التلميذ من أهم ملكة في اللغة، وهي

<sup>٦٠</sup> مقابلة الأستاذة ممنوحة في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ١٧ مارس ٢٠١٦

القدرة على التواصل مع غيره من الناس بالحوار، ما يعد عائقا ونقيصة تحسب على الترجمة كوسيلة تعليمية في تعلم اللغة.

ومن الملاحظة التي قامت الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذة ممنوحة تقسم التلميذات خمس فرق كل فرقة تتكون من ست تلميذات. كل التلميذة في الفرقة تترجم ما وظيفتها، إذا كانت التلميذة لا تعرف معنى المفردات فيجوز عليها أن تبحث معناها في القاموس أو تسأل أصدقاءها في نفس الفرقة. بعد انتهاء المترجمة، كل الفرقة تقرأ ترجمتها والفرقة الأخرى يسمعون.<sup>٦١</sup>

يتبين أن الأستاذة تقسم التلميذات في الفرقة كي تكون العلاقة بين التلميذات قوية. وهي تريد تلميذاتها يستطعن أن يشاركن في العمل بالجيد. وهي لا يريد كل التلميذة تستطيع أن تترجم الجملة الواحدة فقط بل تستطيع أن تترجم كل المفردات.

وقد أضافت الأستاذة حلية الفطرية، أستاذة اللغة العربية للصف الثاني للتلميذات بعض المحاولات لإثارة دافعية تلاميذها فقالت:

"التلميذات الآن لا يحببن اللغة العربية كما يحببن اللغة الإنجليزية، لذا لإثارة محبة التلميذات في تعلم اللغة العربية كل اللقاء الوظائف أو الواجبات المنزلية. التلميذات يتعلمن في بيتهن إذا كانت لهن الواجبات المنزلية. للتلميذة لا تحب اللغة العربية ستصبح حبا لكثرة فتح كتاب اللغة العربية".<sup>٦٢</sup>

تستحسن أن تعطى الأستاذة للتلاميذ واجبات لتأديتها في المنزل، ثم تأخذها الأستاذة من التلاميذ فيما بعد وتصححها ثم ترجعها إليهم. وعلى الأستاذة بموازاة ذلك أن تشجعهم على تجنب الغش في تأدية هذه الواجبات

<sup>٦١</sup> ملاحظة سلوك الأستاذة في المدرسة الثانوية نور الإسلام سومب، في ٣٠ مارس ٢٠١٦

<sup>٦٢</sup> مقابلة الأستاذة حلية الفطرية في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ١ مارس ٢٠١٦



المنزلية، وإلا لم يبق لتلك الواجبات معنى كبير، فضلا عن أن التلاميذ - بالغش - يخدع نفسه بالدرجة الأولى.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذة بدأت كل الدرس بقراءة الدعاء "رب زدني علما وارزقني فهما واحلل عقدة من لساني يفقه قولي" وقالت لتلميذاتها كيف حالكن...؟ ثم الأستاذة لا تشرح المادة بل تصحح الوظائف التي تعطى للتلميذات في كراسة الواجبات. دلت الأستاذة كل التلميذة لأن تجيب السؤال. ثم إذا وجدت الخطأ تصحح مع التلميذات الأخرى.<sup>٦٣</sup>

يتبين أن الأستاذة تعطى الوظائف أو الواجبات المنزلية. يجب على كل تلميذة أن تعمل الواجبات المنزلية، لأنها دلت الأستاذة كل التلميذة أن تجيب السؤال بالتسلسل. الأستاذة تستهدف جميع التلميذات يستطعن ويفهمن اللغة العربية.

وقد أضافت الأستاذة حلية الفطرية، فقالت:

"استخدمت في تعليم اللغة العربية هي طريقة الحوار ورأيت أنها تؤثر على التلميذات في تطبيق الحوار عن طريق المدخل الاتصالي والتعامل بين الأستاذة والتلميذات".<sup>٦٤</sup>

يتبين من البيانات السابقة أنه فيما يتعلق بإثارة الدافعية لتلميذات الصف الثاني في تعلم اللغة العربية استخدمت الأستاذة طريقة الحوار والمدخل الاتصالي. ولتسهيل الاتصال في إثارة الدافعية في تعلم اللغة العربية استخدمت طريقة التعامل.

<sup>٦٣</sup> ملاحظة سلوك الأستاذة في المدرسة الثانوية نور الإسلام سومنب، في ٢ مارس ٢٠١٦

<sup>٦٤</sup> مقابلة الأستاذة حلية الفطرية في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ١ مارس ٢٠١٦

إقامة نفس الحال مستمرا يفطر السأم وإنزال حماسة التعلم. التلميذة السأم ميول يحذر عملية التعلم. التنوع يجعل التلميذ الاكتراث والدافع. ينبغي على المعلم أن يستخدم طريقة التعليم المتنوعة في الفصل لحلول ذلك الحال. ثم أضافت الأستاذة ممنوحة، فقالت:

"المعرفة قدرة التلميذات في الكتابة، أمرت كل التلميذة أن تصنع الجمل مناسبة بالمادة التي تم دراستها أو أمليت عبارة ثم كتبت التلميذات على السبورة".<sup>٦٥</sup>

تعد عملية تعليم الكتابة فيحد ذاتها عملية صعبة على التلاميذ، فهي تحتاج إلى استعداد مسبق على كافة المستويات النفسية والعقلية. وتتطلب ملاحظة حروف الكلمة، وتمييز عددها وأجزائها وأحجامها، فهم متلميذون بتعرف مفردات اللغة وتراكيبها في سياق الجملة. إن المشكلة لا تزال قائمة ويتمثل الضعف في عجز التلاميذ عن الكتابة بلغة عربية سليمة خالية من العيوب الخطية والأخطاء الإملائية. والخطوة الأولى هي من أن يجعل جملة قصيرة مثلا الجملة فيها توجد المفردات التي تكون في الفصل.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذة تأمر كل التلميذة أن يصنع الجملة التي فيها حرف العطف ثم كتبت كل التلميذة وظيفتها على السبورة وإذا وجد الخطأ في الكتابة صححتها الأستاذة.<sup>٦٦</sup> وأما الأستاذ جزولي منان فلديه المحاولات لإثارة دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية، فقال:

"أكدت للتلاميذ على حفظ المفردات، لأنه إذا عرف التلاميذ المفردات ومعناها فيستطيع أن يترجم ويفهم العبارات باللغة العربية".<sup>٦٧</sup>

<sup>٦٥</sup> مقابلة الأستاذة ممنوحة في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ١٧ مارس ٢٠١٦

<sup>٦٦</sup> ملاحظة سلوك الأستاذة في المدرسة الثانوية سومنب، في ٩ مارس ٢٠١٦

من البيانات السابقة تبين أن الأستاذ يتركز على كل التلميذ أن يتوسع المفردات. وهذا الحال من أنواع الدافعية لإثارة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. والمعلوم، لا يكتب النجاح لدرس العربية ما لم يصمم على أساس مراعاة نوع من التوازن بين المهارات اللغوية الأربع التي تهدف إلى تزويد التلاميذ بها. وكذلك أنه لم يجعل النجاح أيضا ما لم يهتم بأمر إثراء الكلمات والمفردات التي لا تنكر أهميتها في تنمية تلك المهارات. ويحاول حفظ المفردات تزويد التلاميذ حتى يتمكن لهم من القراءة والكتابة والاستماع والفهم والمحادثة معا. وقد أضاف الأستاذ جزولي منان فقال:

"لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية صنعت الحلقة الدراسية كي التلميذ الذي لا يستطيع في اللغة العربية يتعلم إلى التلميذ الذي يستطيع فيها، لأن غير جميع التلاميذ يتعلمون في معهد ترقية اللغة الأجنبية".<sup>٦٨</sup>

ينبغي على المعلم أن يقدم المعلومات بالجداب والأجنب للتلاميذ. المعلومة المتقدمة بطريقة جديدة، وبالة جيدة ترفد بالأدوات الوسائل التي لم يعرف التلاميذ قبله حتى يجتذب التلاميذ للتعلم. بجانب ذلك صنع الأستاذ الحلقة الدراسية للتلاميذ، بهذه الطريقة جميع التلاميذ يشاركون في تعلم اللغة العربية. التعلم الجذاب ينهض معرفة التلاميذ من عملية التعليم والتالي يدفع التلاميذ في التعلم. الدافعية للتعلم ينتمي باستخدام مادة التعلم واستخدام تنويع طرائق التعليم.

(ب) استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة

بناء على نتائج المقابلة التي قامت بها الباحثة مع أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب عن المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة

<sup>٦٧</sup> مقابلة الأستاذ جزولي منان في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ٣ أبريل ٢٠١٦

<sup>٦٨</sup> مقابلة الأستاذ جزولي منان في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ٣ أبريل ٢٠١٦

العربية لإثارة دافعية تلاميذهم في تعلم اللغة العربية وهي استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، فقد قدمتها الأستاذة ممنوحة، أستاذة اللغة العربية للصف الأول للتلميذات، فقالت:

"من الوسائل التي استخدمتها في تعليم اللغة العربية هي البطاقة لتعليم المفردات ورأيت أنها تؤثر على التلميذات في استيعاب المفردات. هن يتمسحن عندما يتعلمن ويلعبن".<sup>٦٩</sup>

في عملية التعليم يواجه المشكلات داخلية أو خارجية. عامل الخارجي وهو نقص وسيلة التعليم المستخدمة من قبل المعلم. ولكن اللعب ليس الهدف، بل طريقة لتحقيق الهدف وهو ترقية التعليم. لعبة اللغة تصبح مهرب المساعدة والوسيلة لنقص الصعوبة في التعلم.

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن الأستاذة ممنوحة تثير دافعية التلميذات لتعلم اللغة العربية في الفصل بحرز المفردات عن موضوع "المهن الممتنعة". والتلميذات يشعرن الفرح والسرور، هن يتعلمن ويلعبن.<sup>٧٠</sup> يتبين من البيانات السابقة أنه فيما يتعلق بإثارة الدافعية لتلميذات الصف الأول في تعلم اللغة العربية استخدمت الأستاذة طريقة حرز المفردات. وهذا الحال من علامات نجاح تعليم اللغة العربية قدرة التلميذات على حفظ المفردات العديدة.

(ج) التوصية والنصائح

بناء على نتائج المقابلة التي قامت بها الباحثة مع أستاذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب عن المحاولات التي قامت بها أستاذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذهم في تعلم اللغة العربية وهي التوصية والنصائح، كما قدم الأستاذ توفيق رزاق، أستاذ اللغة العربية للصف الثالث فقال:

<sup>٦٩</sup> مقابلة الأستاذة ممنوحة في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ١٧ مارس ٢٠١٦

<sup>٧٠</sup> ملاحظة سلوك الأستاذة في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، في ٣١ مارس ٢٠١٦

"قلت إلى التلاميذ بأن اللغة العربية لغة سهلة تفيد في فهم الدين، ويسرني أن يحصل التلاميذ على نتائج اللغة العربية الجيدة، وأن اللغة العربية تفيد للمستقبل لالتحاق الدراسة في الجامعة لأن اللغة العربية من اللغة الأجنبية".<sup>٧١</sup>

لا شك ينبغي لمسلم أن يرغب في اللغة العربية. وعلى المعلم أن ينصح التلاميذ باستمرار بما يساعدهم على المثابرة. إن غاية التعليم هي فهم للإنسان فهما صحيحا متكاملًا وعرس للعقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد للتلاميذ بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا.

ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن الأستاذ توفيق في أثناء عملية التعليم ادخل المعلومات المهمة التي تتعلق بمكان اللغة العربية مثل "اللغة العربية هي آلة لفهم الدين وآلة للمستقبل" واختتم الأستاذ درس بقراءة الدعاء "اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه و أرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا" وهذا الدعاء يقرأه التلاميذ بالخشوع والخضوع وحضور القلب.<sup>٧٢</sup>

كانت تنمية دافعية تعلم التلاميذ هي إحدى أنشطة في عملية التعليم. سوى إعطاء وإرسال العلوم، على المعلم أن ينمي دافعية التلاميذ في التعلم. لا شك أن دافعية تعلم التلميذ الواحد بين الآخر مختلفة، ولذا مهم جدا للمعلم أن يعطي الدافعية دائما إلى تلاميذهم.

<sup>٧١</sup> مقابلة الأستاذ توفيق رزاق في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ٣٠ مارس ٢٠١٦.

<sup>٧٢</sup> ملاحظة سلوك الأستاذ في المدرسة الثانوية نور الإسلام، في ٣٠ مارس ٢٠١٦.

## المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

يقوم الإنسان في حياته اليومية بأنماط عديدة من السلوك، مثل التلميذ الذي يرغب في النجاح أو التفوق أو الحصول على مركز اجتماعي معين يسعى جاهدا نحو تحقيق هذه الرغبة ولا يرتاح له بال حتى يحققها، والطفل الذي لم يجد لعبته في مكانها يظل في حالة من التوتر والضييق، ويأخذ في البحث عنها في جميع الأماكن المحتملة، ويسأل تارة ويصرخ ويكي تارة أخرى، ولا يهدأ من هذه الثورة العارمة من الصراخ والبكاء حتى يحصل عليها أو يشغله شاغل آخر عنها.

هناك قوة تحركهم وتنشطهم، وهي الدافعية التي تعرف بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد. أي أنها قوة محركة منشطة وموجهة في وقت واحد. وهكذا حالة التلاميذ في المدرسة الثانوية، يحتاجون إلى قوة تدفعهم حتى يجوبون أن يتعلموا العلوم واللغة العربية بشكل جيد.

وفي هذا المبحث أرادت الباحثة أن تقوم بمناقشة البيانات حول دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، وتنقسم عملية المناقشة إلى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية.

أ. دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

سوف تقوم الباحثة بمناقشة البيانات حول دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، وتنقسم إلى الدافعية الداخلية والخارجية.

### ١- الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة العربية

انطلاقا من البيانات السابقة يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب يحبون اللغة العربية ولديهم دافعية قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية لأن كون الرغبة القوية في اللغة العربية والحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة

الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية.

انطلاقاً من البيانات السابقة يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام يحبون اللغة العربية أيضاً ولديهم دافعية قوية، والتلاميذ يحبون اللغة العربية لأن كون الرغبة القوية في اللغة العربية ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته إلى جامعة الأزهار وكون الموقف الإيجابي إلى اللغة العربية.

وإذا نظرت الباحثة إلى المدرستين، وجدت الباحثة أن هناك نقطة الالتقاء ونقطة الاختلاف فيما يتعلق بالدافعية الداخلية للتلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، ونقطة الالتقاء هي كون الرغبة القوية في اللغة العربية ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن. وأما نقطة الاختلاف هي في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب كون التلاميذ يحبون اللغة العربية لأنهم يريدون أن يلتحقوا دراستهم في قسم تعليم اللغة العربية، وفي المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب كون التلاميذ يحبون اللغة العربية لأنهم يريدون أن يلتحقوا دراستهم إلى جامعة الأزهار. وقد خالفت المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، فيما يتعلق بالدافعية الداخلية للتلاميذ في تعلم اللغة العربية حيث تميزت المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب هي كون الموقف الإيجابي إلى اللغة العربية.

ومن الدافعية الداخلية للتعلم عند أردين فرادسين منها في التالية:<sup>٧٣</sup>

- أ) دافع ليعرف ويفتش الدنيا الأوسع
- ب) وجود الصفة الإيجابية والإبتكارية في الشخص والإرادة للتقدم
- ج) وجود الإرادة ليحصل على الإنجاز حتى يفوز دافع من الأشخاص المهمة مثل الوالد أو الإخوة أو المعلم أو الأصدقاء وغيرها

<sup>73</sup> Baharuddin & Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015) hal 28

(د) وجود الحاجة لاستيعاب العلم أو المعرفة النافعة لنفسه أو غيره.

لاشك أن كون اللغة العربية لغة القرآن أمر دافع لمن يريد أن يتعلم اللغة العربية خاصة المسلمين، فيكون ذلك أول دافع لهم، فالقرآن الكريم عربي المبني فصيح المعنى. المسلم مستوجب تعليم اللغة العربية لفهم القرآن.

اللغة العربية هي اللغة الوحيدة الشاملة والقوية. لا يقصد بأفضل العريين، لهم القول والفكر والعمل يتكامل في الحياة. قول العرب هو فكره وفكره أول من عمله. تلك الثلاثة تصبح قوة اللغة من اللغة العربية. إن اللغة العربية التي يقوم بتدريسها بينها وبين العقيدة الإسلامية ارتباط عضوي وثيق، فهي لغة القرآن الكريم، ومقوم من مقومات الوجود الإسلامي، وهي وعاء التراث الذي خلفته الحضارتان العربية والإسلامية على مدى القرون الطويلة الماضية.<sup>٧٤</sup>

ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية وأهمية تعليمها لأبناء العالم الإسلامي لتقويم بدورها الرائد في إعادة ترابط الأمة ووحدة كيائها، تحت لواء دستورها القرآن الكريم وتعاليم الشريعة السمحة. حتى لا يكون للآخر على الأمة الإسلامية الإيذاء والاحتقار، وحتى لا يقع بين المسلمين أنفسهم العداوة. وتوحد لسان الأمة سيحقق ربط الأمة الإسلامية ماضيا وحاضرا.

كما يفترض ماسلو أن الإنسان يدفع لعمل ما لحاجة المعرفة والفهم. تشير هذه النظرية إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له. هذه الحاجة لها دور حيوي في سلوك التلاميذ الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.<sup>٧٥</sup>

إضافة إلى ذلك، تؤكد أن الرغبة في فهم القرآن ودراسة معانية أمر يهدف إليه جميع المسلمين، لأن المصدر الأساسي لفهم الدين الإسلامية هو فهم

<sup>٧٤</sup> أوريل بحر الدين. مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ص ٧٣

<sup>٧٥</sup> عبد المجيد نشواتي. علم النفس التربوي. (الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٧) ص ٢١٤



القرآن، وفهم القرآن لا يمكن الاستغناء عن اللغة العربية. إذاً مفتاح فهم القرآن تعلم اللغة العربية.

وأما حاجة تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب في التحاق الدراسة في قسم اللغة العربية، فإن هذه الرغبة تعتبر من الدافعية الداخلية التي يتحمس التلاميذ في المشاركة في عملية التعلم ومنها تعلم اللغة العربية. ولا شك أن الالتحاق بالمرحلة الأعلى من الأهداف التي تسعى إليها جميع المدارس، فهي تحاول جاهدة أن توصل تلاميذها إلى النجاح. ولذا، وجدت الأساتذة في مدرسة معينة يفرحون جدا إذا كان تلاميذهم مقبولون في الجامعات المعترفة والمتقدمة.

والعكس، وجدت الباحثة حاجة تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب في التحاق الدراسة إلى جامعة الأزهار، فإن هذه الرغبة تعتبر من الدافعية الداخلية التي يتحمس التلاميذ في المشاركة في عملية التعلم ومنها تعلم اللغة العربية في بيئة العريين الأصلي. ولا شك أن الالتحاق بالمرحلة الأعلى فضلا عن الالتحاق إلى جامعة الأزهار يحتاج إلى الجهد، لأنهم يبرون الاختبارات الصعبة.

إذا كان التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب وكذلك في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لديهم حاجة في مواصلة دراستهم بالمرحلة الأعلى مما هم عليه الآن، فإن ذلك تحقيق للقرار الحكومي الذي يوجب عليه. ومن الدوافع الداخلية التي تدفع التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية رغبتهم في مواصلة دراستهم إلى المرحلة الأعلى مما هم عليه الآن، لأنهم بذلك يستطيعون أن يحققوا رغباتهم وحاجاتهم.

واحدة الحاجة عند ماسلو أن الإنسان في عمل ما وهي حاجة تحقيق الذات. تشير هذه النظرية إلى رغبة الفرد في تحقيق امكانته المتنوعة على نحو

فعلي، وتبدو في النشاط المهنية.<sup>٧٦</sup> لقد وضع ماسلو الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة سلم الحاجات الإنسانية، فهو يرى أن الإنسان يولد ولديه ميل إلى تحقيق ذاته، ويعتبرها قوة دافعية إيجابية داخلية توجه سلوك الفرد لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى شعور الفرد بتحقيق وتأكيد ذاته. ويستطيع المعلم استثمار هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لتحقيق ذاته، من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي وبخاصة تلك النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور بالثقة والاحترام والاعتبار والتقدير والاعتزاز.

## ٢- الدافعية الخارجية نحو تعلم اللغة العربية

انطلاقاً من البيانات السابقة يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب يحبون اللغة العربية ولديهم دافعية قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية إلى وجود الدافعية الخارجية، ومن أنواعها: (١) أنهم يحبون اللغة العربية لأن دافع والدهم، (٢) أنهم يحبون اللغة العربية لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية، (٣) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية لأن طريقة التعليم الجيدة.

انطلاقاً من البيانات السابقة يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب يحبون اللغة العربية أيضاً ولديهم دافعية قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية إلى وجود الدافعية الخارجية، ومن أنواعها: (١) أنهم يحبون اللغة العربية لأن دافع والدهم، (٢) أنهم يحبون اللغة العربية لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية، (٣) أنهم يحبون اللغة العربية لأن رئيس المدرسة ماهر في اللغة العربية، (٤) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية طريقة التعليم الجيدة.

وإذا نظرت الباحثة إلى المدرستين، وجدت الباحثة أن هناك نقطة الالتقاء فيما يتعلق بالدافعية الخارجية للتلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، وهي: أولاً، كون التلاميذ يحبون اللغة العربية لأن وجود دافع من والدهم، وثانياً، كون التلاميذ

<sup>٧٦</sup> عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، ص ٢١٤

يجب أن تكون اللغة العربية لأهم وجدوا أن أستاذهم يعرف اللغة العربية، وثالثاً، كون التلاميذ يجب أن تكون اللغة العربية لأن طريقة التعليم الجيدة. وقد خالفت المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب فيما يتعلق بالدافعية الخارجية للتلاميذ في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب هي: كون التلاميذ يجب أن تكون اللغة العربية لأن رئيس المدرسة يعرف اللغة العربية.

العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم أحدها العامل الخارجي. ينقسم هذا العامل إلى قسمين هما العامل غير الاجتماعي والعامل الاجتماعي. العامل غير الاجتماعي هو عامل يتعلق بالبيئة، والمراد بالبيئة هي كل الأشياء الموجودة حول التلاميذ. أما العامل الاجتماعي هو المجتمع أو أقرب الناس إلى الأولاد، مثلاً الأسرة لأنها عبارة عن المجتمع المصغر في حياة الأولاد. وهذه العوامل ستؤثر على نجاح التلاميذ في التعلم.<sup>77</sup>

الوالد ذو الشأن في تربية أولادهم. كان منهم يريدون أولادهم يصبح طبيبا، ومدرسا، وداعيا. وبعضهم يريدون أولادهم ناجحا في جميع الأحوال. إذا كان الوالد يريد أولادهم ماهر في تعلم اللغة العربية فإن الوالد يقيظ من أهمية اللغة العربية بأنها لغة هامة في الحياة. كثير من التلاميذ الآن لا يحبون مواد الدينية مثل القرآن والحديث، اللغة العربية وغيرها، هم يحبون مواد العامة لأن الآن من زمان التكنولوجيا. وأثر وجود الوالد في تربية أولادهم كي لا يخرج من القانون الشرعية. ولذا الوالد يعتبر من الدافعية الخارجية الذي يدفع الأولاد في التعلم لأن الأسرة عبارة عن المجتمع المصغر في حياة الأولاد.

للوالد مسئول كالتربية في الأسرة على أعضاء أسرته. في هذا الحال يجب على الوالد أن يسد حاجة التربية والبيت واللباس والطعام والصحة حتى يعيش الولد نفسه. من القواعد التربوية عليها لدى علماء الاجتماع والنفس والتربية

<sup>77</sup> Sumardi Suryasubrata, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998) hal 23

تقوية الصلة ما بين المربي والوالد ليتم التفاعل التربوي على أحسن وجه ويكتمل التكوين العلمي والنفسي والحلقي على أنبل معنى.<sup>٧٨</sup>

ثم إن مما وجدت الباحثة من أنواع الدافعية الخارجية أيضا أن التلاميذ يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا أساتذتهم يعرفون اللغة العربية. فلا شك أن الأستاذ إذا كان يعرف اللغة العربية يكون ذلك دافعا خارجيا للتلاميذ حتى يحبوا اللغة العربية. وذلك لأن التلاميذ يحتاجون إلى القدوة، فإذا كان أساتذتهم يطبقون اللغة العربية، فأصبح التلاميذ يهتمون باللغة العربية ويمثلون في تطبيق اللغة العربية، ومن هنا تتأكد أهمية القدوة في التعلم.

المعلم ينظم في العملية التربوية نشاط التلميذ، وهذا الأخير عليه أن يمتلك دافعا إدراكيا دراسيا، فالمعلم يقوم كل المكونات الضرورية ويساعد التلميذ على استيعابها، غير أنه بدون نشاط التلميذ نفسه فإنه لا يكون وجود للنشاط الدراسي، زيادة على ذلك فإن التلميذ عندما يستوعب المادة الدراسية أو الموضوع وعندما يمتلك المعارف والأفعال يحولها بحيث تكتسب المفاهيم المعالجة في حالات معينة مضمونا آخر بالمقارنة مع ما أعطاه المعلم، ولكي يعرف التلميذ كيف يقوم بالواجب الدراسي يجب على المعلم أن يتدخل في هذه العملية ولا يكتفي بالمراقبة والنتيجة النهائية.<sup>٧٩</sup>

ومن الدافعية الخارجية أيضا أن التلاميذ يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا أساتذهم يستخدم الطريقة المريحة والمناسبة بأحوالهم. ومن هنا تتأكد أهمية وجود الطرائق والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتعليم اللغة العربية.

ينبغي على المعلم أن يلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس، ويتمكن من توظيفها حسب متفضيات التعلم المختلفة لتلاميذه، كما يجب أن يتمتع بقدر من المهارات التدريسية اللازمة لتمكينه من القيام بمهام عمله داخل الفصل

<sup>78</sup> Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal 32

<sup>79</sup> أحمد خنسة. دليل المعلم إلى التربية وعلم النفس، (دمشق: منشورات دار علاء الدين، ٢٠٠٠) ص ٢٨٧

وخارجه، ويشمل ذلك مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه. وذلك الموقف من الصفات العامة التي ينبغي أن يتصف بها كل معلم بغض النظر عن مجال تخصصه.<sup>٨٠</sup>

ومما وجدت الباحثة من أنواع الدافعية الخارجية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب أن التلاميذ يحبون اللغة العربية لأن رئيس المدرسة يعرف اللغة العربية. فلا شك أن رئيس المدرسة إذا كان يعرف اللغة العربية يكون ذلك دافعا خارجيا للتلاميذ حتى يحبوا اللغة العربية. ووجدت الباحثة أن رئيس المدرسة هو معلم اللغة العربية. وهو يطبق اللغة العربية، فأصبح التلاميذ يهتمون باللغة العربية ويمثلون في تطبيق اللغة العربية. ومن هنا وضح أن رئيس المدرسة عبارة عن الدافعية الخارجية الذي يدفع التلاميذ في التعلم خصوصا في تعلم اللغة العربية. الأساتذة والأصدقاء في الفصل يدفع حماسة تعلم التلاميذ. الأستاذ الذي يدل على الموقف والسلوك العطوف ويتقد القدوة الحسنة والنشاط خاصة في التعلم، مثلا نشيط في القراءة والمناقشة، وهذا الحال يصبح دافعا إيجابيا لأنشطة تعلم التلاميذ.<sup>٨١</sup>

ب. المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية

سوف تقوم الباحثة بمناقشة البيانات حول المحاولات لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب.

<sup>٨٠</sup> أوريل بحر الدين. مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ص ٤٩

<sup>81</sup> Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013) hal 135

انطلاقاً من البيانات السابقة يبدو أن هناك مجموعة من المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، وهما أن أساتذتهم استخدموا طرائق التعليم والأساليب، وإعطاء النصائح والتوصيات.

انطلاقاً من البيانات السابقة يبدو أن هناك مجموعة من المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، وهي أن أساتذتهم استخدموا طرائق التعليم والأساليب، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وإعطاء النصائح والتوصيات.

وإذا نظرت الباحثة إلى المدرستين، وجدت الباحثة أن هناك نقطة الالتقاء فيما يتعلق بالمحاولات التي قامت بها الأساتذة لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، وهما نوعان: أولاً: محاولة استخدام الطرائق والأساليب، وثانياً: إعطاء النصائح والتوصيات.

وقد خالفت المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، فيما يتعلق بالمحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، حيث تميزت المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.

إن الدافعية هي تمويل مهم للتعلم. بدون الدافعية لا تنجح عملية التعلم. وفيما يلي بعض المقترحات التي تساعد على خلق جو مناسب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية واستثارة دوافع التلاميذ لتعلمها ومواصلة الجهد فيها. منها وعي التلاميذ بالأهداف، وتقديم المعلومات في سياقات ذات معنى، والبناء على خبرات التلاميذ، ومهارة واحدة في المرة الواحدة، والمشاركة الإيجابية للتلاميذ، والتنوع في

أوجه النشاط، والأنشطة الثقافية، والتعزيز، ومراعاة الفروق، والعلاقات الإنسانية في الفصل. <sup>٨٢</sup>

لا شك أن الأساتذة عندما قاموا بطرائق التعليم والأساليب المناسبة يتوقع أن يكون ذلك دافعا للتلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، وفي نفس الوقت تلبية متطلبات الفروق الفردية بين التلاميذ، لأن الاعتراف بالتباين بين التلاميذ في غرفة الصف في القدرات العقلية والمهارات والدوافع والقدرات الحصيلية لديهم مقدمة ضرورية للمعلم كي يبنى خطته وأساليب تدريسه وأهدافه وفق هذه الفروق وحتى يسير الأداء وفق نسق متكامل يجعل في غرفة الصف بيئة طبيعية جاذبة لأولئك التلاميذ المتميزين. ولذا يلزم على كل أستاذ اللغة العربية أن يحاول استخدام الطرائق والاستراتيجيات المتنوعة في العملية التعليمية كي يساعد تلاميذه في التعلم بسهولة وحماسة.

إنّ الطرق والوسائل المتوفرة للمدرسين أوسع وأكثر مما يعتقدون، ولكن المهمة الصعبة تكمن في عملية الاختيار من بين هذه الأنواع، ويبقى أن الطريقة الجيدة في التدريس هي الطريقة التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها. كانت طرائق التدريس ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى عملية التدريس في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة. وقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول: إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة، وعمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب تلاميذهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح، ولذلك فإن أقدم ما تردد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليم والتعلم. فينبغي على المعلم أن يختار طرق التدريس المناسبة التي تؤدي إلى إطلاق طاقات التلاميذ، وتثير دافعيتهم للتعلم، وتتناسب مع مستوياتهم، ومع متطلبات العصر

<sup>٨٢</sup> رشدي أحمد طعيمة وأصدقائه. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)

الحديث الذي يعيشون فيه، في عالم تسوده ثورة المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتقنيات التربوية.<sup>٨٣</sup>

وأما يتعلق باستخدام الأساتذة الوسائل التعليمية المناسبة لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، فلا شك أن الوسائل التعليمية تلعب دورا مهما في النظام التعليمي. الوسائل التعليمية مهمة جدا في تنمية دافعية تعلم التلاميذ. لذا، إذا أُجذب الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأستاذ فأعلى دافعية تعلم التلاميذ.

لوسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات ضرورة استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة. الوسائل التعليمية تساعد المدرس في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم إلزاميا في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس. كما أن الوسائل التعليمية تجعل تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساسي ملموس. وكذلك تستطيع أن تعين الوسائل التعليمية المدرس على مراعاة الفروق عند التلاميذ لأن تنوع الخبرات وتعدد الأساليب يمر فيها التلاميذ تؤدي إلى حسن استجاباتهم.<sup>٨٤</sup>

على المعلم أن يرشد ويعطي النصيحة بكثير الرحمة، لأن نفوس التلاميذ سيدفع بالأقوال المقدمة إليه، تترن تلك الأقوال بالجمال واللفظ والعطف. النصيحة الجيدة من الوسائل التي تواصل نفس الفرد بالسرعة. لاسيما يقدم المعلم النصيحة

<sup>٨٣</sup> كمال عبد الحميد زيتون. التدريس، نماذج ومهاراته. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ٣١١

<sup>٨٤</sup> أوريل بحر الدين. مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ص ١٥٥



بالإخلاص فيدفع مباشرة في قلب التلاميذ. ينبغي على المعلم أن ينتفع الفرصة  
 ليعطي النصيحة والتوصيات إلى التلاميذ على ما يحضر الحسن في الدنيا والآخرة.<sup>٨٥</sup>



<sup>85</sup> Ummu Ihsan Choiriyah & Abu Ihsan al-Atsary, *Mencetak Generasi Rabbani*, (Bogor: Pustaka Darul Ilmi, 2011) hal 198

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ) ملخص نتائج البحث

انطلاقاً من البيانات وتحليلها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:  
 ١- دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

أ- الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة العربية  
 الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب هي كون الرغبة القوية في اللغة العربية ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية. وأما الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام هي كون الرغبة القوية في اللغة العربية ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته إلى جامعة الأزهار وكون الموقف الإيجابي إلى اللغة العربية.

ب- الدافعية الخارجية نحو تعلم اللغة العربية  
 الدافعية الخارجية نحو تعلم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب هي: (١) أنهم يحبون اللغة العربية لأن دافع والدهم، (٢) أنهم يحبون اللغة العربية لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية، (٣) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية لأن طريقة التعليم الجيدة. وأما الدافعية الخارجية نحو تعلم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب هي: (١) أنهم يحبون اللغة العربية لأن دافع والدهم، (٢) أنهم يحبون اللغة العربية لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية، (٣) أنهم

يجب أن تكون اللغة العربية لأن رئيس المدرسة ماهر في اللغة العربية، (٤) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية بطريقة التعليم الجيدة.

٢- المحاولات التي قامت بها أساتذة المدرستين لإثارة دافعية تلاميذها نحو تعلم اللغة العربية

المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، هما أن أساتذتهم استخدموا طرائق التعليم والأساليب، وإعطاء النصائح والتوصيات. وأما المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، وهي أن أساتذتهم استخدموا طرائق التعليم والأساليب، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وإعطاء النصائح والتوصيات.

#### (ب) التوصيات

إسهاما في تحسين وضعية تعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي في إندونيسيا وإثارة دافعية تلاميذ المدارس الثانوية نحو تعلم اللغة العربية توصي الباحثة كل ما يعني بمجال تعليم اللغة العربية بالآتي:

١- لوزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا والمستفيدين من مؤسسات التعليم:

لا شك أن وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا وكذلك مؤسسات التعليم قد قاموا بعدة المناشط لإثارة دافعية تعلم اللغة العربية عموما وتلاميذ المدرسة الثانوية بصفة خاصة عن طريق التحاق مدرس اللغة العربية إلى مستوى الماجستير وطباعة الكتب المقررة وتوفير الوسائل التعليمية وإعداد المعمل اللغوي وتوزيع المجلات العربية للمدرسة الثانوية، ومع ذلك مازالت الحاجة إلى ترقية المناشط متزايدة، فيتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في دفع أصحاب القرار عن أخذه.

٢- للمدارس الثانوية:

أن تسهم نتائج هذا البحث في زيادة الاهتمام والتأكيد على إتاحة الفرص لمعلم اللغة العربية في إثارة دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية لتعلم اللغة العربية وكذلك إكثار مشاركة معلم اللغة العربية في الدورات التعليمية والدراسات القصيرة داخل إندونيسيا وخارجها، تقديم توفير الوسائل التعليمية إلى أصحاب القرار.

٣- معلم اللغة العربية:

أن تسهم نتائج هذا البحث في شدة حماسة معلم اللغة العربية وتوعيته على أهمية إثارة دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن والحديث النبوي. وكل ذلك لتحسين العملية التعليمية إلى مستوى الأفضل من وضعها الحالي واستطاع العملية التربوية أن تؤدي دورها الفعال في تثقيف أبناء اللغة العربية.

٤- للباحثين اللاحقين:

أن تسهم نتائج هذا البحث في إعطاء التصور المبدئي عن دراسة حول إثارة دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية. ويمكن أن يقوم الباحثون اللاحقون بدراسة الجوانب الأخرى عن دافعية تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية.

### ج) الاقتراحات

- بناءً على ما جاء في هذا البحث، قدمت الباحثة بعض الاقتراحات منها:
- ١- ترجوا الباحثة إلى المعلم أو المشتغل بعملية التعليم والتعلم أن يرتقي كفايته التدريسية وتأهيله في ارتفاع دافعية تلاميذه سواء كانت الداخلية أو الخارجية من خلال تدريباته المكثفة عبر الندوة والمحاضرة وورش العمل المتعلقة بالأمور التدريسية الموافقة عن أساليب التدريس وطرائقه وتقنياته الجيدة المعاصرة.
  - ٢- ترجوا الباحثة إلى المعلم أو المشتغل بعملية التعليم والتعلم ألا يستقل بالأمور الدينية أو ما يسمو بالدافعية الدينية لأنها دافعية متأصلة في الطبيعة الإنسانية، وتمثل بالحاجات الروحية الضرورية لسلامة كيان الإنسان وطمأنينته وسوؤه.

٣- وعلى من يزيد الفهم والمعرفة أن تهتم باللغة العربية لأنها آلة أو مفتاح العلوم الإنسانية سواء أكانت الدنياوية أو الأخرافية.



## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

- أحمد خنسه. دليل المعلم إلى التربية وعلم النفس. دمشق: منشورات دار علاء الدين. ٢٠٠٠.
- أنور مُحمَّد الشرقوي. التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠١٢.
- أوريل بحر الدين. مهارات التدريس: نحو إعداد مجرس اللغة العربية الكفاء. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١.
- ثائر أحمد غباري. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. عمان: مكتبة المجتمع العربي. ٢٠٠٩.
- ثائر أحمد غباري. الدافعية النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة. ٢٠٠٨.
- دجلاس براوان. ترجمه عبده الراجي وعلى أحمد ثعبان. أسس تعلم اللغة وتعليمها. بيروت: دار النهضة العربية. ١٤١٢.
- رشدي أحمد طعيمة. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠١٠.
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرياض: المناقسة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩.
- صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد. التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف. بدون السنة.
- عبد الرحمن عدس. علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. ١٩٩٨.
- عبد العزيز بن مُحمَّد النغيسمي. علم النفس الدعوي. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣.

عبد المجيد سعد أحمد منصور. علم النفس اللغوي. الرياض: جامعة الملك سعود. ١٤٠٢ هـ.

عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. القاهرة: دار الكتب الحديث. ٢٠١١.

عبد المجيد نشواتي. علم النفس التربوي. الأردن: دار الفرقان. ٢٠٠٣.

علي حسين حجاج. نظريات التعلم. الكويت: عالم المعرفة. ١٩٩٠.

علي مُحمَّد القاسمي. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض. ١٩٧٩.

عماد عبد الرحيم الزغول. مبادئ علم النفس التربوي. القاهرة: دار الكتاب الجامعي. ٢٠١٢.

كمال عبد الحميد زيتون. التدريس، نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب. ٢٠٠٣.

محسن علي عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. عمان: دار المناهج. ٢٠٠٧.

مُحمَّد صالح الشنطي. المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع. ١٩٩٦.

مُحمَّد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: مكتبة العارف. ١٩٨٩.

مُحمَّد علي الخولي. الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية. الرياض: المملكة العربية السعودية. ١٩٨٨.

مُحمَّد كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

محمود أحمد السيد. اللغة... تدريسها واكتسابها. الرياض: دار الفيصل الثقافية. ١٩٨٨.

ناصر عبد الله الغالي. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الاعتصام. بدون السنة

نبيه إبراهيم إسماعيل. الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. بدون السنة.

### المراجع باللغة الاندونيسية

- Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni. *Teori Belajar dan Pembelajarannya*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2007.
- Baharuddin. *Psikologi Pendidikan: Refleksi Teoritis Terhadap Fenomena*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2010.
- Choiriyah, Ummu Ihsan & Abu Ihsan al-atsary. *Mencetak Generasi Rabbani*. Bogor: Pustaka Darul Ilmi. 2011.
- Djamarahm Syaiful Bahri. *Psikologi Belajar*. Jajarta: Rineka Cipta. 2002.
- Emzir. *Analisis Data: Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Pers. 2012.
- Hamalik, Oemar. *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: PT Bumi Aksara. 2007.
- Hamalik, Oemar. *Psikologi Belajar dan Mengajar*. Bandung: CV. Sinar Baru. 1992.
- Iskandarwassid dan Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2015.
- Karwati, Evis dan Donni Juni Priansa. *Manajemen Kelas: Guru Profesional yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan dan Berprestasi*. Bandung: Alfabeta. 2014.
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 1991.
- Purwanto, Ngalim. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2006.
- Sugiono. *Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2009.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2007.
- Suryasubrata, Sumardi. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 1998.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*. Jakarta: PT Logos Wacana Ilmu. 1999.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya. 2013.
- Uno, Hamzah. *Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara. 2010.



## ملحق ١ : دليل الملاحظة للحصول على البيانات لسؤال ١

### دليل الملاحظة

الملاحظة التي ستجري في هذا البحث، وهي اقامة الملاحظة عن تصور دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس الثانوية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب، تحتوي على:

أ. الأهداف

للحصول على المعلومات أو البيانات سواء كانوا مادية وغير مادية تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب.

ب. الجوانب التي ستلاحظ الباحثة

١. مشاركة التلاميذ حين عملية تعلم اللغة العربية في الفصل أو خارج الفصل
٢. اهتمام التلاميذ شرح المعلم عن مادة اللغة العربية
٣. رغبة التلاميذ في استيعاب اللغة العربية تبرز بالأسئلة والمشكلات المقدمة من المعلم
٤. شجاع التلاميذ للسؤال عن مادة اللغة العربية حين يشعرون الصعب
٥. غرة التلاميذ لنجاح في تعلم اللغة العربية
٦. نشاط وجهود التلاميذ في عمل جميع واجبات مادة اللغة العربية

ملحق ٢: دليل المقابلة للحصول على البيانات لسؤال ١

### دليل المقابلة لمعلم اللغة العربية

١. كيف حماس التلاميذ في تعلم اللغة العربية؟
٢. هل عمل التلاميذ جميع الواجبات عملاً جيداً؟
٣. هل استمع التلاميذ شرح المعلم في مادة اللغة العربية استماعاً جيداً؟
٤. هل شارك التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية؟
٥. هل شارك التلاميذ في مناقشة الجماعية؟
٦. هل انضبط التلاميذ في اشتراك تعليم اللغة العربية؟

### دليل المقابلة للتلاميذ

١. من أمرك بتعلم اللغة العربية؟
٢. هل تحب تعلم اللغة العربية؟
٣. كيف تتعلم اللغة العربية حين في الفصل أو خارج الفصل؟
٤. هل تريد أن تصل إلى النجاح في مادة اللغة العربية؟
٥. هل تعمل جميع الواجبات عملاً جيداً؟
٦. هل تقرأ الكتب المترابطة بمادة اللغة العربية؟
٧. هل المواد والواجبات في مادة اللغة العربية صعبة؟

ملحق ٣: دليل المقابلة للحصول على البيانات لسؤال ٢

### دليل المقابلة للمعلم

١. هل هناك المفاهيم الخاطئة للتلاميذ في تعليم اللغة العربية؟
٢. ما الذي يسبب التلاميذ على تعلم اللغة العربية أكثر نشاطاً؟
٣. كيف نشاط تعلم التلاميذ يمكن أن يحسن؟
٤. ما خطة التدريس يمكن أن تنتج التلاميذ لديهم الدافعية العالية؟
٥. ما المحاولات التي قمت لإثارة دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية؟



ملحق: ٤

## نموذج تصنيف البيانات عن طريق المقابلة

الرقم	المخبر	رمز	دافعية تعلم اللغة العربية	ملاحظة الباحثة
١	ذهب نوفيلة	س١	س- هل أنت تحبين اللغة العربية؟ ج- نعم، أنا أحبها س- لماذا تحبين اللغة العربية؟ ج- لأن اللغة العربية لغة الإسلام، لغة الدين ولغة القرآن، حيث يجب على المسلم عموماً وخصوصاً أنا أن يتعمق في اللغة العربية كي يسهل لفهم القرآن والكتب ومصادر الإسلام	تؤكد أن الحب والقرآن يؤثران في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية
٢	رفيقة اللجنة	س١	أفرح تعلم اللغة العربية لأني أريد أن التحق دراستي إلى الجامعة في قسم اللغة العربية	تؤكد أن التحاق بمدرسة يدفع التلاميذ في تعلم اللغة العربية
٣	فطري أماليندا	س١	أحب اللغة العربية لأن دافع الوالد، الوالد يريد ولده ماهر في اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة القرآن ويريد ولده أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية	تؤكد أن الوالد يؤثر في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية

٤	أسري عين الحبيبة	س١	أحب اللغة العربية لأن أستاذي ورئيس مدرستي ماهران في اللغة العربية	تؤكد أن الأستاذ ورئيس المدرسة يؤثر في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية
٥	روضة الزهرة	س١	أفرح تعلم اللغة العربية لأن طريقة التعليم التي استخدمتها المعلمة حين تعلم التلميذات في الفصل ممتعة وارتباط المعلمة مع التلميذات ارتباطا قويا فالتلميذات لا تخاف لأن تسأل عن اللغة العربية حين تشعر الصعوبة في التعلم	تؤكد أن طريقة التعليم يؤثر في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية

الرقم	المخبر	رمز	محاولة إثارة دافعية تعلم اللغة العربية	ملاحظة الباحثة
١	ممنوحة	س٢	من الطرائق التي استخدمتها في تعليم اللغة العربية هي طريقة حرز المفردات واستخدام البطاقة لتعليم المفردات ورأيت أنها تؤثر على التلميذات في استيعاب المفردات. هن يتمسحن عندما يتعلمن ويلعبن. كي يستطعن التلميذات في	تؤكد أن نوع الطريقة والأساليب مهم في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية

	ترجمة الجمل أو العبارات العربية، أمرت لصنع الفرقة، لكل الفرقة مناسبة بعدد الجمل في العبارة التي ترجمتها التلميذات، مثلا العبارة تتكون من سبع جمل فالفرقة المترجمة تتكون من سبع تلميذات أيضا			
٢	نور حسن	س ١	قلت إلى التلاميذ أن اللغة العربية لغتنا اليومية، إذا نصلي، فنتكلم بالله باللغة العربية، وفي المدرسة وجدت المادة التي تتعلق باللغة العربية مثلا القرآن والحديث، عقيدة أخلاق، علم كلام، وغيرها، ولا يمكن لتلميذ المدرسة الثانوية الحكومية الامتناع في تعلم اللغة العربية شاء أم أبي	تؤكد أن إعطاء النصائح والتوصيات مهم في إثارة الدافعية
٣	توفيق رزاق	س ٢	قلت إلى التلاميذ بأن اللغة العربية لغة سهلة تفيد في فهم الدين، ويسرني أن يحصل التلاميذ على نتائج اللغة العربية الجيدة، وأن اللغة العربية تفيد للمستقبل لالتحاق الدراسة في	تؤكد أن إعطاء النصائح والتوصيات مهم في إثارة الدافعية

	الجامعة لأن اللغة العربية من اللغة الأجنبية			
تؤكد أن نوع التقنية مهم في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية	غيرت فكر التلاميذ من أن اللغة العربية صعبة تصبح سهلة للتعلم بتقديم التعليم عن تركيب الجملة بتركيز سياق ترتيب الكلمة تطبيقيا، وابتعد عن شرح التعريفات	س ٢	أحمد رفقي	٤

البيان:

س ١: تعني أن البيانات لإجابة السؤال الأول

س ٢: تعني أن البيانات لإجابة السؤال الثاني

## ملحق ٥

## نموذج جوانب الملاحظة

الرقم	التاريخ	الموقع	موضوع البحث
١	٧ مارس ٢٠١٦	مكتب أساتذة المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب	الحديث العام حول محاولة الأستاذ في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب
٢	١١ أبريل ٢٠١٦	مكتب أساتذة المدرسة الثانوية الحكومية سومنب	الحديث العام حول محاولة الأستاذ في إثارة دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب
٣	٢ مارس ٢٠١٦	بعض فصول المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب	ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب
٤	١٢ أبريل ٢٠١٦	بعض فصول المدرسة الثانوية الحكومية سومنب	ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب
٥	١٠ مارس ٢٠١٦	بعض فصول المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب	ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب



ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في المدرسة الثانوية الحكومية سومب	بعض فصول المدرسة الحكومية سومب	١٩ أبريل ٢٠١٦	٦
--	-----------------------------------	---------------	---



ملحق ٦  
نموذج جوانب الوثائق

موضوع البحث	الموقع	التاريخ	الرقم
الحصول على الوثائق من المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب حيث دليلها وبرنامجها	إدارة المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب	١ مارس ٢٠١٦	١
الحصول على الوثائق من المدرسة الثانوية الحكومية بسومب حيث دليلها وبرنامجها	إدارة المدرسة الثانوية الحكومية بسومب	٢ أبريل ٢٠١٦	٢



KEMENTERIAN AGAMA  
**MADRASAH ALIYAH NEGERI SUMENEP**

Jl. H. Agussalim No. 19 ☎/Fax. (0328) 662519 Sumenep 69412

**SURAT KETERANGAN**

Nomor : Ma.15.55/TL.00/133/2016

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : **Drs. H. ABDULLAH, MH. M.Pd.I**  
Nip : 19660906 199203 1 005  
Jabatan : Kepala  
Alamat : Jl. H. Agussalim No. 19 Sumenep

menerangkan dengan sebenarnya :

Nama : **LUTHFATUL QIBTIYAH**  
NIM : 14720106  
Program Studi : S 2  
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

telah mengadakan penelitian pada Tanggal, 4 April s/d 9 Mei 2016, dalam rangka penyusunan Tesis dengan judul **'MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB SISWA MADRASAH ALIYAH DI SUMENEP (STUDY MULTISITUS DI MADRSAH ALIYAH NEGERI SUMENEP DAN MADRASAH ALIYAH NURUL ISLAM DI SUMENEP)** Tahun Pelajaran 2015/2016

Demikian Surat keterangan ini di buat agar dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Sumenep, 10 Mei 2016



**Drs. H. ABDULLAH, MH. M.Pd.I**  
NIP 19660906 199203 1 005



YAYASAN PONDOK PESANTREN NURUL ISLAM  
**MADRASAH ALIYAH NURUL ISLAM**  
TERAKREDITASI B  
KARANGCEMPAKA BLUTO SUMENEP  
NSM : 131 235 290 025

Jalan. K.H. Moh. Sirajuddin No. 03 Karangcempaka Bluto Sumenep 69466 Telepon 081 934 935 714

## SURAT KETERANGAN

NOMOR : MA.m/52-01/C.IV/SK/120/V/2016

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Drs. M. Taufiq, M. Pd I  
Jabatan : Kepala Madrasah Aliyah Nurul Islam  
Alamat : Karangcempaka Bluto Sumenep

Dengan ini menerangkan bahwa:

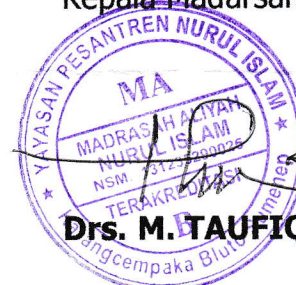
Nama : Luthfatul Qibtiyah, S. Hum  
Nim : 14720106  
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)

Telah selesai melakukan penelitian dalam rangka penulisan Tesis pada program sarjana strata Dua (S-2) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang di Madrasah Aliyah Nurul Islam Karangcempaka Bluto Sumenep, dengan judul "**Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Di Sumenep (Study Multi Situs Di MAN Sumenep Dan MA. Nurul Islam Sumenep)**" sejak tanggal 01 Maret 2016 s/d 30 April 2016.

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Karangcempaka, 10 Mei 2016

Kepala Madrasah Aliyah Nurul Islam



**Drs. M. TAUFIQ, M.Pd.I**

## SILABUS PEMBELAJARAN

Nama Sekolah : **MA. Nurul Islam**  
 Program : **Umum**  
 Mata Pelajaran : **Bahasa Arab**  
 Kelas/Semester : **XI / Genap**  
 Standar Kompetensi :

**Menyimak**

5. Memahami informasi lisan berbentuk paparan atau dialog tentang kehidupan keluarga dan kehidupan sehari-hari

**Berbicara**

6. Mengungkapkan informasi secara lisan berbentuk paparan atau dialog tentang kehidupan keluarga dan kehidupan sehari-hari

**Membaca**

7. Memahami wacana tulis berbentuk paparan atau dialog tentang kehidupan keluarga dan kehidupan sehari-hari

**Menulis**

8. Mengungkapkan informasi secara tertulis berbentuk paparan atau dialog tentang kehidupan keluarga dan kehidupan sehari-hari

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Nilai Budaya & Karakter Bangsa	Kewirausahaan/ Ekonomi Kreatif	Kegiatan Pembelajaran	Indikator Pencapaian Kompetensi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
<b>Menyimak</b> 5.1 Mengidentifikasi asi bunyi, ujaran (kata, frasa atau kalimat) dalam suatu konteks dengan tepat	Wacana yang memuat kosa kata, struktur kalimat dan ungkapan komunikatif sesuai tema, misalnya : a) <p style="text-align: center;"> <i>أفلا وسهلا                          أريد معجنا من فضلك.                          أي معجم تريد؟                          أريد المعجم العربي وهذا                          تفضل المعجم العربي وهذا                          تريد أيضا؟                          أريد كتاب القراءة وكتاب                          القواعد                          هذا كتاب القراءة وهذا كتاب                          القواعد. هل تريد شيئا آخر؟                          لا، وشكرا</i> </p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Religius, jujur, toleransi, disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan, cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Percaya diri (keteguhan hati, optimis).</li> <li>Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, bertekad, enerjik).</li> <li>Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin)</li> <li>Orientasi ke masa depan (punya</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Mendengarkan wacana lisan menggunakan berbagai media.</li> <li>Menyebutkan kata-kata yang didengar</li> <li>Mencocokkan gambar dengan ujaran yang didengar</li> <li>Menuliskan beberapa kata yang didengar dengan bantuan guru</li> <li>Menentukan benar atau salah</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Mencocokkan gambar dengan kata, frasa atau kalimat yang didengar</li> <li>Melengkapi kalimat dengan kata yang disediakan</li> <li>Menentukan benar/salah ujaran yang didengar</li> </ul>	Jenis : Tugas individu (menyimak dialog)	<ul style="list-style-type: none"> <li>fasilitas umum 1 x 45</li> <li>Wisata 1 x 45</li> </ul>	<ol style="list-style-type: none"> <li>Buku paket pelajaran bhs. Arab Program Bahasa Asing</li> <li>al Arabiyah Bayna Yadaik MP3</li> <li>Qawaidul Lughah al Arabiyah</li> <li>Kamus Multimedia</li> <li>Multimedia Lab. Bhs</li> </ol>

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Nilai Budaya & Karakter Bangsa	Kewirausahaan/ Ekonomi Kreatif	Kegiatan Pembelajaran	Indikator Pencapaian Kompetensi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
<p>5.2 Menangkap makna dan gagasan atau ide dari berbagai bentuk wacana lisan secara tepat</p>	<p>المطلب ثلاثين ريبلا تفضل، هذه ثلاثون ريبلا (انظر العربية بين يديك ج ١ ص ١٩١)</p> <p>b) يفضل كثير من الناس الترويح خارج البيت، حيث يقضون الوقت في محفبات، ويختلف الوقت الذي يقضيه الناس في المحفبات، فقد يكون ليلة واحدة، وقد يكون عدة أسابيع، ويختلف المكان، فقد يكون على شاطئ البحر، أو في البر، أو في القرية، أو في الصحراء، أو بين الجبال، حيث الهواء النقي... الخ (انظر العربية بين يديك ج ٢ ص ٣١)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Religius, jujur, toleransi, disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan, cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan, peduli sosial, tanggung jawab</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Percaya diri (keunggulan hati, optimis).</li> <li>- Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, bertekad, enerjik).</li> <li>- Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin)</li> <li>- Orientasi ke masa depan (punya perspektif untuk masa depan)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Mendengarkan wacana lisan dengan menggunakan berbagai media (guru atau tape)</li> <li>• Mendiskusikan isi wacana lisan</li> <li>• Menuliskan isi wacana lisan secara umum</li> <li>• Memaparkan isi wacana lisan secara umum</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Menentukan tema dari wacana lisan</li> <li>• Menentukan ide pokok dari wacana lisan.</li> <li>• Mengungkapkan kembali informasi rinci dari wacana lisan.</li> <li>• Mengidentifikasi kosa kata-kosa kata baru atau sulit</li> </ul>	<p>Jenis: Tugas Kelompok (menentukan tema, ide pokok, menulis informasi rinci dan mengidentifikasi kosa kata sulit) Test: Tulis (Ulangan harian)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• fasilitas umum 3 x 45</li> <li>• Wisat a 3 x 45</li> </ul>	
<p><b>BERBICARA</b> 6.1 Menyampaikan an gagasan atau pendapat secara lisan sesuai konteks dengan lafal</p>	<p><b>Dialog tentang:</b> 1. Berbelanja, misalnya: تفضل، أي تفضل؟ أريد قميصا نو بسحت تفضل هنا، هذا قسم القمصان، وهذا قميص أبيض، وهذا أصفر وهذا</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Religius, jujur, toleransi, disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Percaya diri (keunggulan hati, optimis).</li> <li>- Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Mendengarkan wacana lisan</li> <li>• Mengulang/menirukan ujaran(kata/frasal/kalimat)</li> <li>• Menjawab secara lisan</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Menirukan ujaran (kata, frasa, kalimat) dengan tepat</li> <li>• Melafalkan ujaran (kata, frasa, kalimat) dengan</li> </ul>	<p>Jenis: Praktek (demonstrasi) Ulangan harian</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• fasilitas umum 2 x 45</li> <li>• Wisat a 2 x 45</li> </ul>	

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Nilai Budaya & Karakter Bangsa	Kewirausahaan/ Ekonomi Kreatif	Kegiatan Pembelajaran	Indikator Pencapaian Kompetensi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
<p>yang tepat</p> <p>6.2 Melakukan dialog sesuai konteks dengan tepat dan lancar</p>	<p>أزرق، وهذا العصر، وهذا أسود بكم القميص؟ القميص بـشترين ديناراً أي قميص تريد؟ أريد القميص الأزرق هذا هو القميص الأزرق لدينا أقراب جميلة بكم القميص؟ القميص بـثلاثين ديناراً أريد القميص الأبيض... إلخ (أنظر العربية بين يديك ج ٢ ص ٢٦٩)</p> <p>2. Mengisi waktu luang, misalnya: المطلة على الأواب، يا أحمد، يا لها من فرصة طيبة يا أم أحمد كيف سيفضي أولادنا المطلة؟ هيا نتد الأوالاد ونناقشهم في الأمر فكرة طيبة، سالتهم الآن، يا أحمد، يا فاطمة، يا طارق، يا ندى، يا بدر. (بعض الأوالاد) كي ف نقضي المطلة يا أولاد؟ تريد أراكم. أرى السفر إلى مصيف جميل. أصحت. وما رأيك يا فاطمة؟ أرى عمل حديقة البيت. يا لها من فكرة طيبة! لقيس في بيتنا حديقة..... عطلة سعيدة يا أولاد. (أنظر العربية بين يديك ج 2</p>	<p>cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan, peduli sosial, tanggung jawab</p> <p>Religius, jujur, toleransi, disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan, cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan, peduli sosial, tanggung jawab</p>	<p>bertekad, enerjik), Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin) Orientasi ke masa depan (punya perspektif untuk masa depan)</p> <p>Percaya diri (keteguhan hati, optimis). Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, bertekad, enerjik), Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin) Orientasi ke masa depan (punya perspektif untuk masa depan)</p>	<p>mengenal isi wacana dengan tepat Menceritakan kembali isi wacana Bercerita sesuai tema</p> <p>Mengajukan pertanyaan kepada teman di kelas Menjawab pertanyaan yang diajukan lawan bicara Melakukan percakapan sederhana dengan teman sekelas/sebaya Bermain peran</p>	<p>intonasi yang tepat Menyampaikan informasi sesuai konteks</p> <p>Mengajukan pertanyaan sesuai konteks Menjawab pertanyaan sesuai konteks Menceritakan keadaan/kegiatan sesuai konteks Melakukan percakapan sesuai konteks</p>	<p>Jenis : Tugas individu/ kelompok Test : praktik Bentuk : demonstrasi</p>	<p>fasilitas umum 2 x 45 Wisat 2 x 45</p>	

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Nilai Budaya & Karakter Bangsa	Kewirausahaan/ Ekonomi Kreatif	Kegiatan Pembelajaran	Indikator Pencapaian Kompetensi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
<p><b>MEMBACA</b></p> <p>7.1, Melafalkan dan membaca nyaring kata, kalimat dan wacana tulis secara tepat dan benar</p> <p>7.2, Mengidentifikasi k-asi bentuk wacana secara tepat dan benar</p> <p>7.3, Menemukan</p>	<p>(32 ص)</p> <p><b>Wacana tentang:</b>                      a. Bank misalnya:                      تتفتح البنوك أي المصرف كل يوم من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الرابعة بعد الظهر، إلا يومان، يوم السبت والأحد وأيام العطلات الرسمية. ومع ذلك توجد أماكن أخرى تظل مفتوحة أيام العطلات، فيستطيع الناس أن يتصلوا بها لممارسة بعض المعاملات المصرفية، مثل تحويل النقود، وصرف الشيكات السياحية. وهي مكاتب الإستقبال بالبنوك الكبيرة ومكاتب الصرف بالمحلات التجارية ومكاتب السياحة والمطارات... الخ (انظر إلى اللغة العربية لبرنامج اللغة الأجنبية ص ١٠٣ - ١٠٤)</p> <p>b. Wisata ke Timur Tengah</p> <p>أنا تلميذ أندونيسي أدرس في إحدى مدارس الرياض، في يوم أعلنت المدرسة عن رحلة إلى المنطقة الشرقية على الخليج العربي، وفي يوم الرحلة وصل المشرفون والتلاميذ بموكب إلى المدرسة. وكانت السيارة في الإنتظار طويلا وسط الحسراء، وفي طريقنا شاهدنا حقول الزيت</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Religius, jujur, toleransi, kerja disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan,</li> <li>- tanggung jawab sosial, peduli lingkungan,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Percaya diri (keteguhan hati, optimis).</li> <li>- Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, bertekad, enerjik).</li> <li>- Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin)</li> <li>- Orientasi ke masa depan (punya perspektif untuk masa depan)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menurunkan lafal guru dalam membaca kata/frasa/kalima</li> <li>- Membaca wacana dengan nyaring di depan kelas</li> <li>- Membentuk kelompok</li> <li>- Menentukan tema wacana tulis dalam kerja kelompok</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Melafalkan kata/frasa/kalima dengan tepat</li> <li>- Membaca nyaring kata/frasa /kalimat dengan intonasi dan lafal yang tepat</li> <li>- Menentukan tema wacana tulis</li> </ul>	<p>Jenis: Tugas Individu</p> <p>Bentuk: Membaca nyaring Test praktik</p> <p>Jenis: Tugas kelompok</p> <p>Bentuk: Diskusi</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• fasilita s umum 1 x 45</li> <li>• Wisat a 1 x 45</li> <li>• fasilita s umum 4 x 45</li> <li>• Wisat a 4 x 45</li> </ul>	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Religius, jujur, toleransi, kerja disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan,</li> <li>- Percaya diri (keteguhan hati, optimis).</li> <li>- Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, bertekad,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Membaca wacana tulis</li> <li>- Menentukan informasi umum</li> <li>- Menentukan informasi tertentu dalam kerja kelompok</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menentukan ide pokok dari wacana tulis</li> <li>- Menentukan informasi rinci dari wacana tulis</li> <li>- Menafsirkan makna kata/ungkapan</li> </ul>	<p>Jenis: Tugas kelompok</p> <p>Bentuk: Diskusi Test tulis</p> <p>Bentuk: Memilih dan</p>				



Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Nilai Budaya & Karakter Bangsa	Kewirausahaan/ Ekonomi Kreatif	Kegiatan Pembelajaran	Indikator Pencapaian Kompetensi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
<p>n makna dan gagasan atau ide wacana secara tepat</p>	<p>وخطوط الأخطاب التي تنقل الزيت إلى المواهي. وصفتنا الظهور أن يعد ست ساعات، وأفتنا في استراحة الطلاب بجامعة البترول والمعادن. وهي جملة كبيرة جدية الدماهي... الخ (انظر العربية للتأليفين)</p>	<p>cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan, peduli sosial, tanggung jawab</p>	<p>enerjik).                      - Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin)                      Orientasi ke masa depan (punya perspektif untuk masa depan)</p>	<p>kalimat acak menjadi wacana dalam kerja kelompok                      - Menjawab pertanyaan mengenai informasi rinci dari wacana tulis</p>	<p>sesuai konteks                      - Menjawab pertanyaan mengenai informasi tertentu dari wacana tulis                      - Mencocokkan tulisan dengan gambar/bagan/ denah dsb.                      - Menjawab pertanyaan mengenai informasi rinci dari wacana tulis</p>	<p>menjawab Ulangan harian</p>	<p>fasilitas umum 2 x 45                      Wisata 2 x 45</p>	
<p><b>MENULIS</b>                      8.1 Menulis kata, frasa, dan kalimat dengan huruf, ejaan dan tanda baca yang tepat dan benar</p>	<p>1. Menulis <i>Khat riq'ah</i>                      قال الله تعالى: ولا تقفوا بأيديكم إلى التهلكة ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما                      2. Menulis dikte, misalnya:                      البنوك، الرسمية، المستلآت، المصرفية، تحويل، صرف، توفيق، فتح الحساب، أيام العطلة، الرحلة، نشاطي، البحر، البر، القافية، الصحراء، الجبال، سلطوواء اللقي.</p>	<p>- Religius, jujur, toleransi, disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan, cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan, peduli sosial,</p>	<p>- Percaya diri (keteguhan hati, optimis).                      - Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, berkehad, enerjik).                      - Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin)                      - Orientasi ke masa depan (punya</p>	<p>• Menyalin <i>khat riq'ah</i> yang dicontohkan oleh guru                      • Menulis kata-kata, frasa atau kalimat yang didiktekan guru                      • Melengkapi wacana dengan kosa kata yang tersedia                      • Menyusun frasa/kalimat yang tersedia menjadi sebuah paragraf</p>	<p>• Menulis kalimat dengan <i>khat riq'ah</i>                      • Menulis kata-kata, frasa atau kalimat yang didiktekan oleh guru                      • Menyusun kata / frasa menjadi kalimat dengan struktur yang tepat                      • Menyusun frasa/kalimat yang tersedia menjadi wacana</p>	<p>Jenis: Tugas Individu                      Test : tulis                      Bentuk uraian terbatas</p>	<p>fasilitas umum 2 x 45                      Wisata 2 x 45</p>	

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Nilai Budaya & Karakter Bangsa	Kewirausahaan/ Ekonomi Kreatif	Kegiatan Pembelajaran	Indikator Pencapaian Kompetensi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
8.2 Mengungkapkan gagasan atau pendapat secara tertulis dalam kalimat dengan menggunakan kata, frasa, dan struktur yang benar	3. Melengkapi wacana: <p>تفتح ... أي المصروف كل يوم من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الرابعة بعد الظهر، إلا يومان، يوم السبت والأحد وأيام العطلة ...                      يستطيع الناس أن يتصلوا بها لممارسة بعض ... مثل ... الترفيه و... الشيكات السياحية                      أنا تلميذ أندونيسي أدرس في إحدى مدارس الرياض. في يوم أعانت المدرسة عن ... إلى المنطقة الشرقية على الخليج العربي</p> <p><b>Qawaid:</b> جملة فعلية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Religius, jujur, toleransi, disiplin, kerja keras, mandiri, demokratis, rasa ingin tahu, semangat kebangsaan, cinta tanah air, menghargai prestasi, bersahabat, cinta damai, gemar membaca, peduli lingkungan, peduli sosial, tanggung jawab</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Percaya diri (keteguhan hati, optimis).</li> <li>Berorientasi pada tugas (bermotivasi, tekun/tabah, berkead, enerjik).</li> <li>Pengambil resiko (suka tantangan, mampu memimpin)</li> <li>Orientasi ke masa depan (punya perspektif untuk masa depan)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Membuat cerita berdasarkan pengalaman sendiri</li> <li>Membuat wacana dalam kerja kelompok berdasarkan ide-ide pokok yang dibuat oleh guru</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Membuat wacana/cerita sederhana sesuai tema</li> </ul>	<p>Jenis: Tugas Individu Test: tulis Bentuk uraian Ulangan harian</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>fasailta s umum 3 x 45</li> <li>Wisat a 3 x 45</li> </ul>	



Mengetahui,  
Kepala Madrasah,

Karangcempaka, 3 Januari 2016  
 Penyusun,  
 Guru Bahasa Arab,  
  
 Hullyyatul Fithriyah, S.Pd.I

# SILABUS

**Satuan Pendidikan** : MADRASAH ALIYAH SUMENEP  
**Mata Pelajaran** : Bahasa Arab  
**Kelas/Semester** : XI / Genap  
**Alokasi Waktu** : 23 x 2 JP (@. 45 menit)  
**Standar Kompetensi** : Memahami informasi lisan, Mengungkapkan informasi secara lisan, Memahami wacana tulis dan Mengungkapkan informasi secara tertulis berbentuk paparan atau dialog tentang fasilitas umum dan pariwisata dengan struktur kalimat yang benar.

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Kegiatan Pembelajaran	Indikator	Penilaian	Alokasi Waktu (menit)	Sumber/ Bahan/Alat
1	2	3	4	5	6	7
<b>Menyimak</b> 1.1 Mengidentifikasi kata, frasa atau kalimat dalam suatu konteks secara tepat  1.2 Menangkap makna dan gagasan atau ide dari wacana lisan secara tepat	Dialog dengan topik tentang fasilitas umum dan pariwisata yang menopang terhadap kesadaran lingkungan	<ul style="list-style-type: none"> <li>Mendengarkan wacana lisan menggunakan berbagai media.</li> <li>Menyebutkan kata-kata yang didengar</li> <li>Mencocokkan gambar dengan ujaran yang didengar</li> <li>Menuliskan beberapa kata yang didengar dengan bantuan guru</li> <li>Menentukan benar atau salah ujaran yang di dengar</li> <li>Mendengarkan wacana lisan dengan menggunakan berbagai media</li> <li>Mendiskusikan isi wacana lisan</li> <li>Menuliskan isi wacana lisan secara umum</li> <li>Memaparkan isi wacana lisan secara umum</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Mencocokkan tulisan dengan kata, frasa atau kalimat yang didengar</li> <li>Melengkapi kalimat dengan kata yang disediakan</li> <li>Menentukan benar/salah ujaran yang didengar</li> <li>Menentukan tema dari wacana lisan</li> <li>Menentukan ide pokok dari wacana lisan.</li> <li>Mengungkapkan kembali informasi rinci dari wacana lisan.</li> <li>Mengidentifikasi kosa kata-kosa kata baru atau sulit</li> </ul>	Jenis : Tugas individu (menyimak dialog)  Jenis: Tugas Kelompok (menentukan tema, ide pokok, menulis informasi rinci dan mengidentifikasi kosa kata sulit) Test : Tulis (Ulangan harian)	10 X 45 Menit	1. Buku paket pelajaran bhs. Arab 2. Lks 3. Lab. Bhs

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Kegiatan Pembelajaran	Indikator	Penilaian	Alokasi Waktu (menit)	Sumber/ Bahan/Alat
1	2	3	4	5	6	7
<p><b>BERBICARA</b></p> <p>2.1 Menyampaikan gagasan atau pendapat secara lisan tentang kesehatan dengan lafal yang tepat</p> <p>2.2 Melakukan dialog sesuai konteks dengan tepat dan lancar</p>	<p>Dialog dengan topik tentang fasilitas umum dan pariwisata yang menopang terhadap kesadaran lingkungan</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Mendengarkan wacana lisan</li> <li>Mengulangi/menirukan ujaran(kata/frasa/kalimat)</li> <li>Menjawab secara lisan mengenai isi wacana dengan tepat</li> <li>Menceritakan kembali isi wacana</li> <li>Ber cerita sesuai tema</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>Mengajukan pertanyaan kepada teman di kelas</li> <li>Menjawab pertanyaan yang diajukan lawan bicara</li> <li>Melakukan percakapan sederhana dengan teman sekelas/sebaya</li> <li>Bermain peran</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Menirukan ujaran (kata,frasa, kalimat) dengan tepat</li> <li>Melafalkan ujaran (kata,frasa, kalimat) dengan intonasi yang tepat</li> <li>Menyampaikan informasi sesuai konteks</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>Mengajukan pertanyaan sesuai konteks</li> <li>Menjawab pertanyaan sesuai konteks</li> <li>Menceritakan keadaan/kegiatan sesuai konteks</li> <li>Melakukan percakapan sesuai konteks</li> </ul>	<p>Jenis : Praktek (demonstrasi) Ulangan harian</p> <p>Jenis : Tugas individu/ kelompok Test : praktik Bentuk : wawancara, demonstrasi</p>	<p>10 X 45 Menit</p>	

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Kegiatan Pembelajaran	Indikator	Penilaian	Alokasi Waktu (menit)	Sumber/ Bahan/Alat
1	2	3	4	5	6	7
<p><b>MEMBACA</b></p> <p>3.1 Membaca nyaring kata, frasa dan atau kalimat dalam wacana tertulis dengan tepat</p> <p>3.2 Mengidentifikasi tema wacana secara tepat</p> <p>3.3 Menemukan makna dan gagasan atau ide wacana tulis secara tepat</p>	<p>Wacana tentang tentang fasilitas umum dan pariwisata yang menopang terhadap kesadaran lingkungan</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Menirukan lafal guru dalam membaca kata/frasa/kalimat</li> <li>▪ Membaca wacana dengan nyaring di depan kelas</li> <li>• Membentuk kelompok diskusi</li> <li>• Menentukan tema wacana tulis dalam kerja kelompok</li> <li>▪ Membaca wacana tulis</li> <li>▪ Menentukan informasi umum</li> <li>▪ Menentukan informasi tertentu dalam kerja kelompok</li> <li>▪ Menjawab pertanyaan mengenai informasi rinci dari wacana tulis</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Melafalkan kata/frasa/kalimat dengan tepat</li> <li>▪ Membaca nyaring kata/frasa /kalimat dengan intonasi dan lafal yang tepat</li> <li>▪ Menentukan tema wacana tulis</li> <li>▪ Menentukan ide pokok dari wacana tulis</li> <li>▪ Menentukan informasi rinci dari wacana tulis</li> <li>▪ Menafsirkan makna kata/ungkapan sesuai konteks</li> <li>▪ Menjawab pertanyaan mengenai informasi tertentu dari wacana tulis</li> <li>▪ Mencocokkan tulisan dengan gambar/bagan/ denah dsb.</li> <li>▪ Menjawab pertanyaan mengenai informasi rinci dari wacana tulis</li> </ul>	<p>Jenis: Tugas individu Bentuk: Membaca nyaring Test praktek</p> <p>Jenis: Tugas kelompok Bentuk: Diskusi</p> <p>Jenis : Tugas kelompok Bentuk: Diskusi Test tulis Bentuk: Memilih dan menjawab Ulangan harian</p>	<p>10 X 45 Menit</p>	

Kompetensi Dasar	Materi Pembelajaran	Kegiatan Pembelajaran	Indikator	Penilaian	Alokasi Waktu (menit)	Sumber/Bahan/Alat
1	2	3	4	5	6	7
<p><b>MENULIS</b></p> <p>4.1. Menulis kata, frasa, dan kalimat dengan huruf, ejaan dan tanda baca yang tepat</p> <p>4.2. Mengungkapkan gagasan atau pendapat secara tertulis dalam kalimat dengan menggunakan kata, frasa, dan struktur yang benar</p>	<p>Menulis <i>Khat riq'ah</i> tentang topik fasilitas umum dan pariwisata</p> <p><b>Qawaid:</b> جملة فعلية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Menyalin <i>khat riq'ah</i> yang dicontohkan oleh guru</li> <li>Menulis kata-kata, frasa atau kalimat yang ditekankan guru</li> <li>Melengkapi wacana dengan kosakata yang tersedia</li> <li>Menyusun frasa/kalimat yang tersedia menjadi sebuah paragraf</li> <li>Membuat cerita berdasarkan gambar</li> <li>Membuat wacana pendek sesuai tema.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Menulis kalimat dengan <i>khat riq'ah</i></li> <li>Menulis kata-kata, frasa atau kalimat yang ditekankan oleh guru</li> <li>Menyusun kata / frasa menjadi kalimat dengan struktur yang tepat</li> <li>Menyusun frasa/kalimat yang tersedia menjadi wacana</li> <li>Membuat wacana/cerita sederhana sesuai tema</li> </ul>	<p>Jenis: Tugas individu Test : tulis Bentuk uraian terbatas</p> <p>Jenis: Tugas individu Test: tulis Bentuk uraian Ulangan harian</p>	10 X 45 Menit	

Mengetahui  
Kepala MAN Sumenep

**Drs. Abdullah, MH, M.Pd.I**  
NIP. 19660906 199203 1 005

Sumenep, 11 Juli 2015  
Guru Bidang Studi

**Rifqi, M.Pd.I**  
NIP 197802012005011001